تونس : 2.50 ملم الجزائر : 2.50 دينار فرنسا EURO 0.80

الثمن : الـمغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25226



لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 7 من شعبان 1443 الموافق 10 من مارس 2022

## تجويد أدائها لكسب رهانات المرحلة 2

نزار بركة يطلع على تفاصيل تشخيص

ذاتي لأطر وزارة التجهيز والماء

تمكين إدارة الوزارة من شروط ووسائل

### واشنطن تجدد دعمها لمبادرة الحكم الذاتي وتنوه بالدور الإقليمي الذي يضطلع به المغرب في مجال التعاون الأمني

جددت نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، التي تقوم بزيارة إلى المملكة، أول أمس الثلاثاء بالرباط، دعم واشنطن لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 كحل نهائي للنزاع المفتعلُّ حولُ الصحراء المغربية.

وأكدت المسؤوَّلة الأمريكية، التي أجرت مباحثات سياسية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، وترأست بمعيته جلسة الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة حول القضايا السياسيةُ الْإَقليمية، أن «الولايات المتحدة تواصل اعتبار المخططُ المغربي للحكم الذاتي جادا وذا مصداقية وواقعيا، وذلك باعتباره مقاربة تُستجيبُ لتطلُّعات ساكنة المنطّقة»ِ. وذَّكر بلاغ مشترك، توج ُ جلسة الْحُوار الاستراتيجي، أن الطرفين أعربًا، بِهَذَه َالمناسِّبة، عن دعمهما «الثابت» للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المُتحدة، السيد ستافان دى ميستورا، في قيادَّته للمسلسل السياسي المتعلق بالصحراء، تحت رعَّايةً الأُمَّم المُّتحدّة.

كما استحضر السيد بوريطة والسيدة شيرمان الإعلان المشترك الموقع في 22 دجنبر 2020 من ٌقبلُ المُملكةٌ المغربية والولايات المتحدة ودولة إسرائيل، والذي يكرس الاعترافُ الأمريكي بالسيادة الكاملة لُلمملكّة علَى صَّحْرائُها، فضلا عن مناقشتهما سبل تعزيز هذا التعاون.

وقالت المسؤولة الأمريكية التّي أجرت مشاورات سياسية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، إنّ «الولايات المُتحدة ما زالت تُنظر إلى خُطة الحكمّ الذاتي المغربية على أنها جادة وذات مصداقية وواقعية، ونهجً يمكنّ أن يلبي تطلعا*ت* شعوب المنطقة».

وشكل التحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة حولُ القَّضايا السياسية الْإقليمية مناسبة للدبلوماسيين الأمريكيين والمغاربة لاستعراض جملة من القضايا ذات الاهتمام المشتركُّ، بما في ذُلك التعاون في مجال الأمن وحقوق الإنسان،



والتطرق إلى القضايا الإقليمية المرتبطة بالساحل وليبيا وأوكرانيا. ويندرج هذا الحوار في إطار المشاورات الاستراتيجية المنتظمة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية حيث شددت المسؤولة الأمريكية على أن الرباط وواشنطن تتقاسمان اهتماما مشتركا قويا

بتعزيّز السلم والأمن والازدهار الإقليميّ. . السيدة شيرمان التي أبرزت بمناسبة زيارتها الأولى للمغرب كنائِبة لوزير الخارجيةُ جودة علَّاقات الصداقة بين البلدين نوهت إلى أن الأمر يتعلق بـ «أطول علاقة دبلوماسية موصولة في تاريخ الولايات المتحدة، وَّذلكُ مُنذ إبرامٌ معاهدةُ السِّلامُ والصِّداقَة سِنَّة 1787».

وبخصوص الشراكة في مجال الأمن والـدفـاع، ذكرت المسؤولة الأمريكية أن المغرب شارك سنويا في أزيد من 100 تمرين ومناورة عسكرية مع الولايات المتحدة، مضيفة أن «مناورة اللَّاسُدُ الإِفْرِيقي 2022، وهي تمريننا العسكري السنوي الأكبر من نوعه في أفريقيا، مازال مستمرا ونحنُّ ممتنونًّ للمغرب الذي يواصل احتضان هذا الحدث».

وتَّابْعت أنَّ الولايات المتحدة، تشيد ب»الـدور الايجابي أيضا للمغرب في دعم جهود الأمم المتحدة على المسار السياسيُّ بليبيا واستضافة"الحوار الليبي»، معربة عن سرورها لكون زيارتها للمملكة تصادف تخليد اليوم العَّالمي للمرأة.

وفي هذاً الصَّددُ، قالت َّالسيدة شيرمان إن مباحثاتها مع السيد بوريطةً تناولت أيضا الالتزام المشترك لفائدة المساواة بين الَّجنسين والنهوض بحقوق النساء والفُتيات.

وشكلتِ هذه الدورة من الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية ،التي توجت بإصدار بيان مشترك، فرصة للدبلوماسيين الأمريكيين ونُظرائهم المغاربة لاستعراض جملة من القضايا الإقليميّة ، ذلك الوضع في منطقة الساحل وليبيا وأوكرانيا. وأُبَّرزت الدبلوَّماشية الأمريكية، في هذا البيان، دعم واشنطن

لمخطّط الحكم الذاتّي الذيّ أقترحتُه المملكة، ونوِهُت بالدور الإقليمي الذي يُضطلع بُّه المغرب في مجال التعاون الأمني.

### مجلس حقوق الانسان بجنيف يعرب عن دعمه المتجدد للوحدة الترابية للمملكة

جددت مجموعة دعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية بجنيف، والتي تتألف من 34 بلدا، اول امس الثلاثاء، أمام مجلّس حقوق الإنسان، دعمها لسيادة المملكة الكاملة على أقاليمها الجنوبية وللجهود الجادة التي تبذلها من أجلَّ تسويةُ النَّزْآعِ حول الصحراء المغرثية.

وُذكرت مُجموعةً دّعم الوحدة الترابية للمملكة، ضمن إعلان ألقى خِلالُ الـدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان، بأن قضية الصحراء هي نزاع سياسي يُعالج من قُبِلُ مجلسُ الأمن، الذي يُعترفُ بأوَّلويةً مُبادرة الحكم الذَّاتي التي قدمِها المُغرب، باعتبارها جادة وذات مصداقية، من أجل التوصل لُحل سُياسي نهانئي للنزاع الإقليمي حولُ الصحراء. وضمَن أَ الإعلان الذِّي تلاه السفير الممثل الدائُّم للبَّحرينُ بجنيفَ، السّيد عبد الكريم بوجيري، رحبت المجموعة بتعيين السيد ستأفان دي مُيستورا مبعوثاً شخصيا جديدا للأمين العام للأمم المتحدة، والـذي عهد له بإعادة إطلاق العملية السياسية الحصَّرية للأمم المتحدة، على أساس الصيّغة التي تم تحديدها خُلال الموائد المستديرة المنعقدة في جُنيف، وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن، لاسيمًا القرار الأخير رقم 2602 بتاريخ 29 أكتوبر 2021، والذي يرمي إلى تحقيق حل سياسي وواقعَى وعملي ودائمٌ لهدًّا الَّنزاع الْإقليمي، مُبنيًّ

وأكـد أعضاء المجموعة أن حل هذا الخلاف الإقليمي سيسهم لا محالة في تحقيق التطلعات المُشْروعُة للشعوبُ الإفريقية والعربيةُ في التكامل والتنمية، وهو الهدف الذي يواصل المغرب السعي من أجله ويبذل جهودا مخّلصة ومتواصلة لبلوغه.ّ

سعيد خطفي/ ت: الترابي

في إطار التعريف بأهمية النظام الجديد للنقظة الذي يقدم إنذارات جوية أوتوماتيكية دقيقة على مستوى الجماعة، نظمت وزارة التجهيز والماء، يوما إُخْبارياْ وتواصليا حول النَّظَّام المُذكُّور، وذلك يُوم أمس الأربعاء بمقر المديرية العامة للأرصاد الجوية بالدار البيضاء.

ويأتى تنظيم هذا اليوم الإخباري، في ظل اعتماد المديرية ألعامة للأرصاد الجوية على خبرة مواردها البشرية، وقدرات حواسبها المتطورة، وكُذَا عملها على تطوير نظام لليقظة يرقى إلى تقديم توقعات وخريطة اليقُظة على مستوى الجماعة بدلا من الإقليم أو العمالة، وذلك بشراكة مع مديرية تُدبيرُ المخاطر الطبيعية والمديرية العامة للوقاية المدنية، والمديرية العامة للمندسة المياه، حيث أن النظام الجديد لليقظة يقدم إنذارات جوية أوتوماتيكية دقيقة على مستوى الجماعة وعلى مدى ثلاثة أيام، ما يسمح بقراءة وإدراك محتواها بشكل سهل وسريع مَن خَلاٰل خرائطُ تتكونِ من أربعة ألوان (الأَخضَّرُ والأصفر والبرتقالي والأحمر)، وهي الألوان التي تمثل مستويات متخاطر الطقس المرتقبة مع الإشارة إلى الظواهر الجوية المعنية بالانذار، حيث أن المديرية العامة للأرصاد الجوية وضعت رهن إشارة المستعملين والفاعلين وسائل تقنية من أجل ولوجهم إلى المعلومة، منها التطبيق الهاتفى والموقع الإلكترونى الخاص بالمديرية المذكوَّرة، كما سيتوصل صَّناع القرار المحليين بانتظام بالتوقعات على مستوى الجماعة عُلَى شكل رُسائل نصية، بناء على النظام الجديد لخريُّطةً اليقَّظة الّرصدية على صعيد الجماعة الذيَّ يشكلَ قفزة نوَّعية في تدبّير الحالات الْجويةُ



على هامش اليوم الإخباري والتواصلي لتقديم خريطة اليقظة الرصدية على مستوى الجماعة

وزيرالتجهيزوالماء يؤكدأن النظام الجديد يشكل قفزة

نوعية لتدبير الحالات الجوية الخطيرة على المستوى المحلى

المُتَّعلقة بالأحوال الجويَّة من خلال الْإخبار المبكر. وعلى هامش هذا اللقاء حول تقديم خريطة اليقظة الرصدية على مستوى الجماعة، أكد الدكتور نـزار بركة، وزيـر التجهيز والـمـاء، أن هذا النَّظامُ الجُديد لليَّقَظَّة الرصَّديةُ، سيمكنَّ المغرب من تجاوز مجموعة من الإكراهات بحكم موقعه الجغرافي وخصوصياته المناخية، وتعرضه لانتكاسات ومخاطر الأحوال الجوية والبحرية التي أصبحت تتفاقم بشكل ملحوظ بفعل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم، والتي أصبحت تشكل اليوم تحديات وواقعا ملموسا يجب أخذه بعين الاعتبار على جميع الأصعدة.

وأضاف وزير التجميّز والماء، عقب اطلاعه على سير العمل الميداني لمختلف مكاتب المديرية



تقوم بدور رئيسي في إدارة مخَاطر الطقس والمناّخ بشكل فعال، بدليل أنها تسمر بشكل دائم على إُصدارٌ نشراتُ جويةٌ يومية، ونشُرات إنَّذاريةٌ كلمًّا تعلق الأمر بتوقع حدوث حالة جوية خطيرة، وذلك انطلاقاً من مهامها المتمثلة في المساهمة في الحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات، مشددا على أن النظام الجديد لُخْرِيطُة اليقظة الرصدية علِيُّ مُستوى الْجِماعةُ، سيساهم في تحديدُ كافَّة الأخطار المناخية بشكل دقيق، وضَّمان التعبئة الفعالة للموارد وإعـداد وإدارة الأزمـات، وكذا اتخاذ القرارات الإستباقية للحد من الإِثار السلبية للظواهر الجوية القصوي، مشيرا إلى أن المديرية العامَّة للأرصْآد الجوية، وضعت مخططا استراتيجيا طموحا يسّعي إلى جُعّل المغرب في كامل جاهزينتُه للحدُ منَّ آثار المُخاطِر الطبيعية.

### أخبار أخرى فاجعة بحرية



في حادث مأساوي، اهتزت على وقعه مدينة الجديدة في الساعات الأولى من صباح امس الأربعاء، خلفَّت فاجعة بحريةً، غرق قاربُ للصيد على متنه 8 أشخاص من البحريين العاملين بالشاطيء الصخري للمدينة.

ونتّج الحادث، وفق مصادر عن اصطدام قٍارب الصيد البحري من النوع التقليدي أو ْمَا يطلُّق عليه تُب"شُّـكـاداً ۗ بالصَّحُورُ الشاطئية وتعرضه لموجة بحرية يقارب علوها 2.7 مترا، مما أدى إلى تنشطاره نصفين وغرقه، وذلك بعدما كان عائدا من رحلة صيد والرسو بالميناء.



قالت وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، غيثة مـزور، إن تمثيلية المرأة في مناصب المسؤولية بالوظيفة العمومية، انتقلَّت من 16 في المائة في عام 2012 إلى 25 في المائة في عام 2021، بينماً في المناصب العليا، سُجِلّ تحسن تمثل في الانتقال من 10 في المائة (2012) إلى 18 في المائة (2021).

مــزور التي "كانت تتحدث فـي لقاء تواصلي مع شِبكة التشاور المشتركَّة بين الوزاراتُ من أجل المساواة بين الجنسين في الوظيفة العمومية، أفادت أن وزارتها قامَّت بدراسة حـولَ حضور الـمـرأة في مناصب المسؤولية... مكنت من تحديد الإكراهات المطروحة في هذا المجال".

#### أساتذة التعاقد



نظم أساتذة التعاقد، يوم الثلاثاء، العديث من المسيرات والوقفات الاحتجاجية، تعبيرا عـن استنكارهم وتنديدهُم بما تُعرضت له أشكالُهمُ الإحتجاجية خلال الإنزال الوطنى بالرباط الأسبوع الماضي.

وتأتى الأشكّال الاحتجاجية الجهوية والاقْلِيميَّة للأساتَّذة تجاوباً مع دعوة التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، والتي أعلنت عن تمديد الإضراب الوطني الذيَّ دام طوال الأسبوع المنصرم، إلى غاية يوم الخُميس المقبل. ۗ وجحدد أساتذة التعاقد خلال هذه

الاحتجاجات التي عرفت مشاركة إطارات نقابية، استنكارهم للقمع الذي تعرضوا له، مؤكدين استُمرارهم في الاحتجاج والنضال الله عين تحقيق مطالبهم وعلى رأسها الإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية أسوة بزملًائهم.

عبدالته البقالي

ألقى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حجرا في بركة مدونة الأسرة الآسنة التي اعتمدها المُغْرب منذ ما يزيد عن العشرين سنة، معتبرا في مذكرة خرج بِها أُخَيرا إِلَى الرأي العام، أن الأوْانُ آنٌّ لمراحُعة هذه المدونة، بما يتلاءم مع مقتضيات الدستور ومضامين الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، وبما ينسجم مع طموحات تحقيق التَّمكين للنِّسَاءُ ۚ المغرَّبِياتُ ۗ وتعَّزيزِ المساواة بيَّنَّ الجنسين المعبر عنها في النموذج التنموي الجديد.

و في هذا الإطار أطَّلق المجَّلس استُطلاع رأي في الفَتْرَةِ ما بِينِ 18 فَبراير و6 مـارس2022، لاستقاء رأى المواطنات والمواطنين بشأن جدوى تعديل مدونة الأسـرة ومقبوليتها الاجتماعية وقد أسفر استطلاع الرّأي، الذيّ شارك فيه 1290 مشارك ومشاركة على أنّ نحو 80 في المائة من المشّاركيّن فيّ الاستطّلاع يعتبّرون أنَّ الولاية علىّ الطفلاتِ والأطفال يجب أن تكون مشتركة بين الأب والأم على قدم المساواة، في حين يرى 20 في المائة منهم أنها يجب أن تُسند إلى الأب حصريا.

وحسب هذا الإستطلاع، فإن زهاء 48 في المائة من المشاركين يعتبرون أن الآجال القانونية للحُّكم بالتطليقَ يَجِب أَن تتراوح بين شهرِ وثلاثة أشهر، فيما يعتبر 27 في المائة منهم أن هذه المدة يجب أن تتراوح بينَّ ثلاثِة وستة أِشهر، في حِين يرى 25 في المآئة منهم أن هذه الآجال يجبّ ألا تتجاوز شهرا واحدا.

بِالإضافة إلى أن نحو 48 في المائة من المشاركين يعتبرون أن إبرام وثيقة للتوزيع المنصف للأموالُ المُكتسبّةُ بينَ الرُجلُ والمرأةُ أَثناء قيام الزوجية يجب أن يصبح أمرا الزاميا بالنسبة للزوجين، وأن قُرَابَةً 62 في المائَّة من المشَّاركين يعتبرون أنه يُنبُغي الْغاء أي إمَّكانية لتزويج القاصريُّن (أقل من 18 سنة] دون النص على أي استثناءات.

وأوضحت مذكرة المجلس الأقتصادي والاجتماعي والبيئي أن هذا النص التشريعي للمدونة الحالية لا يزالَ يتَّضِمن أشكالا من التمييز على مستوى الوَّلاية على الأطفال، بحيث لا يسمح للأم بالولاية على أبنائها. وإذا كان للأم حق التحضانة على الأطفال بشكل تلقّائي، اللّهم في بعّض الحالات الخّاصة، فإنّ الأب يعتبر الولي الشرعي الوحيد على الأطفال.

وأفادت أن الزواج المبكر لا يزال خاضعا للسلطة التقديرية للقضاّة. لذلك، يجبُّ إلغاؤها تحقيقا للمصلِّحة الفضلي للطفل المنصوص عليها في الدستور وفي الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغربُ، لَا تَسيما اتَّفاقية حُقُّوق الطَّفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز صد المرأة.

وبالنسبة للأموال المكتسبة من لدن الزوجين خلال فترة الـزواج، فتوزيع الأمـوال بين الزوجين في حالة الطلاق أو وفاة أحدهما، يشكل جانبا آخر يحَّتاج إلى المزيِّد منَّ التطوير والمَّلاءمةُ. ذلكُ أنهُ لَّا يَتُمْ بُعِدُ الاعْتَرافُ بِالعملُ الْمُنزلي الذي تضطلع به المرأة (المندرج ضمن حق الكد والسعاية) ، وبالتالي تُرحرم من حصتها في الأموال التي اكتسبتها الأسرة خلال فترة قيام العلاقة الزوجية، في حالة عدم تمكنها من إثبات مساهمتها بشكل مباشر وموثقً في تنمية أموال الأسرة.

أما آجال الفصَّل في دعوى طلب التطليق بسبب الشقاق غالبًا ما تكون طويلة وتتجاوز في العالب 6 أشهر. وخـلال هذه المدة، تصبح ظـروف التعايش داخل الأسرة معقدة، ويمكن أن تُؤدي التوترات حول المسطرة إلى حالات من العنف الزوجيّ والأسرى.

### حديث اليوم

كثفت الديبلوماسية الجزائرية من جهودها لضمان نجاح القمة العربية، التي تعذر انعقادها في الموعد المحدد لها، و طار وزير الخارجية الجزائري إلى العديد منّ العواصم العّربية بتَّهدف التوسل للقادَّة العّرب للموافقة على انعقاد القمة و حضور القادّة العرب فيها ، و اجتمع لعمامرة مع الأمين العام لجامعة الدول العربية لترتيب ظروف انعقاد هذه القمة . و لحد الآن لم يتم الإعلانَ عن موعد محدد لانعقاد هذه القمة التي وجدتُ الديبلُوماسية الجزائرية صعوبة كِبيرة في تحديدُها .

صعوبة انعقاد قمة عربية ليست مسألة جديدة و لا طارئة ، فقد اعتدنا تعذر انعقادها في كل مرة بسبب طبيعة الأوضاع العربية السائدة والتي تبعد العواصم العربية عن بعضها البعض ، لكن هذه المرة تبدو الصَّعوبة أكثر حدة بالنظر إلى طبيعة الاختيارات التي تُعتمدها الحكومة الجزائرية في سياستها الخارجية ، و التي زادت الأمور تعقيداً . فالجزائر نفسها التي تتوسَّل القادة العرب للمشاركة في أشَّغال القمة ، هي نفسها الجرَّائر التي تعلن مشاركتها في تحالف مع إثيَّوبيا ضد جمهورية مصر و السودان على خلفية النزاع حول سد النَّهضة ، وَّ هي نفسها التي تعيَّق جهود التَّسُويَّة في ليبيا ، و هي نفسها التي افتعلتُ أزمةُ حادة مع المغرب على خلفية النزّاع المفتعل في الصحراء المغربية ، و هي نفسها التي تعاديّ المملكة العربية السّعودية و الامارات العربية المتحدة فَي الَّيمن .

الأكيد أن وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة استمع إلى ما استمع إليه في الرياض و أبو ظبي و في عمان و في عواصم عربية أخرى بخصوص النزاع المفتعل في الصحراء المغربية ، و بخصوص قضاياً كثيرةٌ أساءت فيها الديبلوماسية الجزائرية إلى مصالح الدول العربية ، و بالتالي فإن الغيرة على القمة العربية يجب أن تنطلق من مراجعات عميقة للسياسة الخارجية الجزائرية فيما يتعلق بهذه القضايا ، و ليس عبر إرادة إملاء الشروط و التعنت فيما قد يزيد الأوضاع العربية سوءا و تدهورا. و هذا ما يجب أن يفهمه و يُستوعُبه حكام الْجزائر جيدا.

bakkali\_alam@hotmail.com



### نزار بركة يطلع على تفاصيل تشخيص ذاتي لأطر وزارة التجهيز والماء

## تمكين إدارة الوزارة من شروط ووسائل تجويد آدائها لكسب رهانات المرحلة

ترأس السيد نزار بركة وزير التجهيز والماء الاجتماع السنوى للأطر العليا للوزارة،يوم الثلاثاء 08 مارس 2022، والذي يتزامن مع مناسبة اليوم الدولي للمرأة،وذلك بقصر المؤتمرات أبى رقراق بسلا،بحضور المدراء المركزيين والجهويين والإقليميين،ومدراء الأحواض المائية بالمملكة ورؤساء



## دعم القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني والشغل والتنمية البشرية والحفاظ على الرصيد الوطني من البنيات التحتية

وأوضح السيد نزار بركة أن هذا الموعد السنوي الذي يجمع الأطر العليا للوزارة،مناسبة سانحة لاستشراف المحطات القادمة التي ستكون لا محالة غنية بالمشاريع المبرمجة ،وما ستتخللها من تحديات يتعين مواجهتها بتضافر جهود

وأكَّد وزير التجهيز والماء أنه يتم التأسيس لمرحلة تتسم بالاستمرارية والقطيعة فيُّ نفسُ ٱلأنُّ، استمرارية لكُل ما راكمته الوزارة من تُجارب وخبراتُ وممارسات مضلى،ومعارف ومهارات تعطى الثقة في المضى قدما بكل ثُبات، وْقطيعة مع كل المعيقات والأنماط التدبيُّرية التي أبَّانت عنُّ قصورها،ولم تعد

وَشُدد الْوزير على أن هذا الاجتماع مناسبة لرسم معالم المشروع الاستراتيجي للسنوات المقبلة، والذي ينبغي أن يكون مشروعا طموحا وإراديـا،و في نفس

الـوقـت مـشـروعـا واقتعيّا وقابلاً للتنزيل العملي، مانحا معنى للعمل الجماَّعْي،وحاملًا لأجوبة ملائمةً لانشغالات البلاد، وانتظارات المواطنات والمواطنين في ربوع

وقال الوزير إنه كان من الضرورى القيام بتحليل وتشخيص ركائز التسيير المحكم والمتمثلة في الهياكلِّ التنظيمينة والموارد البشرية والأنظمة،وكذلك الثقافة التدبيرية للوزارة ،وذلك من اجل نسج رؤيـة واضحـة لقدرة المركزية والترابية لـلــوزارة عـلـى تحقيق أهــداف السياسًاتُ العامّة للّدُولة على المدى البعيد،والسياسات العمومية

الاستراتيجيات القطاعية في ميادين التجهيز والماء. وأوضح السيد بركة أن إعطاء أهمية للثقافة الإدارية وللقيم المشتركة يعني الاستثمّار لّيس قَقطُ في الإُجراءات التّنظيمية، بلُ أيضًا في الرأسمالُ البشريُّ الذي يعمل على تحقيق الأهداف المسطرة، وذلك بتسهيل مشاركة كل الموظفين والموظفات من تنمية قدراتهم الفردية والجماعية،وضمان التماسك فيما بينهم على أساس الشعور بالانتماء إلى كيان واحد يتقاسم قيم مشتركة وطموحات كبيرةً

الموكلة إليها والتنزيل الفعلي للاستراتيجية العامة التي بصدد إرساء معالمها،وكذا

العالية التي تنطوي عليها مكونات الوزارة. وأضاف المتحدث أن وزارة التجهيز والماء معنية بتدعيم القدرة التنافسية للاقتُّصاد الوطني والشُّغلِّ وَالتنميةُ البُّشرية والحفاظ على الرصيد الوطني من

صوّب الأفضل مسلّحين بالإيمّان والثقة والمقدرات العُلمية والتقنية والتدبيرية

البنيات التحتية وتكييفه لضمان استدامته، كما أنها حريصة على مواكبة الطلب المتزايد على الموارد المائية وضمان الأمن المائي للبلاد والحد من تأثير التغيرات المناخَّية وصِّيانة وحفظ وتَّثمين الذَّاكرة الوطنية للمناخ والأرصاد الجوَّية، ناهَّيك عن مواصلة تنزيل الاستراتيجيات القطاعية للوزارة في ميادين الطرق والموانئ والسدود والمنشأت الفنية وغيرها.

وفي هذا السياق أكد السيد بركة أن المشروع الاستراتيجي المرتقب للوزارة يستند ّإلى أربعة مرتكزات أساسية،وهي تنظيمية، وتدبيرية، وتّخليقية،ثم التحول الرقمي الَّذِي لا يعني فقط اعتماد التكُّنولوجياتُ والوسائلُ المعلوماتية الحديثة، بِلِّ أُصُّبِح سَبِّيلا لَدعمٌ نجاعة أداء المؤسسّاتُ، وكذاً وسيلة للرقى بُجودة الخدمّات المقدمة للمرتفقين وتسهيل توصيلها إليهم،و مسرعا بذلك استعادة الإدارة لمهمتها الأساسية،والمتمثلة في خدمة المُواطنات والمُواطنين بنجاعة.

ومشدد على ضـرورة تعميم ودعم الخدمات الرقمية وتبسيط الإجـراءات الإداريــة التي تقدمها الــوزارة والمصالح التابعة لها ثمع تيسير ولوج المواطنات والمواطنين والنسيج المقاولاتي إلى كافة

ولم تفت الفرصة السيد نزار بركة دون تهنئة نساء الوزارة على المجهودات التي يبذلنها من أجل تقويةً الوزارة وإنجاحهاً، مؤكدا أن الهدف المنشود الذي يتم العمل عليه يتمثل في إنصاف المرأة، تماشيا مع البرنامج الحكُومي الهادفُ إلى تقويةً قدرات النساء في المملكة وتُوفّير سُبِّل الارتقاء الاجتماعي لهن، والهادف للعمل على إعطاء إمكانيةً لكي تساهم المرأة في تنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيًا.

بطريق الخير 12



### بيان منظمة المرأة الاستقاالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2022

### دعوة الحكومة إلى الالتزام بالمقتضيات الدستورية خراج المؤسسات الدستورية إلى حيزالوجود

العالمي للمرأة 2022 أصدرت منظمة المرأة الاستقلالية بيانا جاء فيه ما يلي « ككل يوم الثّامن من مارس من كل سنة، يخلد المجتمع الدولى اليوم العالمي لحقوق النساء هـــذه الــسـنــة تحت شعار»المساواة المبنية على النوع الاجتماعي من أجل غد مستدام»، اعترافا بالدور الذي تـقـوم بــه الــمــرأة في التنمية المستدامة وبعطائها مـن أجل تقدم الأمم.



الاستقلالية، إذ تنخرط في هذه الدينامية الدولية لتعزيز المساواة بين الجنسين،فإنها: تدعو الحكومة إلى الالتزام بالمقتضيات الدستورية وإخراج المؤسسات الدستورية إلى حيزالوجود،وخصوصا هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز والمجلس الاستشارى للأسرة والطفولة؛ وكذا بالالتزامات الدولية للمغرب في مجال حقوق النساء ومناهضةٌ

تثمن مضامين البرنامج الحكومي وتدعو إلى تفعيلها مع الحرص على تحصين المكتسبات وتحقيق المزيد من التقدم؛ تدعو البرلمان إلى إحداث لجنة دائمة للمناصفة والمساواة للتسريع بالإصلاحات القانونية وتقييم السياسات العمومية ومراقبة الحكومة؛

العمل على القضاء على كل المقتضيات التمييزية المبنية على الجنس والقضاء على ظاهرتي تزويج القاصرات والعنف ضد النساء والفتيات، ودعم البرامج الحكومية المراعية للعدالة المجالية لتمكين كل النساء والفتيات وخصوصا في العالم القروي من الاستفادة

من الوسائل والبنيات بشكل منصف؛ تنوه بمجهودات المجتمع المدنى، ومن ضمنها المنظمات النسائية التابعة للأحزاب السياسية ،من أجل حماية حقوق النساء والنهوض بها ، وتدعوها لمواصلة العمل والتكتل من أجل تحقيق المزيد من المكتسبات؛

تسجل الانخراط الإيجابي لوسائل الإعلام الجادة من أجل مناهضة الصور النمطية وإبـراز دور ومكانة المرأة في المجتمع المغربي ، كما تثمن العمل الذي تقوم به المؤسسات الدستورية المختصة في هذا المجال من أجل نشر ثقافة المساواة .

وفي الأخير تعبر المنظمة عن استعدادها الدائم لدعم عمل الحكومة من أجل سياساتٌ مراعية للنوع الاجتماعي ، وللتعاون مع كافة الأطراف الحكومية وغير الحكومية لتمكين النساء من حقوقهن كامّلة ومناهضة التمييز والعنف ضدهن.



العمــــر ان سوس - ماسة

تضع شركة العمران سوس ماسة للبيع عن طريق عروض أتمان المرفق الخاص التالى:



بيع مرفق خاص من نوع روض أطفال

ثمن انطلاق البيع	الرسم العقاري	المساحة	النوع	المشروع
675000 در هم	259023/09	133م2 منها 41م2 كحديقة	حضانة	طريق الخير 12

- يمكن للراغبين في المشاركة سحب ملف طلب العروض و الإطلاع على الوحدة المعروضة للبيع من يوم 2022/02/28 إلى غاية يوم 21/2022/03 بمقر شركة العمران سوس ماسة و جميع الوكالات التجارية.
- تودع عروض الأثمان بمكتب الضبط لشركة العمر إن سوس ماسة. كما يجب أن تحمل الأظرفة عبارة "عروض أثمان مرفق خاص من نوع حضائة بمشروع طريق الخير 12".
- ترفق الطلبات بشيك موثق أو ، في حالة لم يتوفر، شيك بنكي بقيمة 100 % من الثمن المقترح. كل طلب لم يتوفر على الشيك سيرفض.
  - آخر أجل لإيداع عروض الأثمان يوم 2022/03/21 على السباعة الخامسة زوالا.
- إجتماع لجنة فرز ملفات المشاركة يوم 2022/03/22 على الساعة العاشرة صباحا بمقر شركة العمران سوس ماسة ، بحضور موثق.

شرك المعرون المولى المادي . زاوية شارع 29 فبراير و شارع شيخ السعدي ، تالبرجت. صندوق البريد 321. أكادير -المهاتف : 05.28.84.12.10 فاكس : 99 34 82 05 العمران سوس ماسة شركة تابعة لمجموعة العمران



دورآيلة للسقوط ترعب

قاطنيها منذست سنوات

تعيش مجموعة من الأسر في «ديور المخزن» وسط مدينة

وبدل البحث عن حلول حقيقية تمت الاستعانة بالحديد

القنيطرة على مقربة من سوق الّحرية في رعب دائم طيلة ست

سنوات منذ ان تداعت سواري المساكنّ التي تقطنها، وغدت

المستعمل في البناء لدعمها ومنعها من الانهيار (الْصورةُ)،

وظلت هذه الآسر م ُجبرة على البقاء في بيوتها رغم خطورتها

ولم تتمكن من مغادرتها لضيق ذات اليّد ولعدم تدخّل الجهات

بعلاقات كرائية مع الجهة المالكة (الأملاك المخزنيُة) والشركة

المسيرة «ديار المدينة»، وظلوا يؤدون واجبات الكراء حتى بعد تداعى هذه المساكن واستحالة العيش فيها بأمان،

ولسنوات وهم يطالبون المالكين بإصلاح هذه الدور دون جدوى، ويشككون في ان التماطل المتعمد هدفه ترحيلهم

وأكدوا أنهم توصلوا مؤخرا بإشعارات الإفراغ من طرف

السلطات بناء على قرار اللجنة التقنية المختصة التى صنفت

هذه المساكن في خانة المبانى الآيلة للسقوط دون تقديم

بديل من قبيل إصلاح أو تعويض مادي أو سكن، إذ أنُ

وضعيتهم الاجتماعية لا تسمح لهم بالحصول على سكن

جديد حسب إفاداتهم. هذا والى اليوم تتواصل نداءاتهم

واحتجاجاتهم دون ان تجد صدى لدى الجهات المسؤولة،

يستغربون من بقائها على حالها منذ سنوات بحيث لا تهدد

سيما المتعلقة بالأنماط العمرانية الهشة أنشأت الوكالة

الوطنية للتجديد الحضرى وتأهيل المبانى الآيلة للسقوط،

وضمن مسؤوليتها القيام بالدراسات وتقديم الخبرة وتنسيق

جهود الشركاء، وكذا الدعم الاجتماعي للأسر المتضررة في

يشار الى ان الدولة في إطار جهودها لمعالجة قضايا التعمير

فقط ساكنتها بل المارة أيضا (الصورة).

الأنسحة العمرانية المتدهورة.

شاهد هذه البيوت تستفز المارة والزوار الذين

ويُستفاد من تصريحات المتضررين أنهم مرتبطون

المسؤولة لإيجاد حل قبل ان تقع الكارثة لا قدر الله.

القنيطرة: علال مليوة

عن بيوتهم لفائدة تحّار العقار.





### السياسة المائية بالمغرب

ينظم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس النواب بين 11 و13 مارس بمدينة مراكش الملتقى الجهوى حول موضوع «السياسة المائيةُ بالمغرب» بمشاركة الأستاذ نزار برُكةً وزير التُجهيز والماء، ومساهمة خبراء وأساتذة في مجال الماء على غرار عبد العزيزُ زروالي مدير البحث والتخطيط الُمَائيُّ بــوزَّارة التجهيز والماء، ومحمد شتوي الكاتب العام لُلحوض الـمُـّائـي تأنسيفت،ُ ومحمد سنان خبيّر دولـي في

كما ستعرف هاته الفعاليات تنظيم جلسة عمل موضوعاتية حول التشريع بمساهمة الدكتور عبد المنعم لزعر أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية والدكتور عبد الحفيظ ادميتو أُستاذ الُقَّانون البرلمآني.



رئيس مجلس المستشارين يجرى مباحثات مع وفد برلماني من جمهورية الكونغو الديمقراطية

## دوراساسي للمؤسسة البرلمانية في تمتين العلاقات الثنا



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، يوم الثلاثاء، وفُدا برلمانيا عن الجمعية الوطنية بجمهورية الكونغو الديمقراطية برئاسة النائبة السيدة نتوندو كوليت تشومبا، التي تشغل منصب نائبة مقرر بمكتب الجمعية الوطنية وعضو لجنة الدفاع والأمن.

وقد أحرى الحانبان بهذه المناسبة مباحثات هامة تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، مؤكدين على ضرورة تكثيف الجهود لاستثمار كل الفرص المتاحة لتعميق علاقات الشراكة بين البلدين الصديقين.

كما أبرز الجانبان خلال هذه المباحثات أهمية البعد البرلماني في تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين

من خلال تبادل النزيارات وتبادل الخبرات، مستحضرين مخرجات المؤتمر الحادي عشر لرابطة مجالس الشيوخ والـشـّوري والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، وكــذا الحوار البرلماني مع مجالس الشيوخ بأمريكا اللاتينية والكراييب التي احتضنها مجلس المستشارين مؤخراً.

وفي هذا الإطبار، استعرض السيد النعم ميارة، التركيبة الفريدة والمتنوعة للمجلس، مشددا على الـدور المنوط بالمؤسستين التشريعيتين في البلدين لتعميق التفاهم المتبادل وزيادة الثقة في مستقبل مشترك، وكذا استكشاف سبّل ووسائل جديدة لتوسيع الشراكة. وأطلع رئيس مجلس المستشارين،

الوفد البرلماني الكونغولي، بالمناسبة، على المكتسبات التي حققتها المملكة

وهـذا يعنى أن الحكومة من حقها ان تقوم

إلى جانب المجال التنظيمي الذي يختص بالمواد

من طرف البرلمان تواجه مجموعة من القيود

الدستورية، وخاضعة للحكومة، مادامت هذه الأخيرة

من حقها ان ترفض، بعد بيان الأسباب، المقترحات

والتعديلات التي يتقدم بها اعضاء البرلمان، إذا

كان قبولها يـؤدي، بالنسبة لقانون المالية، إلى

تخفيض الموارد العمومية، أو إلى احداث تكليف

عمومي، أو إلى الزيادة في تكليف موجود، كما

ينص على ذلك الفصل 77مـن الدستور؛ مادام

البرلمان يصوت مرة واحدة على نفقات التجهيز،

التي يتطلبها في مجال التنمية، إنجاز المخططات

التتموية الاستراتيجية، والبرامج متعددة السنوات،

التي تعدها الحكومة وتطلع عليها البرلمان. وعندما

بوافَّق على تلك النفقات، يستمر مفعول الموافقة

تُلْقائيا طيلَة مدة هذه المخططات والبرامج، بحيث

يرجع للحكومة وحدها صلاحية تقديم مشاريع

قوانين ترمى إلى تغيير ما تمت الموافقة عليه؛

مادامت الحكومة بإمكانها أن تصدر، خلال الفترة

الفاصلة بين الدورات، وباتفاق مع اللجان البرلمانية

المختصة، مراسيم قوانين يجب عرضها من أجل

الموافقة عليها من طرف البرلمان، خلال الدورة

العادية الموالية (الفصل 81من الدستور)؛ مادام

يمكن تغيير النصوص التشريعية من حيث الشكل

بمرسوم، بعد موافقة المحكمة الدستورية، اذا

مضمونها يدخل في مجال السلطة التنظيمية

(الفص73من الدستورّ)؛ مادامت الحكومة بإمكانها،

كما أن ممارسة هـذه السلطة التشريعية

التَّى لا يشملها اختصاص القانون.

الغربية في مجال تمثيلية النساء في الهيئات المنتخبة لاسيما البرلمان، مشيرا في هذا الإطار إلى أن النساء ممثلات بمجلس المستشارين ب-15 مستشارة برلمانية في تشكيلته الحالية، معبرا عن استعداد مجلس المستشارين لتقاسم تجربته في هذا الشأن.

من جهتها، توهت رئيسة الوفد البرلماني الكونغولي، بحفاوة الاستقبال الذي لقيَّه الوفد، مَشيرة الى أن هذه الزيآرة تعكس عمق العلاقات التاريخية والجيدة التى تربط البلدين الصديقين على مدى عقود، ومعبرة عن إعجابها بالتجربة المغربية في مجال تمثيلية النساء، حيث أكدت العمل على إدخال مبدأ التمييز الإيجابي ضمن القانون الانتخابي المقبل والتشاور حوله مع الفاعلين السياسيين في الكونغو.

### فكرة من أجل الوطن

سيبقى الموقف الرسمي الذي اتخذه المغرب من الهجوم الروسي على أوكرانيا، درسـا في الدبلوماسية يستحق أن يتمعن فيه للوقوف على

ولَّا يُمُكِّن فهم موقف المملكة المغربية حيال الحرّب الروسية الأوكرّانية، إلا بقراءة متأنّية للبلاغٌ الذِي أصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفرَّيقي والمغاربةُ المقيمِينُ بالخَارِجُ في أعقابُ اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت على القرار الذي أقرته بشأن إدانة جمهورية روسيا الاُتُحادية بسبب العمليات العسكرية التّي تقوم بها في أوكرانيا ومطالبتها بسحب قواتها المسلحة من الأراضي الأوكرانية.

فقد عبر بلاغً الـُّوزارةُ بوضُوح لا مزيد عليه، أن المغرب يتشبث بمبدأ حماية الوحدة الترابية والـوحـدة الوطنية للدول الأعـضـاء في الأمم المتحدة، بما يُعنيُّ رفض أي مساس بهذةً الوحدةُ تحت أي ظرف من الظروف، ومن يعتدي عليها يعد منتهكاً للِقانون الدولي، كما يعد عدوانّه هذا خرقا

وعند تحليل محتوى بــلاغ وزارة الخارجية المغربية، يتبين بشكل قاطع أن المغرب يقف في الموقف المعارض للهجوم الروسي على أوكرانيا، والمؤيد لحق الدولة الأوكرانية في الدفاع عن وحدتها الترابية وسلامتها الإقليمية

أعود إلي هُذه القضية المسلم بها، بعد أن تابعت الأخبار عن خروج جماعات في بغداد ومن غراقية أخرى حاملة لصور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومرددة لهتافات تؤيد الهجوم الروسي على أوكرانيا، ووقـوع 40 بالمائة من

أراضيها تحتّ الأحتلال الروسيّ. وقد حدث هذا أيضا في قطّاع غزة الفلسطيني المحاصر من طرف إسرائيل، حين خرج الجمهور الفلسطيني وهو يحمل صور الرئيس الروسي ويردد شعارات مؤيدة ومساندة له.

ُ واستمعت إلى أُحد مُمن يقدمون أنفسهم انهم محللُون سياسيُون واستراتيجيوُن، يؤيد الحربُ التِي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، ويهاجم القيادة الأوكرانية ويبرر الهمجية التي يدمر بهأ الجيش الروسي المدن والبلدات والقرى الأوكرانية. وعلمت ممن يتابع منصات التواصل الاجتماعي، أُن كثيرا منّ المدونين ينحازون مع الجرائم التي يرتكبها الروس في أوكرانيا، ويشيدون بالرئيس بوتين، متنكرين للقوانين الدولية والمبادئ الإنسانية، وبعض هؤلاء يحسبون على الجماعات التّي تحمل شعارات صارت اليوم رائجة في البلدان العرّبية والإسلامية.

العربية والمسترسة. وهــذا يعني أن هـؤلاء القوم ينحازون إلى العدوان والإجـرام والاحتلال والتدمير للحياة الإنسانية وقتل الأطفال والنساء والعجزة وذوي الأحتياجات الخاصة والدفع بالشعب الأوكراني نحو الفرار من بلاده إلى البلدان المجاورة.

أُمُّثالُ هُؤلاء الذِّين يسميهم الكاتب وائل قنديل (البلاشفّة العربّ)، هُم الذين يرددونَّ أن الموقف الـذي اتخذه المغرب من الهجوم الروسي على أوكرانيا (موقف ....). ولا أريد أن أكتب الوصف الذي اختاروه .

ومنُ خلال المُّتابعةُ والقراءة لكم هائل من المقالات التحليلية، أحب أن أكدٍ أن الموقف المغربى إزاء الدرب الروسية الأوكرانية أبلغ في الُّدُّلِّلَةُ وَاقُوى فَي الإِّدَانَةُ من مُواَقَفُ غيرهُ، فالمغرب وإن لم يشارك في عملية التصويت على قرار الجُمعيةُ العامةُ للأممُّ المتحدة، فهو قد جدد وبعبارات قوية وفي منتهي الوضوح، تشُّبثه المطلق بحق كل دولة عضو في الأمم المتحدة، في حماية وحدتها الترابية ووَّحدتها الوطنية ضِّد كل عدوان بأي شكل كان، وهذا حق مقدس وأصيلٌ لا يسُقطُ لأَّي سبِّب منَّ الأُسباب، وهو منَّ القواعد التي قامت عليها الأمم المتحدة.

أما لماذا الموقف المغربي أبلغ في الدلالة، فلانه أقـوى من حيث التكييف القانوني، من التصويت بنعم أو بالآمتناع عنَّ التصويتُ. ولذلكُ قلت إنَّ موقف المُملكة المغربية لا يفهم قانونيا وعقلانيا إلا بالقراءة المتانية لبلاغ وزارة الخارجية الذي كَانِ شَافِيا وجامعا، بقدر ما كَانَ مقنعا لَكُلُ من أراد أن يقتنع، أما من لا يريد، فهذا شأنه ولا شأن لنا به.

المغرب يقف مع ميثاق الأمم المتحدة، ويلتزم مقتضياته ولا يحيد عنها، ويتشبث بالشّرعيّة الدولية، ولنَّ يكونَّ المغرب مع العدوان والهجوم على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا مع احتلال الدول المستقلة ذات السيادة الكاملة. فماذا يبقى إذا؟

عبد القادر الإدريسي

### أي دور للبرلمان في ممارسة السلطة التشريعية لتفعيل أولويات السياسات العمومية والقطاعية؟

يعتبر التشريع إحدى المهام الأساسية الموكولة للبرلمان، إلى جانب مراقبة العمل الحكومي، تقييم السياسات العمومية، الدبلوماسية البرلمانية، وغيرها من الوظائف، تختلف قوتها حسب طبيعة الأنظمة السياسية في كل دولة على حدة.

في هذا الإطار، يمكن القول إن البرلمان المغربي عرف تّحولا مهما منذ الدخول في الحياة الدستوريةٌ في ظل المغرب المستقل، باقرار دستور 1962، وأول تجربة نيابية عرفتها البلاد في 1963، خاصة بعد الإصلاح الدستوري الذي دشنة العهد الجديد في 2011؛ هذا التحول المتمثل اساسا في تعزيز صّلاحيات المؤسسة التشريعية في مختلف المهام الدستورية الموكولة إليها، بما فيهَّا اساسا الوظيفة ٰ التشريعية، من خلال توسيع نطاق المجال التشريعي، ليشمل ميادين مختلفة من الحياة السياسيّة والحقوقية والآجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما ينص على ذلك الفصل 71من الدستور.

فإلى اي مدى حرص البرلمان المغربي على الاستثمار الامثل لهذا التحول لتقوية عمله التشريعي وتحسين ادائه في هذآ المجال من حيث مساهمتة الفعالة في تطوير الترسانة القانونية وتحديثها وتجويدها والارتقاء بها، حتى تكون في مستوى الدينامية الجديدة التى تفرضها متطلبات الإصلاح والتغيير المنشودين،"وحتى تشكل هذه الأدوات القانونية رافعة اساسية للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية، وتستجيب لتطلعات المواطنين وانتظاراتهم في التنمية البشرية المستدامة كحق دستورى؟

إلى أي حد استطاع البرلمان أن يعطى لممارسة السلطة ألتشريعية بعدها الدستورى، فيّ إطار مبدأ فصل السلط، وتوازنها، وتعاونها الّذي يقوم عليه النظام الدستوري المغربي، بما يضمن تحقيق التكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية،

مادام اعضاء البرلمان يمارسون سيادة الأمة بصفة غير مباشرة، طبقا لأحكام الفقرة الأولى من الفصل الثاني من الوثيقة الدستورية، في أفق التفعيل السليم لمضامين البرنامج الحكومي وتوجهاته

في هذا الإطار، لابد من الإشارة، إلى أنه، رغم توسيع الاختصاصات الدستورية الموكولة للبرلمان، فإنه ظّل حبيس عقلنة العمل البرلماني، بما فيه العمل التشريعي، كما استمدها دستور 1962، من النظام الدستوري للجمهورية الفرنسية الخامسة، وظلت الإصلاحات الدستورية الموالية محافظة عليها؛ ذلك أنه إذا كان دستور 2011 قد خول للبرلمان ممارسة السلطة التشريعية، كما تنص على ذلك الفقرة الأولى من الفصل 70من الدستور، فإن هذه الممارسة تتقاسمها معه الحكومة، بمقتضى

واختياراته وأولوياته؟ إن هذه التساؤلات التي يطرحها الباحث في

بما تعرفه من تحديات على المستوى التشريعي لتنزيل مضامين البرنامج الحكومى الذي جعل منّ التوجيهات الملكية والنموذج ألتنموى الجديد والبرامج الانتخابية للأحزاب المكونة للحكومة إطاره المرجعي؛ وبما تضمنه من أولويات واختيارات حديدة تستجيب لمتطلبات المرحلة وتحدياتها بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها اساسا تكريس الدولة الاجتماعية، تعزيز الرأسمال البشري وتثمينه، تفعيل ميثاق الإنعاش الاقتصادى والتشغيل وغيرها من الرهانات التي يبقى تحقيقها رهينا بمجموعة من الإصلاحات الميكلية الكبرى بابعادها القانونية المؤطرة، بشكل تصبح معها هذه الاولويات جاهزة للخروج إلى حيز التنفيذّ.

لرئيس الحكومة ولأعضاء البرلمان على السواء حق التقدم باقتراح القوانين. بمبادرات تشريّعية في المجال الـذي يختص به القانون (الفصل 71)، من خلال مشارّيع القوانين،

العلوم السياسية والقانون الدستورى والمتتبغ للشأن البرلماني في ظل ولاية تشريِّعية جديدة كما افرزتها الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة؛

الفصل 78من الوثيقة الدستورية، والـذي يخول

مراسيم – تدابير يختص القانون عادة باتخاذها، بحيث يجرى العمل بهذه المراسيم بمجرد نشرها في الجريدة الرسمية، على اساس ان تعرض على البرلمان من أجل المصادقة عليها عند انتهاء الأجل الذي حدده قانون الإذن باصدارها (الفقرة الثالثة من الفصّل 70 من الدستور)؛ مادامت الحكومة بإمكانها ان تدفع بعدم قبول كل مقترح او تعديل لا يدخل في مجال القانون (الفصل 79 من الدستور)؛ مادامت الحكومة، بعد افتتاح المناقشة بخصوص النصوص التشريعية المعروضَّة، بإمكانها ان تعارض في بحث كل تعديل لم يعرض من قبل على اللجنة البرلمانية المعنية (الفصل 83 من الدستور)؛ مادام جدول

الأعمال الذي يضعه مكتب كل من مجلسي البرلمان،

يتضمن مشّاريع و مقترحات القوانين، بالاسبقية

في ظرف زمني محدود، ولغاية معينة، بمقتضى

ووفق الترتيب الذي تضعه الحكومة (الفقرة الأولى من الفصل 82 من الدستور. هذا، بالإضافة إلى الإشكالية المزمنة المتمثلة في التعامل السلبي مع مقترحات القوانين، عندما لا تجد طريقها الطبيعى للمصادقة عليها، خاصة بعدما قررت الحكومة السابقة تكوين لجنة خاصة مكلفة بالنظر في مقترحات القوانين المودعة لدى اللجان البرلمانيةٌ، من أجل دراستها لتتخذ موقفها منها، قبولا أو رفضا، قبل الشروع في مناقشتها على مستوى اللجان البرلمانية المختصة؛ بما يطرح هذا التوجه من إشكالية دستورية تتمثل فى فصل السلط، بما يقتضيه من عدم تدخل السلطةُ التنفيذية في المبادرات التشريعية التي تقدم بها اعضاء البرلمان، إلا بمقتضى الأحكام الدستورية؛ مع العلم أن النَّظام الداخلي لكل من مجلس النواب

ومجلس المستشارين يخول للجان البرلمانية البت

في مقترحات القوانين في غياب الحكومة، مادامت

هذه المقترحات تدخل في المجال التشريعي، وإن اي



لحسن بنساسي

خلاف في هذآ الشأن تبت فيه المحكمة الدستورية؛ حتى لا تتَّم مصادرة حق أعضاء البرلمان في ممارسة السلطة التّشريعية، والمساهمة في تدبير السياسات

ان الممارسات البرلمانية بابعادها السياسية والتشريعية والرقابية التي راكمها البرلمان المغربي، خلال مختلف التجارب النيابية منذ 1963، تشكلً أرضية صلبة للتغلب على الصعوبات والاكراهات المطروحة وتجاوز القيود المفروضة، في إطار التعاون والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لما فيه خدمة تطوير العمل التشريعي وتقويته، حتى تكون الأدوات القانونية دعامة اساسية لتنفيذ البرنامج الحكومي، وتسريع وتيرة التنزيل السليم لأولويات السياسات العمومية والقطاعية؛ وذلك من خلال الاستثمار الامثل لمسطرة مقترحات القوانين، باعتبارها مسطرة ميسرة وغير معقدة؛ مع الحرص على تفعيل احكام الفقرة الثانية من الفصل 82 من الدستور، التي بمقتضاها يخصص يوم واحد على الأقل في الشهر، لدراسة مقترحات القوانين، بعدما ابانت الممارسة عن اقبار مئات المقترحات امام الشح في دراستها، لتظل مجمدة فوق رفوف اللجان البرلمانية المختصة رغم الأهمية المبالغة التي تكتسيها في مختلف المجالات السياسية والحقوقية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية.



### على هامش أشغال دورته العادية لشهر مارس التي عقدت بمقر عمالة إقليم بنسليمان

## مجلس الجهة يصادق بالأغلبية على مشاريع متنوعة بقيمة إجمالية تناهز مبلغ 2,93 مليار درهم

#### سعيد خطفي - تصوير: فؤاد الترابي

صادق مجلس جهة الدار البيضاء سطات، بالأغلبية على جدول أشغال دورته العادية لشهر مارس التي عقدت بمقر عمالة إقليم بنسليمان يوم الاثنين الماضي 7 مارس 2022، طبقا لمقتضياتً القانون التنظيمي للجهات رقم 111-14، وذلك بحضور سعيد حميدوش، والى جهة الدار البيضاء سطات، وسمير اليزيدي، عامل إقليم بنسليمان، بالإضافة إلى أعضاء المجلس والعديد من ممثلي المصالح الخارجية للإدارات.

وتميزتُّ أشغال الدورة المذكورة، بمصادقة أعضاء مجلس الجهة بالأغلبية على نقاط جدول أعمال الدورة ذاتها، وبرمجة الفائض الحقيقي برسم سنة 2021 وإعادة برمجة الاعتمادات، إلى جانب المُصاَّدقة على 44 اتفاقية تعاون وشراكة، وبرمجة مشاريع متنوعة بقيمة إجمالية تناهز 2,93 مليار درهم، والتي ستعود بالنفع على تنمية الجهة التي تساهم بغلاف مالي قدرة 1,3 مليار درهم فيما بلغت حصة الشركاء 1,628 مليار درهم.

وتتعلق هذه المشاريع التنموية بأربع محاور رئيسية يتصدرها التشغيل والمقاولة والابتكار والاستثمار والأجيال الصاعدة، إذ تمت المصادقة على 17 قرارا بتكلفة مالية قدرها 283 مليون درهم، ساهمت فيها الجهة بمبلغ إجمالي قدره 188,6 مليون درهم، بينما المحور الثاني فإنه يتعلق بإدّماج العالم القروي، إذ تمت المصادقة على 6 قرارات يقدر إجمالي غُلافها المالي 2ً3ًا مليون درهم، ساهمت فيها الجهة بمبلغ أجمالي قدره \$3,84 مليون درهم، فيما يهم المحور الثالث الجاذبية الاجتماعية والثَّقَافِيةُ وَإِطَّارِ الَّعِيشُ بِمَا فِيهَا الصِحةِ والتَّعليمُ والرياضة، إذ تمت المصادقة على 25 قراراً بكلفة مالية تقدر بـ 1,43 مليار درهم، ساهمت فيها الجهة بمبلغ إجمالي قدره 508,5 مليون درهم، أما المحور الرابع فإنه يهم التنقل الجهوي والبنيات التُّحتية، حيث تمَّتُ المُصَّادقَة علَى 7 قرارات بكلفة تصل إلى 1,1 مليار درهم، ساهمت فيها الجهة بمبلغ إجمالي قدره 334,2

أما بخصوص محور التشغيل والمقاولة والابتكار والاستثمار



والأجيال الصاعدة، فقد تمت المصادقة على عدة مشاريع منها بالأساس دعم المقاولات الصغيرة جدا، ودعم الأنشطة المدرة للدخل، ودعم ومواكبة التعاونيات والتجمعات ذات النفع الاقتصادي لتثمين وتسويق المنتوجات المجالية، ودعم التعاونيات النشّيطة بقطاع الصناعة التقليدية بشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وإحداث مركز جهوي قروي لتعزيز قدرات ساكنة العالم القروي بهدف تحسين دخلها آلفردي، ثم تُطُويرُ وتنمية الاستثمار والتَّشْغيل بقطاعُ النسيج بالجهةُ، وإعادة تأهيل ودعم مركز للتكوين في مجال الذكاء الأصطناعي بدرب غلف بمدينة الدار البيضاء.

وبخصوص محور إدماج العالم القروى، فقد تمت المصادقة يضا على مجموعة من المشاريع على غرارٌ تأهيل المركز الجماعي أولاد فرج وتأهيل المجزرة والسوق الأسبوعي بالعونات بإقليم الجديدة، وإنجاز مشروع كهربة 13 دوارا في 8 جماعات ترابية في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والآجتماعية، فضلا عن

إعداد مشروع للتنمية وتطوير شبكة للمخيمات القروية. أما بالنسبة للمحور المتعلق بالجاذبية الاجتماعية والثقافية،

وإطــار العيش بما فيها الصحة والتعليم والرياضة، فتمت المصادقة على مشاريع تخص تمويل وإنجأز برامج استعجالية ومهيكلة بالحوض الماّئى أم الربيع، وإنجاز أشغال التزويد بالماء الصالُّح للشَّربُ، وأشغال تَّقوية شُبِّكة التطهير السائل بإقليمي الجديدة وسيدي بنور، وإنجاز محطة مشتركة لمعالجة المياة العادمة بجماعة البئر الجديد وجماعة المهارزة الساحل بإقليم الجديدة، وتزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بإقليم النواصر وحماية إقليم النواصر من فيضانات واد بوسكورة، وتأهيل مركز الابتكار الأسري، وتثمين منتوج المحار وتنظيم العطلة التضامنية بجماعة المنصورية، وتأهيل وإعادة هيكلة الأحياء القديمة بجماعة مديونة، وانجاز مشاريع مهيكلة بإقليم النواصر بكل من الجماعات الترابية أولاد عزوز، وأولاد صالح، ودارً بوعزة، وبوسكورة، بالإضافة إلى بناء ثانوية إعدادية بجماعة

أما محور التُنقل الجهوي والبنيات التحتية، فقد صادق أعضاء مجلس الجهة على مشاريع تأهيل الشبكة الطرقية بإقليم الجديدة، وتوسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 316 بإقليم سطات وتوسيع وتقوية الشبكة الطرقية بإقليم برشيد وإنجاز أشغال تهيئة طريق تادارت الرابطة بين المدينة الخضراء ومطار محمد الخامس بالدار البيضاء وتعزيز وسائل التنقل السككي

كما صادق مجلس جهة الدار البيضاء سطات على برمجة الفائض الحقيقي برسم سنة 2021 والذي بلغ 487,4 مليون درهم، وإعادة برمجة الاعتمادات بمبلغ 146,5 مليون درهم.

وفي هذا الإطار، أكد الأخ عبد اللطيف معزوز، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، على أن الجهة تنكب حاليا على إعداد برنامج التنمية الجهوية للفترة (2022-2027) الذي يعد وثيقة مرجعية إستراتيجية، سيتم إنجازها في إطار مقاربة تشاركية وعبر عدة مراحل، أهمها تحديث التشخيص الجهوى والمعلومات اللازمة لإنجاز برنامج التنمية الجهوية الجديد، وكُذلك تحديث الرؤية الإستراتيجية مع مراعاة السياق الحالى الذي تطبعه الأزمة المتعددة الأبعاد، مع الأخذ بعين الاعتبار المخرَّجات الرئيسية للنموذج التنموى الجديد، وتحديد التوجهات الإستراتيجية الرئيسية، وتطوير برامج العمل بالتشاور مع الأطراف المعنية وكذلك وضع إطار تعاقدى مع الأطراف المعنية وتحديد طريقة مناسبة للحكامة لكل مشروع، مشددا على أهمية مشروع إعداد التصميم الجهوى لإعداد التراب الذي يوجد في طور مراحله الأخيرة، لكونه يُعتبر إطارا مرجعيا واستشرافياً لمعالم جهة الغد خلال الـ25 سنة القادمة، مبرزا أنه بمثابة خارطة طريق تبرز الرؤية والتوجهات الإستراتيجية، ومدى بلورتها إلى برامج ومشاريع مهيكلة من أجل بناء مستقبل واعد للجهة، وتحقيق إشعاع على الصعيدين الوطني والدولي من خلال استثمار وتثمين ما تزخر به الجهة من إمكانيات متنوعة.

## لامطارتتسبب في إعادة إرباك حركة السير بالطريق الساحلى دار بوعزة



#### العلم: الدار البيضاء

تسببت الأمطار التي تهاطلت خلال الأيام الأخيرة، في إعادة تكرار سيناريو إربّاك حركة السير والجولان، في وجة مرور المركبات على مستوى الطريق الساحلي بالقرب من مقر الجماعة الترابية دار بوعزة بإقليم النواصر.

هذا المشهد الذي بات يتكرر كلما تساقطت الأمطار بكميات مهمة، بات يؤرق مستعملي الطريق الساحلية الرابطة بين الدار البيضاء وسيدى رحالّ الشاطئ والمعروفة اختصارا باسم (طريق أزمور)، الشّيء الذي أصبح يحتم على مسؤولي الجماعة الترابية وسلطات عمالة إقليم النواصر وباقى المتدخلين، الإسراع بإيجاد حل لهذه الإشكالية التي تعرقل حركة السير والجولان، بالنظر إلى كمية الميّاه التي تتجمع بالطريق المذكورة، وتحديدا بالقرب من المقر القديم لجماعة دار بوعزة، حيث سبق لمجموعة من الفعاليات أن طالبت خلال التساقطات المطرية الأولى من الجهات المسؤولة، بالتدخل العاجل بوضع حد لهذه المعضلة التي تحول دون مرورهم في ظـروف عادية بالطريق ذاتها قصد العودة إلى الدار البيضاء، ووجهاتهم

يشار إلى أن الوقاية المدنية وأعوان السلطة المحلية وشركة «ليدك»، سبق أن قاموا بمجهودات جبارة خلال التساقطات المطرية التي شهدتها بلادنا في شتنبر الماضى، من أجل إفراغ الطريق من مياه الأمطار التي تسبب ارتفاع منسوبها في قطع الطريق على سائقيّ

### مجلس مؤسسة التعاون بين الجماعات «البيضاء» يصادق في دورة استثنائية بالأغلبية على نقطة ويؤجل أخرى



العلم: الدار البيضاء

صوت أعضاء مجلس مؤسِسة التعاون بين الجماعات «البيضاء»، بالأغلبية على النقطة الثانية المدرجة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية التي عقّدت يوم الثلاثاء الماّضي 08 مارس 2022، بمقرّ قاعة الاجتماعات بولاية جهة الدار البيضاء سطأت.

وشهدت الدورة المذكورة، تأجيل الدراسة والمصادقة على النقطة الأولى التي كانت مدرجة في جدول الأعمال، والمتعلقة بإحداث شركة للتنمية المحلية من أجلُّ تدبير صندُوق الْأَشْغَالُ، في الوقت الّذي تمت الْمصادقة بالأغلبية علَى النقطة الثانية التّي تهْمُ الدراسة والتصويت على اتفاقية بخصوص المساهمة في رأسمال شركة التنمية المحلية «الدَّار البيضاء للَّنقل» والرفع من تلك المساهمة من أجَّل تعزيز أسطول النقل الحضري لحافلات البيضاء المفوض لشركة «ألزا» البيضاء بتدبير هذا القَطاع، وذلك بتصويت 4ُ5ُ عضوا مقابل امتناع عضوين.

يشّار إلى أن هذه الـدورة الاستثنائية سبق تأجيلها بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، بعدما كانت مقررة يوم الخميس 03 مارس الجاري، قبل أن يتم استدعاء أعضاء مؤسسة التعاون بين الجماعات البيضاء، لحضور جلسة يوم الثلاثاء 08 مارس 2022، حيث حضر أشغال الدورة 49 عضوا.

### مديرية عين الشق النواصر لقطاع الشباب تكرم النساء الناجيات من العنف

#### العلم: الدار البيضاء

نظمت مديرية عين الشق النواصر لقطاع الشباب، النسخة الخامسة من الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة تحت شعار «مؤسساتنا فضاءكن للاستماع والاستمتاًع»، وذلك يوم الثلاثاء الماضي 08 مارس 2022، بالمركز السيوسيو رياضي للقرب محمد الزرقطوني، في إطار تكريس التقليد الذى رسخته المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الشباب) بتراب عمالتي عين الشق الحي الحسني وإقليم النواصر. وقُّد اختارت المديرية المذكورة، الاحتفالُ باليومُ العالمي للمرأة، الذي يخلده العالم كل سنة يوم 08 مارس، تكريم مجموعة مّن النساء الناجّيات من العنّف، وذلك مسّاهمة منها في الاحتفال بهذا اليوم، باعتْباًره محطّة مهمة لّإبراز كل ما راكمته بلادَّنا من تطّورْ وتقدم ّفْي مجال تمكين المرأة المغربية من المساهمة في التنمية إلى جانب أخيها الرجل، حيث تميز هذا الحفل بتنظيم معرض لمَّنتوجاتُ الأندية النسوية والجمعيات النسائية بإقليم النواصر، بالأضافة إلى الاحتفاء بالنساء الناجيات من العنف، وذلك اعترافا بهاته العينة من النساء بقدرتهن على مواجِهة الصعاب، وتحدى ما تعرضن له والنجاة من طوق العنف والفشل، كمّا تم أيضا في هذا الإطار تنظيم حفل فني متنوع.

يذكُّر أن المُذَّيرية الإقليمية لقطاع الشبآب، أعلَّنت في بلاغ لها، بأن أنشِّطة تخليد اليوَّمُّ العالميُّ للمرأة، سّتستُمرْ بكل مؤسسًّات دّور النساء والأندية النسوية طيلة شقر مارس الجاري.



### شركة «ليدك» تؤكد مجددا نضج نظامها للتسيير المندمج بفضل الإمتياز العملياتي

#### العلم: الدار البيضاء



حافظت شركة «ليدك» المفوض لها بتدبير قطاعي الماء والكهرباء بالدار البيضاء الكبري، على مُستوى أمتيازها، حيث استطاعت بنجاح اجتياز افتحاص لتتبع مجموع إشهاداتها، خاصةً إشهاد التصديق الخاص بنظام التسيير المندمج «الجودة، السلامة والبيئة»، وذُلك وَفَقًا لمعايير إيزو 9001 (إصدار 2015)، وإيزو 45001 (إصدار 2018) وإيزو 14001 (إصدار 2015)، مما يبرهن على فعالية و جودة سيرورة المقاولة، وتوجهها نحو الزبون، وامتيازها العملياتي في مزاولة مهنها الأربع (توزيع الماء و الكهرباء، وتدبير التطهير السَائِل و الإنارة العمومية) وديناميتها للتحسين المستمر لفائدة جميع أطرافها المعتبة.

وبهذا الخصوص، أوضح بلاغ للشركة «ليدك»، أنه بفضل تفعيل مختلف مكونات المساعي من طرف فرق ليدك وانخراطها القوى، نجَّحت هذه المقاولة أيضا في الحصول مجددا على خمسة إشهادات أخرى، وهي كالآتي: إشهاد التصدّيق عن نظامها لتدبير الطاقة بالنسبة لنشاط الإنارة العمومُية وفقا لمعيّار يزوّ 50001 (إصدار 2018)، وإشهاد التصديق عن نظامها لتدبير السلامة و المعلومات وفقا لمعيار إيزو 27001 (إصدار 2013)، وإشهاد التصديق عن نظامها لتدبير محاربة الرشوة وفقا لمعيار إيزو 37001 (إصدار 2016)، وإشهاد التُصديق عن نظّامها لتدبير التكوينُ وفقا لَمعيار إيزو 29993 (إصدار 2018)،و اعتماد المركز التقني لمعايرة العدادات و مختبر تحليلات المياه: لابيلما وفقا لمعيار إيزو/CEI 17025

وعلاقة بالموضوع، فقد أكد جان باسكال داريي، المدير العام لشركة «ليدك»، على أن النتائج المحصل عليها مِمتازّة بالنظر إلى السياق الذي تندّرج فيه و باعتبار عدد المراجع المفتحصة بشكلّ متزامن، مضّيفا أنه استنتج من هذا التمرين خلاصات إيجابية حول قوة تنظيمنا، والنضج الذي يعتبر مبتكرا لمساعينا و كفاءة و التزام فرقنا.

وأُضاف البلّاغ، أنه خلالٌ هذّه السّنة، أبرز الافتحاص العديد من نقط القوة و بعض محاور التحسين. ومع ّذلك، لم تتمَّ الإشارة إلّى أي فارق من طُرّف مؤسسات الافْتحاصُ (المركز المغْربي للْتقييسُّ - إيمانّور، وُمكَّتبِ فيريتُاسُ، وألمصلَحةَ المَّغربَية للاعتماد ثم سيماكِ).

يؤكد نجاح تجديد الحفاظ على كل هذه الإشهادات، أن ليدك بلغت مستوى نضج متقدم من حيث نظام تسييرها، وهو ما يعزز طموحها بأن تكونَ مرجعا لمقاولات الخدمة العمومية، تماَّشيا مع التوَّجهات الإستُراتيجَية لبرنامجهاً للمقاولة «سينرجي 2025»، كما يعزز ِغاية وجودها و مهمتها المتمثلة في «أَن تَقْدُمْ كُل يُوْم للْمواطنين والفاعلين الْأقتصاديين خدمات أساسية ذات جودة، وذلك في إطار روحً الفعالية، الابتكار، والشراكة للمساهمة في التنمية المستدامة للمجال الترابي الذي تترسخ فيه أنشطتهاً.

### جماعة سيدي رحال الشاطئ تحتفي باليوم العالمي للمرأة

#### العلم: الدار البيضاء

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، نظمت جماعة سيدي رحال الشاطئ حفلا بهيجا احتفاء بالنساء الرحاليات خاصة، والمرأة المغربية بصَّفة عامة، وُذلك في حفل أقيم يوم أول أمس الثلاثاء بالمركزُ الْجماعي متعدد الاختصَّاصات.

ُ وعُرفُ الحفلُّ المذكور، حضورا غفيرا لعدد من نساء سيدي رحال الشاطئ من بينهن ربات بيوت، وأستاذات، ونساء الدرك الملكي، ومنتخبات، وموظفات جماعيات، وفاعلات جمعويات، بالإضاَّفة إلى حضور عدد من أعضاء ونواب رئيس جماعة سيدي رحال الشاطئ، ومدير المصالح الجماعية وبعض الموظفين الذينّ أبوا جميعا مشاركة المرأة الرّحالية في الاحتفال بيومها العالمي الذي يصادف يوم 08 مارس من كل سنة.

وتميز هذا الحفل بمجموعة من الفقرات الفنية المتنوعة، وإقامة معارض للحرف اليدوية والصناعة التقليدية التي تفننت المرأة في صناعتها، كما تم على هامش هذا الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تكريم عدد من نساء سيدي رحال الشاطئ، وكذا تكريم الصحفية بالقناة الأولى قائمة بلعوشي، التي لبت دعوة حضورُ هذا الحفلُ الذي أقامته جماعة سيدي رحال الشاطئ، على شرف النساء المحليات، وذلك كعربون اعترآف بمجهوداتهن في





المملكة المغربية

ولاينةٌ مراكش أسفى عمالة إقليم الحوز دائرةً تُحنُاوتُ قيادة تمصلوحت الجماعة الترابية تمصلوحت

وزارة الداخلية

اعلان للعموم إعلان للعموم ينهي رئيس المجلس الجماعي لتمصلوحت الى علم للعموم أن مشروع تصميم التميئة للجماعة الترابية تحملومت منتج المام مقتر مكتب التحميد العمامة تمصلوحت سيتم إيداعه بمأور مكتب التعمير بالجماعة وذلك خلال فترة مُدَّتها شهر واحد تبتدئ منَّ 4 مارس 2022 وتنتمي في 3 ابريلُ 2022 وأن ملفا وسُجِلًا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقــات العمل

> المملكة النغربية مديرية الشؤون الإدارية

والمالية للبلاط الملكى الحرس الملكي إعلان عن طلب عروض مفتوحة على عروضُ أَثْمَان رقم 10 /ُح م/م تـ/م د تـ/2022 (جلسة غيرعمومية)

بتاريخ 28 مارس 2022 قبل السّاعة الثانية عشرة زوالا بناريخ 20 مارس 2002 عبن المستقب المستقب المنطقة الخاصة المنطقة المنطق د تُــُ/2022 الْهادف الَّى اقتناء اطَّاراتُ السِّياراتُ ذَاتُ جودةً

عالية، لفائدة الحرس الملكي. يسحب ملف طلب العروض وتقديرالكلفة الاولية من .05 37 76 17

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الْصادر فَيْ 80 مَّن جمادي الأولى 1434 ( 20أمارس(2013 المتعلَق بالصفقات العمومية. مبلغ الضماناتُ المؤقتة يجب أن تتنماشي وفقا للمادةُ 24 . ع من دفتر التحملات .

يجب أِن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مَطَابِقِينَ لَمُقَتضَياتَ المواد رقم 27، 29 و31 من المرسوم السالف الذكر. و يمكن للمتنافسين إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة قائد الحرس الملكي

بالرباط كآخر أجل في التاريخ المذكور أعلاه، و إما إرسالها بواسطة البريد المضمون بإفادة الإستلام إلى المكتب بُرِيمَ مِنْ بَرِي الْمُدْكُورِ وَذَلِكَ كَآخِرِ أَجِلَ فَي الْتَارِيخُ الْمَذْكُورُ أَعَلَاهُ. إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة

بن المحاتف المجاتبية المواجب المحدة بها هي تلت المهزرة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 المذكور المشار اليها في المادة 8 من نظام الاستشارة. يجب أن تكون كل الوثائق أصلية أو نسخا مصادق عليها.

الحرس الملكي الحرس الملكي إعلان عن بيع للعموم إعلان عن بيع للعموم ليكن في علم العموم أنه سيتم بيع حصانين تابعين للحرس الملكي، وذلك يوم الخميس 31 مارس 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمركز تدريب الفروسية

المملكة المغربية

مديرية الشؤون الادارية والمأنية للبلاط الملكى

اسميد الماء بالعرائش. ان ثمن البيع يدفع حالًا للجنة المكلفة بالعملية. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التموين ر ــ ريــ من ـــــريــ المولي الماتف رقم 00 88 23 37 35 05 للحرس الملكي بالرباط الهاتف رقم 00 88 23 37 35 05 الفاكس رقم 58 17 76 35

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية بالمحمدية قسم التنفيذ الأسري ملف التنفيذ عدد: 254 / 2022

ملخص حكم بتاريخ 30 / 11 / 2021 أصـدرت المحكمة الابتدائية . بالمحمدية تحت رقم 827 في الملف الشرعي عدد 731 . 2021 /

بين المدعي: موسى شحمون الساكن: بالراشيدية 3 بلوك أ الرقم 47 المحمدية وبين الَمدعي عليها: خيرةً شحمون ٰ الساكنة بنفس العنوان أعلاه بحضور السيد وكيل الملك لدى هذه المحكمة.

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا في الشكار: قيول الطلب

في الموضوع: الحكم بالتحجير على المدعى عليها خيرة شحمون المزداد بتاريخ 10 / 1 / 1971 والحاملة لبطاقة التعريف الوطنية عدد 164999 تاء وتعيين أخيها موسى شحمون الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد 74346 تاء مقدّما عليهاً ونشر هذا الحكّم بإحديّ الجرائد المخول لَهُا نَشَرِ الْإَعْلَانَاتُ الْقَانُونِيةَ عَلَىٰ نُفْقَةَ الطُّرْفُ المُدعَيّ وتحميله مصاريف الدعوى. "

دة/ مقكر اسماء: رئيسا ومقررا دة فاتن العلمي: عضوا ذ/ سهام المؤدّن: عضّوا ذِ/ عبد الُرحيمُ فيروز ممثل النيابة العامة ذ/ حسن الحكيمي: كاتب الضبط

2701

عمر سماب مفوض قضأئى بالمحكمة الابتدائية الدار البيضاء

إعلان عن بيع منقولات يعلن المفوض القُضائى لدى المحكّمة الابتدائية البيضاء الموقع أسفُله: عمر سهاب بناءاً على ملف التّنفيذ عدد: 2356 / 6210 / 2020 . وملّفات أخرى لأجراء آخرين. بناء على المَّادة 120 من مدونة التجارة.

أَنهُ سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بتاريخ 29 / 03 / 2022 على الساعة 11:00 صباحا بالعنوان التالي: الرقم 45 زنْقة الجيلالي الغفيري عين السبع الدار البيضاء لفائدة: السيد محمد المرتقى وأجراء آخرين (لنفس

المنقولات) في مواجهة: شركة صوفيلام في ش م ق وذلك على المنقولات التالية:

- شاحنة ذات الترقيم عدد 8 /ب/ 2951 نوع ميتسوبيشي لونها أبيض. - 3 لوبلان

- 1 بوبينوار - 9 روزیکس کاردات

- كلارك وسيؤى الثمن ناجزا مع زيادة 10٪ لفائدة الخزينة.

المملكة المغربية وزارة الداخلية المديرية العامة للأمن الوطني الأمن الجهوي بورزازات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم :/03 اج بوارزازات/2022 ( حلسة عمومية ) في يوم 2022/04/12 على الساعة العاشرة

صباحا (١٥٠٥٥)، سيتم بمقر الأمن الجهوي بوارزازات الكَائن بشارع محمد الخامس حي تصومعت ورزازات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: إصلاح وصيانة المولداتُ و المحولات الكهربائية (قطع غيار و يد عاملة) المركبة بالمصالح الأمنية التَّابِعة للأمن الجَمُويّ بوازازات. يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة

الإدارية الجهوية التابعة للأمن الجهوى بوارزازات بالعنوان المنكور ، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة من العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة ألاف درهم ( 00⊡000 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 96000,000 درهم ( ستة و تسعون الف درهما مع احتساب الرسوم).

بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عُلِّيهاً في المادةُ 9 من نظامُ الاستشارةٌ.

إعلان تعديلي على طلب العروض رقم CHPT/2022/01

ليكن في علم العموم بأن طلب العروض رقم 2022/01/ CHPT المتعلق بشراء مستهلكات مختبر المركز الاستشفائي الإقليمي بترنيت قد تم تعديله كما يلي: - تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة من 20/20/3/29 الساعة 11:00 صباحاً إلى 2022/04/05 على الساعة 11:00 صبادًا.

2717

الباقي لا تغيير فيه.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة بركان جماعة بركان

مصلحة الصفقات

إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيــداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و 31

و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 من جمادي الأولى 1434 (20 مارس 2013 ) المتعلق

بالصفْقات العموميّة و كذا لقرار وزير الاقتصاد و المالية

رْقم 20.14 بتاريخ 04-09-2014 ٱلمَّتَعلق بتجريدُ مساطَّر

إبرام منسب ... ويمكن للمتنافسين : إما إيـداع أظرفتهم ، مقابل وصل، بالمصلحة الإداريــة إما إيـداع أطرفتهم ، مقابل وصل، بالمصلحة الإداريــة

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام

اما إرسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند

إبرامُ الصفقات ٱلْعُمومية من الصفة الماديةُ. ۗ

أُلْجَمُّوْية آلتابعُة للأمن الجمْوي بوارزازات.

ألى المصلحة المذكورة. `

والمتعلق بطلب عروض أثمان مفتوح: \* اشغال صيانة الطرقات بمدينة بركان

- ليكن في علم المتنافسين أن:

يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي

المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى	القطاع	النوع
32-1-	4	أشغال الطرق	التجهيز

يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمو هلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

المؤهلات المطلو	الصنف الأدنى	القطاع	النوع
9ب-2ب-1ب	3	أشغال الطرق	التجهيز

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01/ج.س.ع. إ جلسة مفتوحة

في يوم الأربعاء 23 مارس 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11h00)، بقاعة الاجتماعات بمقر الخَّيْرِيَةُ الإسلامية بالقنيطرة، دار الفَّتيات، الكائن بــ «بئر الرامي الشرقية، القنيطرة، طريق الرباط» سيتُمَّ القيأم بفتَّح الأطرقَة المتعلَّقة بطَّلب عروضٌ الأثمانُ المَّفتُّوح والمُّتَّعلق بـٌ: ﴿

كلفة تقدير الأعمال	الضمانة المؤقتة	موضوع طلب العرض	رقم طلب العرض
خمسمائة وثمانية وثمانون ألف درهم ۵۸۸۰۰۰ درهم	خمسة عشر ألف درهم ۱۵۰۰۰ درهم	شراء مواد غذائية لعملية «قفة رمضان 122۳»	۲۰۲۲/۰۱/ج.س.ع. إ

هام جدا: يجب على المتنافسين الإدلاء بعينات نموذجية لكل مادة منصوص عليها في جدول الأثمنة كما يُجِب عَلَى المتنافسين إيداع العينات النموذجية بمقر الخيرية الإسلامية بالقنيطرة، دار الفتيات على اَلأَكْثر يوم الثلاثاء 2022/03/22 على الساعةُ اَلثالثة زوالا (15:00) يمكّن الحصّولُ على ملف طلب العروض عبر مراسلة البريد الإلكتروني التالي: @sanadactionsociale gmail.com

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 وَا \$ مَنْ المُرسُومُ رقم 49دّ.2.12 الصّادر في 8 جمادي الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بُالصفقاّت العمومية.

ويمكن للمتنافسين: إمآ إرسآل أظرفته .. م عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالى: مختبر الفردوس, 322 شارع محمد الُخامِس، شَقةٌ رقَّم 1 القنيطِّرةُ 14000؛

إما إيداعهاً، مقابل وصل، بالعنوانُ المُذكور؛ إما تُسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛ إِن الوثائق المثْبتة الواجب الإدلاء بها هي تلكُ المنصوص عليها في نُظام الاستشارة. . لُلَّمزيد منَّ المعلوماتُ الْمُرجُو الاتصال بِٱلرقم 0666-99-51-80 وَّ 8080-57-77-45.

2718

المعلكة المعربية وزارة الداخلية ولاية جهة طنجة تطوان الحد عدلة طنجة اصيلة دانرة اصبلة قيادة غربية جداعة الواس ابريش 

ينهي رئيس جماعة اقواس ابريش الى علم العموم ان الجماعة تعتزم اجراء سمسرة عمومية ملقوحة بالمزاد العلمي يوم الاربعاء 06 ابريل 2022على الساعة العاشرة صباها بمقر دار الجماعة ليبع مجموعة من الدراجات النارية المحجورة التي استوفت المدة القانونية اضافة الى متلاشيات مختلفة:

لانحة المحجوزات الخاضعة للسمسرة العمومية

الملاحظة	حالة الالية	البيان	العدد
صالحة للاستعمال	متوسطة	متنوعة	15

نوع المتلاشبات حالتها غير صالحة للاستعمال تلفاز LCD من نوع LCD من نوع LCD 55 WL 863 01 غير صالحة للاستعمال بطاريات السيارات 03 صالح الاستعمال 21 كرسي صالحة الاستعمال باب من الخشب 02 طاولة مستديرة خاصة بالاجتماعات صالحة الاستعمال 01 معطلة الوحدة المركزية 02 unité centrale شاشة الكمبيوتر مستعملة 01 مكاتب صالحة الاستعمال 03 غير صالحة متلاشيات مختلفة 01

فعلى الراغبين في المشاركة، والذين يودون معاينة الإليات والمعدات موضوع السمسرة، ان يتقدموا لمصالح الحماعة خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية يوم اجراء السمسرة.

- الضمان المؤقت: وهو عيارة عن وصل مسلم من طرف القابض الجماعي بقيمة 500 در هم(خمسة مالة در هم) تودع لدى قباضة اصيلة قبل افتتاح السمسرة العمومية، ويتم تسليمه مباشرة لرنيس لجنة السمسرة العمومية عند بداية لسمسرة ، ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية. - يعمل المتنافس الذي رست عليه السمسرة على اداء الثمن نقدا مع زيادة 10% كنسبة منوية مقبوضة في البيوعات

- يقوم المتنافس الذي رست عليه السمسرة بسحب المعدات والاليات موضوع السمسرة داخل اجل خمسة ايام من

المملكة المغربية جامعة محدد الخامس - الرياط كلية الطب والصودلة

### ٨ مصلحة الشؤون الإدارية

تنظم كلية الطب و الصيدلة بالرياط مباراة لتوظيف ثلاثة (03) أساتذة للتعليم العالى مساعدين عسكريين، دورة 2022/04/28، وذلك في التخصصات التالية:

إعلان عن مباراة لتوظيف أساتذة التطيم العالى مساعدين عسكريين

العسكريون	
طوم السريرية	
فصص الطب و التخصصات الطبية	
التخصص	عدد المناصب
لم الأمراض العصبية	01
هم التشريح، الجراحة و التخصصات الجراحية	
التخصص	عدد المناصب
لب أمراض العيون	01
براحة الشرابين المحيطة	01

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى الكلية قبل 29 مارس 2022. يمكن الإطلاع على شروط و كيفيات إجراء المباراة بالكلية.

2732

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة فاس-مكناس اقليم صفرو جماعة البهاليل

إطار البرنامج التوقعي

صاحب المشروع: جماعة البهاليل. السنة المالية: 2022 البرنامج التوقعي للمشاريع المبرمجة برسم السنة المالية 2022:

						• الأشعال
نوع الشركات المكلفة بتنفيد الصفقة	مراجع المصلحة	الفترة المحتملة لطرحها	طريقة الابرام	مكان التنفيذ	نوع الاشغال	الموضوع
للمقاولات المرتبة طبقا لنظام وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك	- khalidtechni@gmail.com - مصلحة التعبر والبينة والاشغال - مصلحة التعبر والبينة والاشغال	بین مارس و یونیو	طلب عروض مفتوح	- الملك الجماعي بشارع المسيرة الخضراء	تهيئة القطعة الإرضية بشارع المسيرة الخضراء	مشروع تهيئة الأراضي
للمقاولات المرتبة طبقا لنظام وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصنحة التعبر والبينة والاشغال والممتلكات	بین مارس ویونیو	سند طلب	- مختلف الشوارع والمساحات الخضراء بالبهاليل	غرس الأشجار ومختلف التباتات بجنبات الطرق العمومية والمساحات الخضراء بالبهاليل	شروع تزيين الطرق العمومية بالغرس
للمقاولات المرتبة طبقا لنظام وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك		بین مارس و یونیو	طلب عروض مفتوح	- بساحة بدر الزران ويشارع عجد الخامس الطلاقا من تاكنايت إلى غاية دار الفتاة بجماعة البهاليل	مشروع وضع الاعدة والاسلاك الخاصة بالانارة العومية بساحة بدر الزران ويشرع كلا الخاس الطلاق من تكفارت الى غاية دار القناة بجماعة اليهائيل	وضع الأعمدة والإسلاك
المقاولات الصغرى والمتوسطة	* 3, 965	بین مارس ویونیو	سند طاب	- منطقة الديورات	مشروع وضع الاعدة والاسلاك لتوسيع شبكة الكهرياء بجماعة البهاليل	وضع الاعمدة والاسلاك
للمقاولات المرتبة						
للمعاودت المربب طبقا لنظام وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك		بین مارس ویونیو	طلب عروض مفتوح	- كاف التراب شارع أكابير أسفلو	مشروع بناء سوق مغطاة بجماعة البهاليل	الإسواق المغطاة

#### • الخدمات

• التوريدات

الموضوع

نوع الشركات الكلفة بتنفيد الصفقة	مراجع العصلحة	الفترة المحتملة لطرحها	طريقة الإبرام	مكان التنفيذ	نوع الخدمات	الموضوع
4		بين مارس ويونيو	- طلب عروض مفتوح - سند طلب	جماعة البهاليل	الدراسات والمساعدة الثقلية المتطقة بتهينة الاراضي	الدراسات والمساعدة التقنية
		بین مارس و پونیو	مند الطلب	جماعة البهاليل	دراسات عامة منطقة بمشروع تهينة العناطق الخضراء	دراسات عامة
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والاشغال والممثلكات	بین مارس و یونیو	سند الطنب	جماعة البهاليل	الدراسات النققية المتخفة بمشروع وضع الإحمدة والاسلاك الخاصة بالاثارة العمومية بساحة بدر انزران وبشارع كمد الخامس لطلاقا من تاكنايت الى غاية دار الفتاة بجماعة البهائيل	الدراسات التقنية
s kapite	In the second se	بین مارس ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	الدراسات والمساعدة التقنية المتطقة بمشروع بناء سوق مغطاة بجماعة البهاليل	الدراسات والمساعدة التقتية
		بین مارس ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	حفر المقابر	اكتراء الإليات

مكان التنفيذ

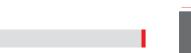
نوع التوريدات

طريقة القترة المحتملة

مراجع المصلحة

الشقة بسقيد الصفقة	مراجع المصنحة	لطرحها	الإبر ام	محان التنفيد	بوع القوريدات	الموصوح
الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغال و الممثلكات	بین أبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	<ul> <li>حاويات جمع النفايات المنزلية</li> <li>الرخص الرقمية</li> </ul>	العنّاد النقلّي والعنّاد السمعي البصري
الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبيبة والأشغال والممثلكات	بین ابریل ویونیو	سخد الطلب	جماعة البهاليل	- حواسيب - طابعات - مفاتيح النو فيع الرقمي	العتاد المطوماتي
الشركات الصغرى والمتوسطة	<ul> <li>khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبيدة والإشغال و الممتثكات</li> </ul>	بین ابریل ویونیو	سند الطنب	جماعة البهاليل	- مكاتب - كراسي - خزانك	عناد وتجهيزات المكاتب
الشركات الصغرى والمتوسط	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والاشغال والممتلكات	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعةُ البهائيل	- اوراق - مطبوعات - اقلام - علب الارشيف وغيرها	لوازم المكتب مواد الطباعة. اوراق ومطبوعت مسمر
الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	- مداد الطابعات و غیر ها	لوازم العقاد النققي والمعلوماتي
الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	<ul> <li>الغازوال</li> <li>البنزين</li> <li>زيوت محركات السيارات</li> </ul>	شراء الوقود والزبوت
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والإشغال والممثلكات	بین أبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهائيل	- قطع غيار - اطارات مطاطية	قطع الغيار والاطارات المطاطية للمعبارات والاليات
الشركات الصغرى والمتوسطا	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	- الاسمئت CPJ45	شراء الاسعنت والارصفة والزليج
الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات	بین آبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	- قواديس - مواد حيدية - جامع المياه هديدي - بالوعات هديدية لتصريف مياه الامطار	شراء مواد حديدية وقوادس وجامع العياه
الشركات الصغرى	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 -	بین أبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	الصباغة الزينتية	١ شراء الصباغة
والمتوسطة	مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات					
						1,511
الشركات الصغرى والمتوسطة	<ul> <li>khalidtechni@gmail.com -</li> <li>0535692004 -</li> <li>مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات</li> </ul>	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	الطوب	شراء الطوب
الشركات الصغرى والمتوسطة	<ul> <li>khalidtechni@gmail.com -</li> <li>0535692004 -</li> <li>مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات</li> </ul>	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	الأعلام الوطنية واللافتات	شراء عناد صغير للتزبين
الشركات الصغرى والمتوسطة	<ul> <li>khalidtechni@gmail.com -</li> <li>0535692004 -</li> <li>مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات</li> </ul>	بین آبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	مواد ايادة القنران	شراء مواد ابادة القنران
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات	بین آبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	المبيدات للطفيليات والحشرات	شراء المبيدات للطفيليات والحشرات
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهائيل	عند صغير للنشوير	شراء عتاد صغير للنشوير
الشركات الصغرى	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 -	بین أبریل	سند الطلب	حماعة البهاليل	عناد صغير	شراء عناد صغير

الشركات الصغرى والمتوسطة	khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغل والممثلكات	بین أبریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهائيل	عناد صغير للنشوير	شراء عقاد صغير للنشوير
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات	بین آبریل ویونیو	منقد الطلب	جماعة البهاليل	عناد صغير	شراء عناد صغير
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممثلكات	بین آبریل ویونیو	سقد الطلب	جماعة البهاليل	المواد المعقمة الخاصة بالإماكن العامة	شراء المواد المظهرة
الشركات الصغرى والمتوسطة	<ul> <li>khalidtechni@gmail.com - 0535692004 - مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكات</li> </ul>	بین ابریل ویونیو	سند الطلب	جماعة البهاليل	قطع غيار اصلاح مصابيح الانارة العمومية	الغاية والاصلاح الاعتيادي لشبكات التوزيع ومنشات الانارة
الشركات الصغرى والمتوسطة	- khalidtechni@gmail.com - 0535692004 مصلحة التعمير والبينة والأشغال والممتلكك	بين أبريل ويونيو	سند الطلب	جماعة البهاليل	لباس العمل	لياس الأعوان والمستخدمين



كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم

قد تم تبليغة بتاريخ 28 / 02 / 2022 للقيم

السيد عبد الله زويتر بصفته القيم المنصب

في حق شُركة كُانْتَر ُ. وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الأستئناف التجارية

بالدار البيضاء

المحكمة التجارية بالدار البيضاء

ملف التنفيذ: 2021/14

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية

----رحبيب أنه سيقع بيع قضائى بالـمـزاد العلني

بتاريخ: 2022/04/06 عَلَى الساعة الواحدة

الحاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ

عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار

وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية

البرنوصي.. تحت رقم : 49/4988 المعروف باسم:

«بلوك - مُن 113« مساحته : 98 ُم. والكائن : قرية الأزهـر عمارة 5 شقة 121

الطابق 3 شطَّر 1/5 البرنوصي الدار البيضاء. شقة بالطابق الثالث موقف للسيارات

وبوحس بالسطح . الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 600.000.00 درهم. ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمته الاتصال بصطحة التنفيذ

لدى المحكمة التجارية بالذار البيضاء حيث

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الأستئناف التجارية

بالدار البيضاء المحكمة التجارية

بالدار البيضاء

. إعلان قضائي

ملف التبليغ عدد: 2022/8401/740

. رَحَّمُ البِحثُ: بالملفُ إن شركة ليدك، شركة مساهمة=، مقرها

الأساسي، 48 زنقة محمد الديوري - الدّار

يمثّلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها

يحت الإداري القاطنين جميعا بنفس العنوان. الحاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه

الخاص هجن المحابرة لمحاب المحكمة الأستاذ عزالدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة وبين: شركة سوبوطو ش.م.م Sté ويلان في شنص ممثلما القانوني 271 مكرر شارع عبد المومان حي المستشفيات متجر الدار البيضاء

من جسه أخرى يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكماً صحر عن المحكمة

التحارية تحت عدد 290 بتاريخ 2022/01/18

في الملف عدد 8669/2021/8235 وقضى

. حكمتُّ المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا

حضوريا وغيابيا في حق المدعى عليه: في الشكل: بقبول الطلب. في الموضوع: بأداء المدعى عليها في شخص

ممثلها القانوني لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 33589,18 ثلاثة وثلاثون ألفا وخمسمائة وتسعة وثمانون

درهما وثمانية عشر سنتيما وتحميلها الصائر

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم

قد تُم تَبلُيغُه بتاريخ 2022/02/23 للقيم

السيد عبد الله زويتر بصفته القيم المنصب في حق شركة سوبوطو Sté SUPAUTO.

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الأستئناف التجارية

بالدار البيضاء

المحكمة التحاربة

بالدار البيضاء

أعلان قضائي

في إطار الُفصل 441 مَّن ق م م

ملف التُبليغُ عدد: 2020/8401/2300

رقم البحث: 198-199-2001

بناء علي الدعوى المرفوعة من طرف البنك

الشَّعبي المركزي شُركة مساهمة في شخص أعضاء مجلسه الاداري الكائن مقرة

الاجتماعي بـ 101 شارع الزُرَّقطونيَّ بالدار

البيضاء. يمثله السادة رئيس وأعضاء مجلسه الإداري،

يمنله السادة رئيس والنصور مجسسة أعــري. القاطنين جميعاً بنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه الأستاذ عزالدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار

من جهه وبين: 1 – شركة أبسم الكائن مقرها 34 شارع الحسن الصغير الدار

زنقة أبن حبيب الشّقة 5 المعاريف الدار

3 -- السيد: سعيد بنمنصور 02 زنقة لاميتياليتي la mutualié» حي راسين الدار البيضاء

رحين حرب العلمي الوالي 4 - السيد كريم العلمي الوالي تجزئة سهام الشقة 7 كاليفورنيا الـدار

علن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صـدر عـن المحكمة

التجارية تحت عدد 4975 بتاريخ

2017/05/08 في الملف عـد44008 /2016/8210 وقضى بمايلي: حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا غيابيا بقيم

في حق المدعى عليها الأولى وحضوريا في حق كل من عبد الواحد عبدو وكريم

العُّلمي الوالْي وغيابيا في حق السيْد سعيْد

من جهة

البيضاء

البيضاء

البيضاء

بنمنصور:

... من جهة أخرى

2 - عبد الواحد عبدو

2730/21

وبرفض باقى الطلبات.

من ق م م. علق تحت عدد: 2022/258

بتاريخ: 2022/03/07

مدة التعليق 30 يوما

أعلاه

من جهة

من جهة أُخرى

في إطار الفصل 441 مَّن ق ،

بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء

بعد عروس لفائدة: القرض العقاري والسياحي.

مُن ق م م.

بالدار البيضاء

بعد الزوال

الكائن: بالبيضاء.

ضد السيد : احمد بنيامنة.

. وبوكس بالسطح .

بوحد دفتر التحملات."

وزارة العدل محكمة الاستئناف التحاربة بالدار البيضاء المحكمة التحاربة بالدار البيضاء اعلان

ملف التنفيذ: 174 /2017 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بالدار البيضاء أنــه سيقع بيع قضائي بـالـمـزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 05 / 04 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال لفائدة: الْتجاري وفابنك الكائن: بالبيضاء

الحاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الذين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد السادة: غُلاب نعيمة وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمعاريف. تحت رقم: 55583 / 01 المعروف باسم: «اقامة البركة 2» مساحته: 293 م. والكائن: 225 مكرر طريق الجديدة الدار لبيضاء.

البيضاء. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 93.73.93.03 درهم. ومن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث --يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء اعلان ملف التنفيذ: 1090 /2018

بعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 06 / 04 / 2022 على الساعة . الواحدة بعد الزوال لفائدة: الشركة العامة المغربية للابناك الكائن: بالبيضاء الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز

الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد : الشرقاوي محمد بدر الدين وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمعاريف. . تحت رقم: 89546 / 01 المعروف باسم: «زهور 2» حي سانتيمار 2 زنقة العساكر المعاريف الدار البيضاء مساحته: 310 م. عبارة شقة ديبليكس بالسفلي وطابق أول. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 3.600.000.00 درهم.

ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدّار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

> المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التحاربة بالدار البيضاء اعلان

ملف التنفيذ: 7777 /2020

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية أنــه سيقع بيع قضائي بـالـمـزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 05 / 04 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال لفَأَئدة: الْبِنك الْمُغَرّبي للتجارة الخارجية الكائن: بالدار البيضاءً الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الذين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء

ضدّ : الزير هتّشام وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية البرنوصي. تحت رقم: 65959 / 49 المعروف باسم: «رياض البرنومي 1 GH-I-4A5 والكائن: تجزئة رياض البرنومي المجموعة السكنية 1 عمارة 4 الشقة 5 الطابق الأول سيدي مومن الدّار البيضاء. مساحتها: 48 م

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 229.500.00 درهم. ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم سيسار الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم للبيع بالمزاد العلني العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

> المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء اعلان

ملف التنفيذ: 1805 /2018 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 06 / 04 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال لفائدة: الْبنك الْمغربي للتجارة الخارجية الكائن: بالدار البيضاءً الحاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز

الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد: عبد الوهاب خيار وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد. ببرسيد. تحت رقم: 49831 / 53 المعروف باسم: «السعد 1 - 6» والكائن: تجزئة سعد زنقة 6 عمارة رقم 1

برشيد. - عبارة عن شقة - مساحته: 67 م.

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 252.000,000 سينطلق من: 252.000,000 السينطاخ وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث للدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء

اعلان ملف التنفيذ: 1078 /2020 يعلن رئيس كتابة آلضبط بالمحكمة التجارية أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني

بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 06 / 04 / 2022 على الساعة . لواحدة بعد الزوال لفَائدة: الْبنك الُمُغَربي للتجارة الخارجية الكائن: بالدار البيضاء الجاعلُ مُحل المخْأبرة معه بمكتب الاستاذ عز

الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد السادة: زيداني مصطفى وزيداني رشيدة وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمحمدية. تحت رقم: 51931 / 26 المعروف باسم: «حدائقٌ سٰارة 21» والكائن: المجموعة السكنية GH.4 بيل اير - العمارة 1 شُقة بالطابق 3 عين حرودةٌ

- حدائق سارة 21 - المحمدية - مساحتها:

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 370.000.00 درهم. ومـن أراد الـزيـادة فـي الإيـضـاح وتقديم العروض يمينه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

اعلانات

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التحاربة بالدار البيضاء لمحكمة التحاربة بالدار البيضاء ملف التنفيذ: 172 /2017

بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 55 / 04 / 2022 على الساعة الواحدة بــري بعد الزوال لفائدة: التجاري وفابنك الكائن: بالبيضّاء الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد السادة: غلاب نعيمة وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ىالمعارىف.

تحت رقم: 52894 / 01 المعروف باسم:

بعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية

«شهرزاد 32» مساحته: 193 م. والكائن: زاوية زنقة سمية وسارية بن زنيم اقامة شهرزاد 1 رقم 47 الطابق 7 شقة 31 حي بالمي الدار البيضاء. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.013.250.00 درهم. ت الزيادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث . يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف التحاربة بالدار البيضاء المحكمة التجارية

بالدارلبيضاء إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 739 / 8401 / 2022 . تن رقم البحث: بالملف إن شركة ليدك، شركة مساهمة،

الأساسي، 48 زنقة محمد الديوري - البيضاء. يمثلها السادة رئيس وأعضاء مُجَلِّسها الإداري القاطنين جميعاً تنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه الأُستاذُ عز الَّدين الكُتَّاني محامُ لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري الدار البيضاء. من جهة وبين: شركة لوسيدرج أونج Sté LE CEDR

LOUGÉ في شخص ممثلها القانوني رقم 4 زنقة قرطاج الطابق السفلي راسين المعاريف الدار البيضاء. ،ـــر ــــ من جهة أخرى يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه

المحكمة أن حُكماً صدر عن المحكمة التجارية تحت عدد 12638 بتاريخ 20 / 12 / 2021 في الملف عدد 9610 / 8235 / 2021 وقضى بمّا يلي: وُقَضَى بما يَليَّ: حكمت المحكمة علنيا وابتدائيا وغيابيا بقيم:

في الشكل: قبول الطّلبُ ي الموضوع: الحكم على المدعى عليها بادائها لفائدتها مبلغ 47975,05 درهم (سبعة وأربعون ألفا وتسعمائة وخمسة وسبعون درهماً وصفر خمس سنتيمات) مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم وتحميلها الصائر ورفض باقى الطلبات. وِبهذا صُدر الَّحكم في اليوم والشهر والسنة

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه بتاريخ 23 / 02 / 2022 للقيم السيد عبد الله زويتر بصفته القيم المنصب في حق شركة لوسيدر اونج Sté LE DEDRE LOUGE. وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

2730/22

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التحاربة بالدارلبيضاء إعلان قضائي

في إطار الفُصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 1353 / 8401 / 2020 رقم البحث: 596 ب 2021 إن التجاري وفا بنك، شركة مساهمة، مقره الْأُساسْيِّ 2 شَارع ملولاي يوسف بالدار

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري القاطنون جميعًا بنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه الجامل شمل المسابر المساد عن محكمة الأستاذ عز الدين الكتاني محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري الدار البيضاء. من حهة

س ----وبين: السيد محمد سمير 71 زنقة ابو حسن الصغير اقامة ميرلوز - 2 الدار البيضاء الدار سييصاء - الشركة العامة المغربية للأبناك 55 شارع عبد المومن الدار البيضاء من جهة أخرى

السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن أمرا صدر عن المحكمة التجارية تحت عدد 12274 بتاريخ 31 / 12 / 2019 في الملف عدد 12067 / 8114 / 2019 قضى بما يلي: نصرح علنيا ابتدائيا وغيابيا: بتصحيح الحجز الصادر به الأمر بتاريخ 21 / 03 / 2016 في الملف رقم 7449 / 3 / 2016 تحت عدد 7449 / 2016. 2 - على المحجوز لديه الشركة العامة المغربية للأبناء بـأن يسلم للحاجز مبلغ 32.744.78 درهم. 3 - بتحميل المُحجُوز عليه الصائر.

4 - رفض الباقي وبهذا صدر الأمر في اليوم والشهر والسنة أعلاه. كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الامر قد تم تبليغة بتاريخ 15 / 09 / 2021 للقيم السيدُ سعيد رحبي بناء على الأمر بتعيين قيمُ الصادر عن رئيس المحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 08 / 07 / 2021 في الملف عدد 21049 / 8103 / 2021.

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441

مُن ق م م. المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التحاربة بالدار البيضاء

اعلان ملف التنفيذ: 1084 /2017 يعلن رئيس كتابة آلضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء

أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 05 / 04 / 2022 على السّاعة الواحدة بعد الزوال 

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء ضدّ السيد: الَّجيلالي نزَّيهُ ۖ وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بُخريبكة. تحت رقـم: 9642 / 18 المعروف باسم:

«الامل 970» مساحته: 1 آر. "العمل 970" كتستصدا المريس تجزئة الأمل والكائن: شارع مولاي ادريس تجزئة الأمل الرقم 970 - دار للسكن بها سفلي فقط -بمدينة خريبكة. بغدينة خريبت. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 375.000.00 درهم. ت ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المُحكَّمة التجارية بالدّار البيضاء حيثُ يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التحاربة بالدار البيضاء المحكمة التحارية بالدار ليبضاء ب در بيصاء إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد 741 / 8401 / 2022

2730/10

رُقم البحث: بالملف شركة ليدكُ، شركة مساهمة، مقرها . \_\_\_ يـــــ، سرحه مسهمة، مقرها الأساسي، 48 زنقة محمد الديوري -الدار البيضاء. يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري القاطنين جميعاً بنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه

الأستاذ عز الدين الكتاني محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري الدار البيضاء. وبين: شركة كلان اش. ش.م.م STE CLAN H s.a.r.l في شخص ممثلها القانوني 108 زنقة ابراهيم النخعي الطابق مُكتب المعاريفُ الدَّارُ البيضاَّءِ.

، من جهة أخرى يعلن السيد ورئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حُكما صدر عن المحكمة التجارية تحتّ عدد 12639 ُبتاريخٌ 20 / 12 / 2021 في الملف عدد 9611 / 8235 / 2021 وقضى بمّا يلي:

وُقضَى بِما يَليَّ: حكمت المحكمة علنيا وابتدائيا وغيابيا بقيم: في الشكل: قبول الطّلبُ في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بإدائها لفائدتها مبلغ 43182,98 درهم بدائما المائدة المبلغ 192,766 وثمانون (ثلاثة وأربعون ألفا ومائة وإثنان وثمانون درهما وثمانية وتسعون سنتيما) مع الفوائد القَانونية من تاريخ الُحكم وتحميلها الصّائر ورفض باقى الطلبات.

وَبَهَذَا ۖ صَدر ۗ الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. مرورة المنطقة السيد عبد الله زويتر بصفته القيم المنصب في حق شركة كُللاًن اش. ش.م.م STE . CLAN H s.a.r. وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441

المملكة المغربة وزارة الداخلية

عمالة الصخيرات - تمارة حماعة تمارة م.ع.م/م.م.اً.ا إعلان للعموم حول إجراء بحث إداري عن المنافع والمضار قُصُدُ تُحويل بُنايةٌ R+4 إلى مُؤسسة تعلىمىة

- بناء على الظهير الشريف 85 - 15 - 1 صادر في رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقـم 113.14 . بالمتعلق بالجماعات؛ بناء على القانون رقم 90 - 12 المتلعة،

بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 31 - 92 - 1 الصادر في 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ولا سيما الفصل 58 منه. 58 منه. - وبناء على الطلب، الذي تقدم به السيد عبد الله المسعودي، ممثل شركة (ومضات الخاصة WAMADAT PRIVE) إلى جماعة

تمارة، بتاريخ 21 فبراير 2022، والمسجل تَحَتُ عَدْدُ: 750 ، والْمَتَعلق بتحويل بناية R+4 إلى مؤسسة تعليمية. أ يعلن رئيس جماعة تمارة للعموم، أنه أودع بمكاتب جماعتها (مصلحة الممتلكات وإعادةً الإسكان)، ملف البحث الإداري عن المنافع والمضار، والمتعلق بتحويل بناية R+4 إلى مؤسسة تعليمية، ذي الرسم العقاري عدد 92854 / 38 ، والمتواجد بالملك المسمى «أنوال - 1» رقم 01، بعمالة الصخيرات تمارةً مساحته 113 م 2.

مساحته در المحرد. وسيتم فتح هذا البحث الإداري، خلال أج شهر واحد، ابتداء من تاريخ 10 / 03 / 2022 الـ، غُاية 10 / 04 / 2022 للتأكد، من أن تحويل شقة بناية R+4 إلى مؤسسة تعليمية، لا تَشْكُل أَي إِزْعَاجًا أَو تُلْحُق أَضْرَارا بِالنَّسْبَةِ ه تسمد أي برحجة أو تلحق أصرارا بناسبه للسكان أو مستعملي البنايات المجاورة لها. كما سيتم وضع السجل المتعلق بتلقي تصريحات وملاحظات المعنيين بالأمر، رهن إشارة العموم خلال أوقات العمل الإداريـة الرسمية بالمصلحة المذكورة أعلاه.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف التجارية بالدار البيضاء

المحكمة التجارية بالدار البيضاء ملف التنفيذ: 2017/1342 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية

بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالـمـزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 2022/04/05 عَلَى الساعة الواحدة بعد الزوال . لفائدةً: البنك المغربي للتجارة الخارجية.. الكائن: بالدار البيضَاءَ.

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار البيضة: ضد: بهيجة النوامي. وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية

بخريبكة.. تحتّ رقـم: 18/34896 المعروف باسم: بحت رمم: 18/3489 المعروف باسم:
«مولاي ادريس (10/1» مساحته: 93 م.
الطابق الثاني شقة 12 خريبكة.
الطابق الثاني شقة 12 خريبكة.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني
سينطلق من: 423.150.00 درهم.
العرض اراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم
العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

> المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء

اعلان ملف التنفيذ: مُ 138/138/2018 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 2022/04/05 على الساعة الواحدة

بعد الزوال . لفائدة: البنك الوطني للإنماء الاقتصادي... الكائن: بالرباط. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار البيضاء.

البيصاء. ضد : عفيفي ابراهيم.. وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية 

والكائن: اقامة نادية حى بلاطو زنقة البير والمسائل المعارية الدار البيضاء. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.119.000.00 درهم. ومن أراد الزيادة في الإيـضُـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث بوحد دفتر التحملات.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بــــر المحكمة التجارية بالدار البيضاء إعلانٌ قضّائي في إطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 2021/8401/1579

رقم البحث: 2022/09 إن شركة التأمين الوفاء، شركة مساهمة، في شخّص مديرها وأعضاء مجلسها الإداري الكائن مقوما الاجتماعي، 1 شـارع عبد المومن بالدّار البيضاء. يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسه الإداري القاطنون جميعاً بنفس العنوان. الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبه الأستاذ عزالدين الكتّاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من حهة س بـــــ وبين: - شركة أتيو ش . م.م Sté ATEO في شُخْص ممثُلها القَّانُونَي الله مثُلها القَّانُونَي الله SO MPY مكرر زنقة سومبي SO MPY زاوية زنقة SALAINS من جهة أخرى يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه

المحكمة أنّ حكُماً صدر عن المحكمة التجارية تحت عدد 1752 بتاريخ 2021/02/22 في الملف عـدد 2020/8218/4899 وقضي بمايلي:

وغيانيا : فى الشكل: بقبول الطلب. في الموضوع: بأداء المدعى عليها لفائدة المدعية مبلغ 94.568,73 درهـم مع

الفوائد القانونية من تاريح الحكم وتحميلها المصّاريف وبرّفّض باّقي الطّلبات. ُ وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أند كماً يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تُم تَبليغُه بتاريخ 00/2/01/2022 للقيم

السيد سعيد رحبي بصفته القيم المنصب في السيد سعيد رحبي بصفة القيم المنصب في ملي الأمر الصادر عن السيد رئيس المحكمة التجارية بـالـدار البيضاء في الملف عدد 36980 تحت عدد 2021/8103/36980 بتاريخ 16/12/12. وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م. علق تحت عدد: 2022/233

بتاريخ: 2022/03/02 بدة التعليق 30 يوما

2730/17 المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء إعلان

ملف التنفيذ: 2017/963 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائى بالمزاد العلني ىالمحكمة التجارية بالدار البيضاء

بتاريخ: 04/04/2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال لفائدة: التجاري وفا بنك. الكائن: بالبيضّاءِ.. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار

ضد السادة : عبد الرحمان بورحيم وحنان بورحيم. وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمعاريف. تحت رقم : 01/87984 المعروف باسم: لحد رفم : 101/0704 المعروف بسم. «سوزيت 5-4 مساحته: 1 أر 41 سنتيار. والكائن : حي البطحاء اقامة رباح 3 شقة 3 حي العائلات الفرنسية الدار البيضاء. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطاق من: 0.458.0000 ملائلاً. ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ

لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات. المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف التحاربة

بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء إعلان ملف التنفيذ: 2018/775 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنــه سيقع بيع قضائي بـالـمـزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء

بْتاريخ: 2022/04/06 عُلَى الساعة الواحدة بعد الزوال لَفَائدة: البِّنك المغربي للتجارة الخارجية..

الكائن: بالدار البيضاءً. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار البيضاء.

.. ضد السيدة: عباد اسية.. وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية المعاريف.. تحت رقم: 34/5377 المعروف باسم: «يونس 6» مساحته 1 آر 83 سنتيار والمشتمل على شقة بالطابق II زُمخزن تحتُ الأرض.

والكائن: ۚ زُنْقة ۗ الاخُوّة المتفرعة من شارع الرقم 5 عمارة الوفاء الطابق 2 النسة ن الدار الميت . الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.995.000.00 درهم. ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث

يوجد دفتر التحملات. الجمعية الاجتماعية لمعالجة القصور الكلوي طانطان

رقم 2022/01 في 04 - 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر الجمعية الاجتماعية لمعالجة القصور الكلوي طانطان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل اقتناء معدات طبية - تقنية لفائدة الجمعية الاجتماعية لمعالجة القصور الكلوي بطانطان:

إعلان عن طلب عروض مفتوح

Filtre a sable -Générateurs d'hémodialyse -Carte principale pour la machines -DBB 06 Stabilisateurs de tension -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر الجمعية الاجتماعية لمعالجة القصور الكلوى طانطان الكائن بشارع بن سينا حي بئر انزران طانطان. الرزان طالعتان. أو طلبه عن طريق البريد الالكتروني للجمعية: tantanhemodialyse @ gmail.com الكلفة التقديرية للمبلغ الاجمالي للحصة 01: 925.000,00 درهم السعمائة وخمسة وعشرون ألف درهم) - الضمان المؤقت للحصة 01 محدد في مبلغ 03,000,00 درهم (ثلاثة وعشرون ألف

ويُمكن للمتنافسين:

البعروض عند بداية الجلسة وقبل فتح

التالية:

إنجازها. الذين تم تحت اشرافهم إنجاز الخدمات المطلوبة أو مـن طــرف المستفيدين العمومييم أو الخواص من هذه الخدمات ويتعين أن توضح كل شهادة طبيعة الخدمة

وصفة الموقع. وحسه الحرص. 3 - الملف الإضافي الذي يتضمن: - نسخة مـن شـهـادة التصنيف الـدولـر للمعدات (FDA أو CE) التي صنفت صُنقٌ العضوية في النموّذج المقترح ۗ - التزام المورد بضمان قطع الغيار لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد التسليم المؤقت

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء

ملف التنفيذ: 2017/60 يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنـه سيقع بيع قضائي بـالـمـزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ: 2022/04/05 على الساعة الواحدة بعد الزوال

. لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبناك.

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الـدار ضد : شركة كالم انتيرناسيونال في شخص ممثلها القانوني. أ وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية لمعاريف. تحتُّ رقم : 59694 المعروف باسم: «نعيمة 9» مساحته: 1 آر 5 سنتيار. والكَائن : زنقة الشيخ زروق حي راسين عمارة 11 شقّة بالطابق 4 الدار البيضّاء.

ي الإيضاح وتقديم ومن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات." المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التحاربة

المحكمة التجارية بالدار البيضاء إعلان ملف التنفيذ: 2017/25 يعلن رئيس كتابة الصّبط بالمحكمة التجارية أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بتاريخ: 2022/04/05 على الساعة الواحدة

الحاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عِزْالدِيْنِ الْكتانيِ المحاميِ بهيئة الـدار ضد : شركة فيروري موديرن تيط مليل في شخص م ق. وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية

تحت ُّرقم: 49/397 المعروف باسم: «بنونة الدار البيضاء.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاُسُتئناف بالرشيدية

طبقا للفصل 83 وماثلته من القانون رقم 25.15

.11514 وعلى دائني البائع المذكور أعلاه أن يوجهوا تُعرضاتهم إلى كتابة الصُّبط قسم السجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بميدلت داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر (15) من نشر الإعلان الثاني.

المملكة المغربية وزارة العدل بالدار البيضاء

محكمة الاستئناف التجارية المحكمة التجارية بالدارلبيضاء إعلان ُقضائي في إطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 866 / 8401 / 2022

إن شركة التّأمين الوِفاء، شركة مساهمة، في شخّص مديرها وأعضاء مجلسها الإداري الكائن مقرها الاجتماعي، 1 شارع عبد المومن بالدّار البيضاء. يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري القاطنون جميعاً بنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه الأستاد عز الدين الكتاني محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البتَّصري الدار البيضاء. من جهة وبين: «شركة كانتر» في شخص ممثلها القانوني طريق الجديدة كلم 22 دار بوعزة الـدار

ميكسة من جهة أخرى يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه

- إما إيـداع أظرفتهم، مقابل وصـل، بمقر الجُمعينةُ الاجتماعية لمُعالجةُ مُرضَى القَصورُ - إما أرَّسالها عن طريق البريد المضمون، مع الأشعار بالاستلام، إلى المقر المذكور. - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب

1 - الملف الإداري الـذي يتضمن الوثائق التالية: ب وحس التضامنية التي تقوم مقامه. الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه. ج - بالنسبة للتجمعات، نسخة مشهود بمطابقتها لأصل الأتفاقية المكونة للتجمعُ. 2 - الملف التقني الـذي يتضمن الوثائق

التاليه: أ - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس، مكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الخدمات التي أنجزها أو التي ساهم في انجانها بُ - َ الشواهد المسلمة من قبل الفنيين

ومبلغها وآجال وتاريخ إنجازها ونظرية واسم

- ونموذج الترخيص من الشركة المصنعة (المُلحقُ الْرابع من CPS)

المحكمة التجارية بالدار البيضاء

لكائن: بالبيضاء. الثمن الأفتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: .800.000.000 درهم.

بالدار البيضاء

بالدار البيضاء بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بعد الزوال لْفَائِدةً: البَّنك الوطني للإنماء الاقتصادي.. الكائن: بالبيضاء.

بسيدي عثمان. والكائن: الطريق 107 كلم 17 تيط مليل

عبارةً عن شركة. عبره عن سرحه. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 00.000.009 درهم. ومن أراد الـزيادة في الإيـضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكّمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

> المحكمة الابتدائية بميدلت اشمار بيع أصل تجاري

بمقتضى عقد عرفي مَؤرَخ في: 2022/02/01 باع السيد مصطفى ايت عمار ابن علي بن الطّيب الساكن بقصر ايت بن يشو ايت عياشُ ميدلت رقم بطاقة تعريفه الوطنية رقم VA92858. للسيدة حجيبة بوزيان بَنتُ امحمد بن مولاًى الساكنة بشارع موسى بن نصير بوميَّة ميدلت بطاقةً تُعْرِيفُه V310856 الأُصَلَّ التجاري المملوك له والكائن بشارع المسيرة الخضراء بومية ميدات بجميع عناصره المادية والمعنوية بثمن اجمالي قدره مائتا الث درهم (200.000 در) والمسجل بالسجل التجاري لدى المحكمة الأبتدائية بميدلت تحت عددً

رُقِم البحث: بالملف

في الشُكُل: بقبول الطلب. الواحد عبدو وكريم العلمي الوالي وسعيد بنمنصور وبرفض الطلبات." وبهذا صَدَرُ الْحكم في اليوم والشهر والسنة

المحكمة أن حكما صـدر عـن المحكمة التجارية تحت عدد 13705 بتاريخ 30 / 12 كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه بتاريخ 2020/09/24 للقيم عبد الله زويتر المنصب في حق شركة أبسم وبتاريخ 2021/04/05 للقيم السيد سعيد رحبي المنصب في حق كل من عبد / 2021 في الملف عدد 10187 | 8218 | 2021 وقضى بما يلي: 2021 وقضى بما يلي: حكمت المحكمة علنيا وابتدائيا وغيابيا بقيم: في الشكل: بقبول الطل*ب* في الموضوع: الحكم على المدعى عليها الواحد عبدة والسيد سعيد بنمنصور والسيد بأدائها المدعية مبلغ 49.590،00 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب لغاية كريم العلمي الوالي، بناء على الأمر بتعيين قيم الصادر عن السيد رئيس المحكمة التَّجَارِية بالدَّار البِّيضاء بْتَارِيخْ 2021/02/22 التنفيذ وتحميل المدعى عليها الصائر ورفض في الملف عدد 526/8103/5266. باقى الطلبات. وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 . وبهدا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة من ق م م. علق تحت عدد: 2022/235

2730/15 المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء المحكمة التجارية بالدار البيضاء أعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م ملف التبليغ عدد: 2022/8401/865 رقّم البحث: بالملف

بتاريخ: 2022/03/02

إن شركة التأميُن الوِفاء، شركة مساهمة ، ني شخص مديرها وأعضاء مجلسها الإداري الكائن مقرها الاجتماعي، 1 شـارع عبد المومن بالدار البيضاء. يمثُلُها الساُدة رئيس وأعضاء مجلسه آلإداري القاطنون جُميعاً بنفس العنوان. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب نائبه الأستاذ عزالدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار

البيضاء. ... من جهة أخرى وبين: شركة لوكا فضالة LOCAFEDALA ر... ش م م في شخص ممثلها القانوني اقامة رياض الهدى GH6 المحمدية. ريــــــن من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهنده المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة التجارية تُحت عـدد 13649 بتاريخ 2021/12/30 في الملف عدد بريخ 2021/8218/8288 وقضى بمايلي: حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا

حضوريا وغيابيا في حق المدعى عليه: في الشكل: بقبول الطلب. فيّ الموضّوع: الّحكم على المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني بأدائها لفائدة المدعية مبلغ 65.202,41 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب وتحميل المدعى عليها الصائر وبِرَفض بِاقي الطلبات. وِبِهَذا صدر الحُكُم في أليوَّم والشَّهر والسنة

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قدّ تُم تَبلِيغه بتاريخ 2022/02/28 للقيم السيد عبد الله زويتر بصفته القيم المنصب في حـق شركـة لـوكـا فضالة LOCAFEDALA وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م. علق تحت عدد: 2022/260 بتاريخ: 2022/03/07 التعليق 30 يوما

2730/19 المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الأستئناف بالبيضاء المحكمة الابتدائية بالبيضاء مصلحة التنفيذ المدنى اعلان عن بيع منقولاًت بالمزادّ العلن

ملف التنفيذ عدد: 1693 / 6204 / 2021 مأمور الاجراء: رضوان أمرير يعلن رئيس مصلحة كتابــة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع بالمزاد العلني يوم 18 / 03 / 2022 عَلَىٰ السَاعة 11.30 ص باحا بالعنوان التالي: زنقة نسرين رقم 15 الطابق الأرضي مرس السلطان عمالة أنفا الدار البيضاء.

لفَائدُة: عبد القادر برهومي في مواجهة: ديماً أُوريلُ للمُنقولات التالية: بللاكار خشبي من بابين صغيري الحجم، وسادتين، تلمّاز متوسط الحكم نـوع ستارنيت، مائدة خشبية الحكم نبوع س مِستِديرة كَرسيين وف من الخشب من أربعة مُستويات طابلُة مستَّطيلة وكُرسي، ناموسية لشخص واحد، مائدة خشبية كبيرة الحجم، بلاكار خشبي، تلفاز متوسط الحجم نوع فيليبس، خزانةٌ خشبية من 4 أبواب بِلاَكَارِ خَشْبِي آخْرِ، فَرِنَ مِنْ 4 فُوهَاتُ بِدُونَ اسم ظاهر، فرن كهربائي نوع روايال ستار، آلة ٰقهوة ُكهربائية ُنُوع ۗدينُواۥ ُطابلة كي ُ الملابس، ثلاجة نوع فاكور، فرن كهربائي آخر نوع ويربول، 2 طابلات خشبية بأربعةً أرجل حديدية، ميزان نوع تيريلون، قنينة غاز كبيرة الحجم، 2 كاصرونات، 2 مقلاة.

بمصلحة التنفيذ المحلي لدى الابتدائية بالدار البيضاء. المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة اقليم الرحامنة دائرة الرحامنة قيادة صخور الرحامنة جماعة سيدي غانم إعلان عن طلب عروض اتمان مفتوح لأجل

إيجار دكاكين تجارية بالجماعة الصفقة

وسيودي الثمن ناجزا مع زيادة 10٪ واجب

الحريفة. ومـن أراد الـزيـادة في الإيـضـاح وتقديم المزايدة يمكنه الاتصال بمكتب رقم 107

رقم: 2 / 2022 الصفقّة رقم: 20 / 2022 في يوم 4 / 4 / 2022 وفي 11h سيتم بمُّكتَّبُ <sup>ا</sup> السيد رئيس المجَّلس القروي لجماعة سيدي غانم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل كراء دكاكين . مرفق 8 دكاكين بجماعة سيدي غانم. ويسحب ملف طلب العروض من إدارة كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة .WWW.marchespublics.gov ma، وحـدد مبلغ الضمانة المؤقتة في

(1.000.00) درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيــداع ملفات المتنافسين مطابق رقم: 388 - 06 - 2 الصادر في 16 محرم 1428 هجرية (05 فبراير 2007) الخاصُ بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها ويمكن للمتنافسين. ويمكن للمتنافسين: إما إيداع أظرفتهم لدى وكالة المداخيل

للجماعة مقابل وصل. \* إُما ارسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستيلام. \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح \* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المُقررة في المادة 23 من المرسوم رقم: 388 .06 المذكور سابقا وهي كما

يلي: \* الملف الاداري ويتضمن الوثائق التالية: - تصريح بالشَّرَفُ - شمادة مسلمة من طرف القابض من أقل من سنة تثبث أنَّ المتّعهد في وضعيةً جبائية قانونية. أَلمَلفُ المَالّي ويتضمن الوثائق التالية: - عقد التزام بالعرض المالي الذي يعتزم المتنافس تقديمه.

ملاحظة: إذا لم تسفر عملية يوم عن كـراء مرفق دكاكين تجارية لجماعة سيدي غانم سيتم عقد جلسات مماثلة كل يوم على الساعة الحادية عشرة زوالا الى حين كرائها.

محمد السفياني رئيس الجماعة : المرأة الشفشاونية

تعد عنصراً فاعلاومؤثراً في تدبير الشأن المحلي

من المظاهر المشينة، والمستهجنة، والمحنسة للكرامة الإنسانية، والتى أصبحت شبه دائمة بشوازع وسأحات مذينة (طنجة الكبري)... وهي التسول باستعراض العاهّات الجسدية المقززة، والتسول (التقليدُي) باستغلال الأطفال الرضع، والـضـريـر، والمقعدين، والمسنين، والمدمنين.. مع بروز ظاهرة اختفاء، وعودة المتسولين النازحين من اخواتنا واخواننا السوريين، وكـذا اخواتنا واخواننا من دول جنوب الصحراء الذين يضعون أرواحهم الرخيصة، فَي قَبَضةً شبكات الإتجار فيّ البشر، مقابل العبورُ الغادر، عبر (مقبرة) الغرق في البوغاز أو البوران.... تَسَائلٌ ضمائرنا عما نحن فاعلوه.. هـذه المظاهر المذلة التى تبرز بشكل لافت، وبدون انقطاع، وفي الساعات الصباحية، والطّهيرة، والليلية،

صورة تظهر أحد النماذج التي تكتسح شوارع طنجة الكبرى

والمقابر، والفنادق والمطاعم، والحانات، تفرخُ أكثر ً أمـام ً المسآجد، والأضـرحـة،

والأسواق، والمخبزات، ومحلات الحلويات

هـذُه ألمظاهر الإجتماعية رهّاناً أِساسياً .. بِل أَضْحَى هَدَفًا التي تصدم الساكنةُ، والزوار، محوريًا ، لتمكين مدن المستقبل والشواح يُوميا، نطلب مُنْ من التوفر على كفاءات قادرة على تحقيق التنمية المستدامة. الجهات المسؤولة بالولاية، وَأُضَافَ قَانُلا «وفي هذا المسعى، والأمن، والمصالح الاجتماعية ذات الصلة، حماية المواطنين فتعزيز قدرات النساء على الانخراط في تسيير الشأن المحلى عبر من الأسراب البشرية التي تعترض المارة، وخاصةً النساءً، المُشاركةُ السياسيةُ داخل الهيئاتُ المنتخبة، من الركائز التي تعمل والفتيات، والعجزة، وترغمهم بلادنا على تفعيلها من خلال احترام على شـراء بـعـض الـمـواد أُدوراهن ۗ كشريّك لا مُحيد عنه في الغذائية التي يعيدون بيعها، الارتقاء بمؤشرات التنمية وترسيخ مستعملين قي ذلك، أثوابا أسس الديمقراطية. رثة، أو مُمزقة، وأغلبهم حفاة وعلى وجوههم آثار خدوش، أه صَباغة شبيهة بالدم وأن جُلهم من متعاطى المخدرات،

والمأكولات السريعة.. تعتبر وصمة عار في جبين المسؤولين أُولا، وثانيا "(شوهـة) تقوض

المجهودات التى تبذلها الدولة

والمدُمنين على أ(القرقوبي)،

ومرهم (السولوسيون)، بّل

وأن بعضهم يستغل من قبل

مروجي المُخْدراتُ الْقويةُ،

وتوفير الحماية والحرآسة

لمزوديهم من مدمري عقول

لايصال

ماسة و كريم أشنكلي

العادية لمجلس جهة

ســوس مـاســة والــتــي

انعقدت تحت عنوانّ

«التحديات الراهنة

والأحراءات المعتمدة»،

مناقشة على حوالي

20 نقطة في جدول

أعمالها، منها المصادقة

والتصويت على انجاز برامج مشاريع دعم

الشباب لخلق وتطوير

وشـهـدت الــدورة

رئيس مجلس الجهة.

(السخرة) لطالبيها،

وفي انتظار (التخفيف) من

في المجال السياحي.

وتنص مقتضيات الدستور الجديد، في مادته الـ: 19، على تمتع الرّجل والمرأة وعلى قدم المّساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتُماعيَّة وَالثقافية والبيئية وقي مقتضياته الأخرى.. وكذا في الاتفاقيات والمواتيق الدولية، كما صادق عليها المغرب. وكل ذلك في نطاق أحكام الدستور وثِّوابتِ المملكة وقوانينها.

أكـد محمد السفياني رئيس جماعة شفشاون أن انخراط المرأة

فَى الحياة السِياسية المحلية يشكل

في ۗ ظُلُ كُلّ هذه المُؤشُرِآت وغيرها، نحن في جماعة شفشاون نسعى دائماً في أن تكون المرأة

الشِفشاونية حاضرة وفاعلة في كلّ القضايا اليومية للجماعة كقوّة اقتراّحية دات تصورات نموُذجيَّة وكعُنصر محوري في تدبير شؤون الجماعة .. فضلا عن إشراك التساء المنتخبات بِهًّا الجماعة أو تشاركٌ فيهأ بالمجالس المحلية أو الادارات الترابية بالجهات والأقاليم.. وتشجيع الجمعيات النسائلة المدنية والمهنية التي ترقى بوضع النساءِ في شتى الميادين، لتحقيق مبدأ المناصفة.

ويمكن التذكير وكنموذج لتفعيل مقاربة النوع داخل المجال السياسي، أنَّ بلادنا أحدثتُ منتدَّى رئيسات الجماعاتُ الترآبية في سنة 2010، والـذي يضم في عضويته عدداً من القيادات النسائية بالجماعات الترابية، يهدف بالأساس إلى تقوية قدرات رئيسات الجماعات المحلية في تدبير الشأن المحلي، وتوفير برامج التكوين لتطوير المُّعارفُ لفائدة المنتخبات المحليات، ودعم العمل الشبكي لتمكين رئيسات الجماعات الترابية من توحيد الجهودُّ وتطويْر أدائهن على المستوى المهنى».

### انتخاب الأستاذة خديجة الرضواني كاتبة لجلس جهة سوس ماسة

حسام الكوينة

انتخبت زوال يــوم الاتنين 07مــــــارس2022 الاستقلالية خديجة الرضواني كاتبة لمجلس جهة سوس ماسة بإجماع أعضاء المجلس الجهوى

البرلمانية السابقة الاستاذة خديحة

البرضواني خلال أشغال الدورة العادية لمجلس جهة سوس ماسة والمنعقدة بمقر مجلس الجهة خلفا الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس

ألدورة تميزت بحضور الاخوين عبد الصمد قيوح عضو اللجنة التنفيذية للحزب عضو مجلس الجهة وزينب قيوح عضو اللجنة التنفيذية ونائبة رئيس مجلس الجهة، كما شهدت حضور كل من والى ولاية جهة سوس

أنشطة مقاولاتية، وأنشطة مدرة للدخل بجهة سوس ماسة. وصادقت الحورة على دعم ومواكبة ونيات واتحاد التع النفع الاقتصادي من أجل تثمين وتسويق المنتوجات المجآلية بالجهة.

أشغال الدورة تناولت أيضا دعم ومواكبة وتنمية الاستثمارات بالقطاع السياحي بالجهة، اضافة تطوير البني التحتية بالمجالّ بالعالم الـقـروى بهدف تقليص الفوارق المجالية بالجهة

> المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

المديرية الجهوية للتوزيع مراكش المديرية الإقليمية مراكش

إعلان عن طلب عروض

في إطار تفويض الخدمات المتعلقة بتعبئة بطاقة نور تعلن المديرية الجهوية للمكتب الوطنى للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء بمراكش لعموم المواطنين الراغبين في تقديم طلباتهم، أن ملفات الترشيح لاختيار وكيل معتمد، موضوعة رهن

المنطقة	الجماعة	الوكالة
مركز تيديل <i>ي</i> مسفيوة	تيديلي	أيت اورير

- تسحب ملفات الترشيح ابتداء من يوم الأ ربعاء 09 مارس2022 من مقر وكالة الخدمات المعنية
- توضع ملفات الترشيح، مقابل وصل إيداع، بوكالة الخدمات المعنية

ملاحظة: لا يقبل أي ملف بعد انقضاء الأجل المحدد

e National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشارتهم بوكالة الخدمات أيت اورير:

 ■ آخر أجل لإيداع الملفات هو يوم الثلاثاء 22 مارس2022 على الساعة العاشرة صباحا

## تسوية وضعية المحلات التجارية واستغلال الملك العمومي



عقد رئيس المجلس الجماعي لتمارة زهير الزمزامي يوم الأربعاء 02 مارس 2022 ، ندوة صحفية بمقر جماعة تمارة ، من أجل إعطاء انطلاقة الحملة التحسيسية لتسوية وضعية المحلات التجارية و استغلال الملك العمومي بتنسيق مع السلطات المحلية بجميع الملحقات الإدارية،حيث سيتم إلَّحــُداث شباكٌ وحيد بمقر الجَّماعَةُ رُهـن إشــارة هاتَّهُ الفُّئة لتُسَمُّيل عملية تسوية الوضعية الخاصة بالحصول على الرخص المعنية. وقال رئيس المجلس الجماعي زهير الزمزامي ، إن الحملة التحسيسية تهدف الى الانفتاحُ على التجار ومعرفة ألعراقيل التي تُحول دون حصولهم على رخص محلاتهم التجارية ، وكذا من أجل مواكبتهم وتقديم تسهيلات لهم ، مضيفا أن هذه الحمُّلة هيُّ تحسّيسية أكثر ما هي اجرائية ، كما أن المجلس بتنسيق مع السلطات المحلية سيقوم بزيارة للمحلات لمعرفة مدى توفرهم على الرخصة وأسباب عدم التوفر عليها الى جانب العراقيل التي حالت دون ذلك .

ووجه رئيس مجلس جماعة تمارة نداءه الى كافة الفاعلين الاقتصاديين والتجارُ للِتُجَاوِب مع الحملة التحسيسِية التي ستتم طيلة شهر مارس 2022 ُ مضْيفًا أنْ الْحُملةُ ليس ضد التجار أوْ من أُجِّل إغلاق مُحلاتهمٌ، إنَّما لمعرفة أن المجلس خصص تسميلات في متناول الجميع لتسوية وضُعيتهم ، مع فتح باب الحوار حول المشاكل والعراقيل التي يعيشها التجار.

## وفي هذا الإطار، واستحضارا لهذه المظاهر

السلِّينُّةُ المواكِّية ۖ لهذا التطور التكنولوجي

في التواصل عبر تلك الوسائل، وسعيا منّ

المديرية الإقليمية للوزارة التربية الوطنية

ببرشيد إلى ترسيخ ثقافة الاستعمال الآمن والإيجابي لهذه الوسيلة، ودعما لكل المبادرات

والمجهودات المبذولة من طرف كافة الجهات

المختصة مـن اجـل تثبيت قـواعـد وأسـس

متينة لتحصين مستعملي الأنترنيت، نظمت

منظومة الإعلام بالمديرية الإقليمية ببرشيد

تحت إشرأف الأستاذين كريم عبد الرحيم

عبد الواحد عاويل

لارب بأن العديد من الأشخاص يجهلون معلومات كثيرة عن كيفية التصفح بواسطّة شبكات الأنترنيت بشكل آمن يدراً كافة المخاطر التي قد تحدق بمعلوماتهم الشخصية المتداولة عبر الأنترنيت، او تحرف مسار سلوك أبنائهم، الأمر الذي يتطلب العمل على نشر الوعيوالتحسيس بين مستعملي تلك المواقع، وخصوصا الناشئة التي تعد الشريحة الأكثر استعمالا

لهذا النوع من التواصل، وذلك ضمانا للتصفح الآمسن للأنترنيت، والقدرة على التحكمفي البيانات الشخصية التي يتم نشرها، وتجنب المخاطر الناجمة عن اختراق تلك البيانات، وقبطبع البطبرينق أمنام النصابين والمحتالين الذين يتصيدون الفرص للإيقاع بضحاياهم عبر بيانات زائفة ومعلومات



ومراد الصباح،بشراكة مع المنسقية الإقليمية لبرنامج جيني ببرشيد الملتقى الأقليمى للاستعمال الأمن للانترنيت بحضور الأستاد حسن بلالى المدير الإقليميببرشيد ومديرة برِنامج جيني بالرباط الأستآذة الهام العزيز، والسادة منسقى البرنامجبالإقليم الذين تابعوا أطـوار اللقاء والمداخلات مع تلامذتهم عن بعد عبر منصة «تيمتيس»، حيث عرض كل من الأستاذ المنسق كريم أوفقير رفقة أعضاء النادى التكنولوجي بوحدة أولاد العباس عروضا ونماذج مطويات وموارد رقمية حول الاستعمال

الأمن للانترنيت،حيث شارك الأستاذ يوسف صحيح منسق tice بمدرسة المعانى بمعية تلاميذه بعروض وشروحات ومسرحية تحسيسية حول الحدث. وكان هذا اللقاء المثمروالناجح

مناسبة للتداول في السبل الكفيلة لتأمين استعمال الشبكة العنكبونية دون مخاطر، وعرض تجاربلاعتماد وسائـل ناحعة تضمن تصفحا سليما للانترنيت من طرف التلاميذ،باعتبارهم الفئة الأكثر استهدافا من هذه الملتقيات التوعوية.

تحت شعار «النموذج التنموي قاطرة للوعى بوجود الإنسان واحتفالا باليوم العالمي للمرأة تنظم جمعية أجيالكم للثقافات والفنون والتنمية بمشرع بلقصيرى الدورة الثالثة للملتقى الوطنى نون إبداغ ثقافة وفنون،وذلك في الفترة الممتدة من

11 إلى 13 مارس 2022 . وستعرف هاته الـدورة المدعمة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لعمالة إقليم سيدي قاسم والمديرية الإقليمية

لـوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع ياسيكا. خلال حفل اختتام الملتقى الذي الثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة والمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة بالقنيطرة،تكريم فعاليات نسائية احتفاء بمشوارهم الفنى والاجتماعي منهم الفنانة أمال الثمار "، والفنانين فاطمة بوجو ، أمامة الزاهي، وحيدة الدريدي، شادية حامد، ماجدة أنزاك، عمر رامزي، منال الشرقي، أمال بن

حدو، حياة بنعربية، رباب الورثاني، كارلا

في مجال الرسم ،و لقاء تواصليا للدكتورة لمياء الكنوني مع نزيلات دار الطالبة،وتنظيم مقهى ثقافى احتفاء بالابداعات النسائية بقراءات شعرية لكل من أمامة الزاهي، حياة بنعربية بحضور منير العنز سفير السلام

سيشهد حضور الفنان رشيد برياح . و سيعرف برنامج الملتقى ورشات تكوينية ورئيس جمعية المغرب الأخضر للبيئة والتنمية المستدامة.





bentabet22@yahoo.fr



### توقيفات وغرامات مالية ثقيلة:

## ثمباراة نهضة بركان والرجاء

### الهلالي ومتولى في قلب العاصفة والشهب النارية تعصف بخمسة أندية

أصدرت اللجنة المركزية للتأديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مساء أول أمس الثلاثاء ،مجموعة من الُعقوبات التأديبية في حق فريقي نهضة بركان والرجاء الرياضي ،وذلك على إثر الأحداث التي رآفقت المباراة التي جمعت الفريقين مساء أول أمس الأحد، برسم الدورة ال 20 من البطولة الوطنية الاحترافية «إنوى» لكرة القدم. وأفادت الجامعة، في بلاغ نشرتُه مساء أول أمس الثلاثاءً، بأنه بناء على مقتضيات المواد 76 و 85 و105 من مدونة التأديب، فقد أصدرت اللجنة المركزية للتأديب عقب اجتماعها أول أمس عدة قيرارات همت، على الخصوص، توقيف محسن متولى لاعب فريق الرجاء الرياضي لمباراتين نافذتين مع تغريمه مبلغ 30 أَلْفُ درهم، بسبب تصرفه اللارياضي. كما قررت توقيف إلياس الحداد، لاعب فريق الرجاء الرياضي، وبكر الهلالي لاعب فريق نهضة بركانّ لـ3 مباريات ً نافذُه مع تغريمها مبلغ 30 ألف درهم، بسبب تصرفهما اللارياضي، وتبادلهما الضرب. وقضت بتغريم فريق نهضة بركان مبلغ 20 ألـف درهـم، لاقتحام بعض جماهيره لأرضية الملعب ،علاوة على تغريمه مبلغ 5000 درهــم، لرمي جماهيره أرضية الملعب بالقنينات. وقررت اللجنة المركزية للتأديب أيضا تغريم فريق الرجاء الرياضي بمبلغ 20 ألف درهم، لاقتحام بعض جماهيره لأرضية الملعب، وتغريمه مبلغ 5000 درهم، لرمي جماهيره أرضية الملعب

أما فيما يخص باقي القرارات :

توقيف بوشعيب المفتول، لاعب فريق

الدفاع الحسنى الجديدي، لمباراتين واحدة منهما موقوفّة التنفيَّذ بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي أولمبيك خريبكة، وذلك بناء على المادة 85 من مدونة التأديب.

توقيف ياسين الكرداني، لأعب فريق اتحاد



طنجة، لمباراتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بالنادى

- تغريم فريق الدفاع الحسنى الجديدي مبلغ 20 ألف درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال المباراة التي جمعته بأولمبيك خريبكة، وذلك بناء على المادة 105 من مدونة

- تغريم فريق أولمبيك خريبكة مبلغ 20 ألف درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال المباراة التي جمعته بالدفاع الحسني

درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال المباراة التي جمعته بالفتح الرياضي. - تغريم فريق شباب المحمدية مبلغ 20 ألف

كشفت لجنة الحكام التابعة للاتحاد

الإفريقي لكرة القدم، عن الطاقمين التُحكَيَّمينُّ اللذانُ سيديرانُ مباراتي المنتخَب

المغربي أمام نظيره الكُونغُوليُ، برَّسم الدور الفاصل المؤهل لمونديال قطر 2022.

وسيقود الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز، مباراة الذهاب بكينشاسا المقررة يوم 25 مارس الجاري، بمساعدة مواطنه توسو غرانفيل، وفاتسوفان سـورو من ليسوتو،

درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال المباراة التي جمعته بالوداد الرياضي. - تغريم فريق الوداد الرياضي مبلغ 20ً ألف درهم، لاستعمال جماهيره للشهبُّ الأصطناعية - تغريم فريق الجيش الملكي مبلغ 20 ألف

خلال المباراة التي جمعته بشباب المحمدية. تغريم فريق الوداد الرياضي مبلغ 20 ألف درهم، لاقتحام أحد جماهيره لأرضية الملعب خلَّال المباراة التِّي جمعته بشباب المحمدية.

بالإضَافة إلى طاقم اوروبي في تقنية «الفار»:

حكم جنوب إفريقي وآخر بوروندي لإدارة مباراتي الأسود والكونغو الديمقراطية

#### أخبار اکسیر پس:

### 5000 متفرج في مباراة

الزمالك والوداد:

أكد مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك المصري لكرة القدم، أن السلطات الأمنية في بلاده، حددت الحُضور الجماهيري لمباراة فرُّيْقُهُ أمام ضيفه الودادُ الرياضيُّ المرتُقَبة يوم غد الجمعة 11 مارس 2022، في ملعب القاهرة الدولي، في 5000 مشجع فقطاً.

وأشَّار مُرتَّضَى منضور إلى أنْ كان يتمنى أن يحضر 30 أو 40 ألف متفرج لمباراة فريقه

ويدكر أن الوداد الرياضي سيواجه مضيفه الزمالك المصري، برسم الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا.

#### كرة المضرب:

ينظم نادي سطاد المغربي ،في الفترة ما بين 19 و 26 مارس الجاري، منافسات الدورة الأولى للدوري الدوليُّ للشُّبِأنُّ في كرة المضرّب، وذَّلكُّ تحت إشراف الجامعة الدولية لكرة المضرب، وبتعاوُن مع الجامعة الملكية المغربية للعبة. ولتسليط المزيد من الضوء على هذه التظاهرة الرياضية، يعقّد نادي سطاد المغربي ندوة صحَّفيةً ،يوم السبت المقبل،وذلك بمقرَّ النادي اعتباراً منّ الساعة الواحدة زوالا.

#### ملاكمة:

- تنظم الحامعة الملكية المغربية للملاكمة بتعاون مع الجماعة الترابية لمديّنة المحمدية أيام 11 و12 و 13 مارس الجاري فعاليات بطولة المغرب لفئة الكبار و ذلك بالقاعة المغطاة ابن خلدون بمدينة الزهور بمشاركة الجمعيات والعصب المنضوية تُحت لـواء الجامعة . وَأُوضِحْتُ الجامعةُ ، في بلاغ تُوصِلتُ وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه، أن مباريات ربع النهاية شتجرى يوم الجمعة فيما تُقام مباريات دور النصف يوم السبت على أن تجرى المباريات النهائية يوم الأحد ابتداء من الساعة الثالثة والا .

#### دراجات:

تفعيلا لدور العصب في تحمل مسؤولياتها والتزاماتها في الدفع بجهود تطوير الدراجة الُوطُنية، وقعتٌّ كل مَّن عصب جهات مراكش-آسُفي وسُـوس- ماسَّة وكلْميم- واد ُنون ، بمقر الجامعة الملكية المغربية للدراجات ، مذكرة تفاهم من أجل تسطير وصياغة برنامج رياضي يقوم على تنظيم ُدُوراتُ تَكُوينيةٌ مشتركة لفائدة الأطـر التقنية والإداريــة. كما يشمل البرنامج إقامة معسكرات تدريبية مشتركة لفائدة منتخبات العصب ذكورا وإناثاً ، فضلا عن تنظيم سباقات جهويةً بالتناوب، وفق خصوصيات كل عصبة وكذا تُبادلُ الخُبرَات والأطـر التقنية والحكام.

باسيفيك ندابيهاوينيمانا، إدارة مواجهة الإياب بالدار البيضاء، بمساعدة الكاميروني

نغيغوي نوبيو والبوركينابي تياما سيدو، أما فيما يخص غرفة الفار فقد أنيطت مهمة قيادتها للحكم البولندي توماس كوياتكووسكي، بمساعدة مواطنه بارتوز

ً يذُكُر أن مُّباراة الذهاب ستجرى في الـ25 من الشهر الحالي بالعاصمة الكونغولية

كينشاسا، انطلاقا من الساعة الرابعة عصرا

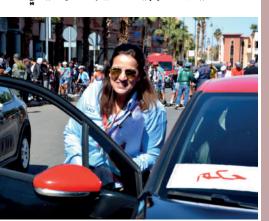
بملعب "الشهداء"، على أن يقام لقاء الإياب

فَى مركب محمد الخامس بالدُّار البيضَّاءُ،

ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء.

### البطولة الإفريقية لسباق الدراجات:

### اختيار المغربية سميرة الوسيني حكمة وحيدة في المنافسة



اختارت الكونفدرالية الإفريقية للدراجات ول أمس الثلاثاء ، المغربية سميرة الوسيني كَـَإِمـراة وحـيـدة ضمن الطاقم التحكيمي للمنافسات البطولة الإفريقية لسباق الدراجات على الطريق المزمع تنظيمها في الفترة ما بين 22 و 27 مارس الجاري بشرم الشيخ بمصر .

وذكــرت الجامعة الملكية المغربية للدراجات ، في بلاغ لها ، أن هذا التعيين يتزامن مع تخليد اليوم العالمي للمرأةً. يَشُارُ إلَى أَنْ سَمَيْرُةُ الوسيَّنِي تُعد أول إمـرأة على الصعيدين العربي وُالْإِفْرِيقَي تلج ميدان التحكيم ُفَي رياضة الدراجات، ونالت بكفاءتها اعتراها من الاتحاد الدولي لسباق الدراجات. وشاركت منذ عـَامَّ 2009 كحكمّة في مُختلُف دورات طـُواف الـمـغـرب وفيَّ الدوريات الدولية لصاحب السمو الملكي ولى العهد الأمير الجليل مولاي الحسنَّ والمُّسيرة الخضراء والمُّدن الفوَّسفاطيةُ. كُما تُحظيت بنشرف تُحكيمُ العديد من البطوّلات القارية والعّربية علّى

المضمار وعلى الطريق كحكّمة معتمدة من لـدُن الاتحاديـن الإّفريـقـي والـعـربـي. وخضعت سميرة الوسينى لعدد من الـدورات التكوينية التي نظمها الاتحاد العربي للدراجات خاصةً في القآهرة ودبي.

### مدينة الفنيدق تستضيف منافسات النسخة الأولى من بطولة عصبة الأبطال للمواي طاي

تنظم الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينُغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة ايام 10 و 11 و 12 و 13 من شهر مارس البحاري، النسخة الأولى من بطولة عصبة الأبطال للمواى طاى بالقاعة المغطاة المتعددة الريَّاضات لمدينة الفنيدق .

هـذه المنافسة المبرمجة برؤية تقنية جديدة لرصد كل الطاقات والمواهب التنافسية على الساحة الوطنية ، ستكون

مفتّوحة ودون اُستثناء فُيّ وجه كل الأبطال المغاربة بفئتيهما للذكور والإناث والحاصلين على إحدى الألقاب خلال البطولات الوطنية الرسمية أو القارية أو الدولية ، وكذا الذين سبق لهم المشاركة ضمن إحدى الملتقيات الاحترافية ، حيث ستكون الفرصة أمامهم للاحتكاكُ من جديد وإبــُراز وتأكيد قدراتهم التنافسية ، خاصة أيضا وأن هذه

الإمارات العربية المتحدة . ويشار أيضا إلى أن هذه المنافسة الرياضية الوطنية تأتى مباشرة بعد آخر نشاط نظمته الجامعة الملكية المُغربية لرياضات الكيك بوكسينُغ، المواي طاي، الصافاتُ والرياضّاتُ

البطولة ستكون معيارا مناسبا

للجنة التقنية الوطنية من أجل

إعادة ترتيب عناصر التخبة الوطنية

المغربية للمواى طأى التي تنتظرها

استحقاقات دولية في غايثًا الأهمية

وفى مقدمتما البطولة العربية

وبطولة العالم للمواي طاي اللثان

سُتحتُضنهما على التواليَ دولة

المماثلة بمدينةً فَّاس والمتمثل في مناَّفسات كأس العرش للفول كونتاكت والخَّاص بفرق الذكور والإناث للعصب الجهوية والتي عرفت نجاحا كبيرا سيما بعد تنظيمها هي الأخرى بإخراج جديد تمثل في إدراج كل فئات الأوزان الْرسَمِّيةُ المعتمدةُ في رياضات الْكيك بوكسِّينَغُ لتحديد الفريق الفائز بهذه الكأس .

### برشلونة يقدم عرضا رسميًا لنجم المغرب

تصير مرراوي، طهير ايمل اياحس المسردام.
وينتهي عقد مزراوي في ملعب يوهان كرويف آرينا،
بنهاية الموسم الجاري، وارتبط اسمه بالانتقال إلى
برشلونة في الصيف المقبل.
وبحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية، ونقلًا عن
فابريزيو رومانو، خبير سوق الانتقالات في أوروبا،
فإن برشلونة قدم عرضه الفعلي الأول، لضم مزراوي
مجادًا في الصيف المقبل. شرسّة من جانب ميلان وبوروسيا دورتموند، على ضم



### عراسين، والمسودي بينما سيشرف الثنائي الفرنسي ميلو بينوا و جوناتان نيكولاس على غرفة الفار. في حين سيتولّي الحكم البوروندي

كشف تقرير صحفي إسباني، أمس الأربعاء، عن آخر المستجدات بشأن اهتمام برشلونة بالدولي المغربي نصير مزراوي، ظهير أيمن أياكس أستردام.

وأضاقّت الصّحيفة، أن برشلونة سيواجه منافسة ظَهْير أيمن أسود الأطلسْ. أ



### دوري أبطال أوروبا:

### ليفربول يرتجف لكن يمرالي ربع النهائي وبايرن ميونيخ ينتفض

تعثر ليفربول الإنجليزي على أرضه آمام إنتر الايطالي بخسارته إيابا صفر1- لكنّ ذلك لم يمنعه من بلوغ ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبــا وذلك لفُوزُهُ ذَهاباً -2ُصَـفـر، في حین انتفض بایرن میونیخ الألماني وهدافه البولندي ليفاندوفسكى بأفضل طريقة ممكنة منّ خلال دك شباك سالزبورغ النمسوي بسباعية (7-1) ليبلغ بدوره ربع النَّمائي.

على ملعب «انفيلد»، منى ليفربول بخسارة نادرة على أرضه امام أنتر بهدف سجله المهاّجم الّارجّنتيني لاوتــٰارُو مارتينيس في الدقيقة ُ 61، لَكنَ تَزميله التشيلي أليكسِيسَ سانشيس تلقى البطاقة الصَّفَّراء الثَّانية له في المباراة بعدها بثلاث دقائق ليعق د مهمة فريقه الـذي أكمل 26 دقيقة بعشرة لاعبين، في امكانية قلب النتيجة في صالحه. والخُسارة هَي الاولَى لليفربولُ على أرضه في مختلف المسأبقات بعدما حافظ على سجله خالياً منها على مدى 28 مباراة في مختلف المسابقات، علما بان الأخيرة تعود التي 8 مارس 2021 عندما سقط أمام فولهام في الدوري الإنجليزي. وانتفض بايرن ميونيخ الالمَّاني الدِّي كان يمر

بفترة انعدام وزن وهدافه البولندى روبرت



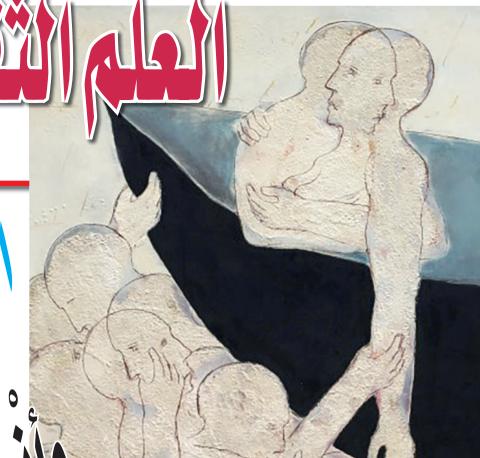
الصائم عن التهديف في اخر 3 مباريات لله، بأفضُل طريقة ممكنة من خلال دك شباك سالزبورغ النمسوى بسباعية (7-1) ليبلغ الـدور ربع النهائي عن جـدارة. وكان الفريق البافاري خُرج بتعادل صعب 1-1 ذُهابًا ، في مُباراةُ حافَّظُ خَلَّالَهَا بايرُن على سجله خاليا من الخسارة خارج عقر داره في المسابقة القارية الأم للمباراة الـ 22 توالياً .

عَلَى ملعُب «أُليّانز أرينا» سُجِلَ ليفاندوفسكي «اسرع هاتريك» منذ بُداية الْمُبارَّاة في تاريخٌ دوري الابطال لأنه احتاج الى 23 دقيقة فقطُّ ليمنخ التقدم -3صفر لفريقه بينها هدفان من ركلتي جزاء رافعا رصيده الي 12 هدفا في المسابقة العريقة هذا الموسم منتزعا صدارة ترتيب الهدافين من مهاجم ايأكس امستردام العَاجْي سيباسْتيانُ هالرْ مُـعَ 11 اهــداف.ُ المدير؛ عبد الله البقائي

سنة: 53 سنة التأسيس: 1969/2/7 الخميس 10 مارس 2022 الموافق 7 من شعبان 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com



أعمال الفنان المغربي ماحي بينبين

> يَا لَسُوءِ التَّفَاهُم بَيْنَ الفُصُولِ ، يُضَيِّعُنِي

الثالثة المالية

يَنْهَشُنِي ، وَمَعَ ذَلِكَ ، أَبْقَى أَنْا الْجَائِعُ . .

بِسُوءِ التَّفَاهُم يَتَّسِعُ الَدَّرْبُ لَيْتَهُ في خَصْرِهَا بِذِرَاعِي يَضِيقُ لِيَبْدَأَ مِنْ قَلْبِهَا السَّفَرُ..



محمد بشکار bachkar\_mohamed@yahoo.fr

بِسُوءِ التَّفَاهُم قَدْ تَلْتَقِي يَدُهَا بِيَدِي فِي الهَوَاءِ ، وَأَتْبَعُ نِيرَانَ لَمْسَتِهَا لَوْ تَمُدُّ الفَتيلَ.. وَأَتْبَعُ أُغْنيةً قَدْ تَمُدُّ عُرُوقِي مَا امْتَدَّ بَيْنَ أَصَابِعَهَا الْوَتَرُ

اللَّمْسُ في نَظَرِي خَطَأْ شَائِعُ ، وَإِذَا مَا تَوَغَّلَ فِي غَابَةٍ فَهُوَ كَالذِّنْبِ دَائِماً مِنْ جُذُوعِي ، كَأْنِّيَ أُورَقُ دُونَ غُصُونَ يُشَرِّدُنِي شَغْرُهَا فِي الهَوَاءِ.. هَلِ امْرَأَةُ تِلْكَ مَا يَجْعَلُ النَّهْرَ يَقْفِزُ مِنْ ضِفَّتَيْنِ النَّهْرَ يَقْفِزُ مِنْ ضِفَّتَيْنِ لكَيْ يَتَمَدَّدَ فَوْقَ السَّرِيرِ إلَى ضِفَّة ثَالثَةٌ

بِسُوءِ التَّفَاهُم تَكْرَهُني مِثْنَمَا ذَاتَ وَهُم بِحُسْنِهِ قَدْ عَشِقَتْنِي ، وَكَمْ تَتَطَيَّرُ حِينَ أُلامِسُ بِالْكَأْسِ كَأْساً عَلَى شَفَتَيْهَا ثُمَّمٍ



فى سيرورة الكتابة نفسها، ويأريحية فائقة، تتشكل التعبيرية عبر ذلك النسيج الذي يتداخل فيه اللَّغوي بالبصري عند إدريتس الخوري، البصري بالمعنى الذي نُتُعْلَقُ بأديباتُ ٱلمشاهدة تُشكل عام منَّ جهة، و بالمعنى الذي يشمل مختلف

التشكيلية، كخلفية معرفية، لا تقتصر على الإحاطة بمفهوم الفن في حد ذاته ، بل تمتد إلى الانشغال الأدبي المفهوم الفن في حد ذاته ، بل تمتد إلى الأدبي يظل مشدودا إلى فن التصوير La peinture عند الخوري الذي يشيرُ إلى أنه «مثلما توجد مسافة فاصلة، زمنيا وفنيا، بين الرسم الكلاسيكي والتجريدي، من حيث الرؤيّة والأدوات والتخطيطات، كُذلكُ الْأُمرُ في الأدب، مُؤُكّدا على أننا «في الرسم

للشخوص والأماكن التي نتواجد بها (...) طبيعة حية تُعبُيْرية، هُنا لا مكان ولا زمان»، مؤكدا على أن هذه المقارَّنَّةُ لا يقصد بها تَفْضِّيلُ اتجاه علَّى آخَر، ولَّكنَّه يريد لْمُقارِيةٌ تَصوُّرُهُ حِولٌ الكيفية إلَّذِي يتمثَّلِ بِهَا ٱسْلِوب من تَّمة، يتاسس التوظيف الإبداعي

> الخُورِي، بِاعتباره أولُ من عمل على استضمار التشكيل ۗ والسينما تُنّ النّص ىصىي، كما أكد حالا لترويض

والمائعة (كما عند محمد شُكري و محمد زفزاف). فإلى جانتُ هذا الاشتغال على الفذ المغلق، المفعم بالسرائر النفسية المندورة لانفعالات الرغبة واللذة والألم في إبداعه القصيصي، يولم الخوري اهتماما بالغاً للفضاء المفتوح، كي يمنح العين الابتهاج الموصول تالمسافة المسترسلة، بالرؤية الفسيحة التي تكتسح سيبرورة العبور المتجلى في كتابه «فضاءآت- انطباعات فى المكان» (4)، الذي بنحدر

> فى الزمان والمكان الموزع بين عدة مدن وأقاليم مغربية وعربية وغربية، بقدر ما يشركنا وإياه،

الأجناس البصرية من جهة أخرى، وعلى رأسها الفنون

الكلاسيكي مثّلاً، نجد أنفسنا أمام وصف دقيق وشامل وطبيعة ميِّتة، محلِّه عنَّاصر لونية مختلفة ووحدات بها الإشارة إلى أن «كل اتجاه فني أو أدبي، إنما يعبر عن الواقع الخاص به، وفي هذا الواقع تتشكل وتتحدد رؤى الكاتب وأدواته الفنية وطرائق تعبيرية» (1). إِذَا كان الخوري، في هذا السياق، يُعتمد المدارسُ الفنية الكاتّب، فإنّ اللّوحّة عنده تُمسّي مَتناً سُردياً في سياق آخر، وهو يتحدث عن معرض لفنانين أمريكيين (مهرجاًن الرباطّ الثّاني، متحفّ الأوداية): «هذا هُو «الْسُردّ» الأُمْرِيْكِيُّ: ليُّس هناك سُرد حقيقيّ، لغوي بالمفهوّم الروائّي المتعارف عليه، و لكنه سرّد باطنيّ، بصرّيّ، تعبيري، حسّ يحاولٌ أن يعكسٌ صورا و أفكارا دون الإِخَّلال بالبَّعْدِ الفَنيِّ الْمُتَمِيْنِ»، إِنَّه «السرد»، يُضيفُ الخوريُ، «كمَا يُتبدَّى فيَّ الفنونُ التَشكيلية اللعاصرة، كينية حُكَّائية تسرُّدِ الأشياءُ والطُّبِيعة، الكَانَّدُاتِ وظلالها، النَّفاُّصيل الْحياتية وعلاقتُها بِالإِنسَانِ في بِيئَة فَسَيفسَائية إثنية منصهرة، منَّذ قرون، فَى المجتمع الأمريكي» (2). من هنا نلامس عنده مُدّى التَّوفيقُ بِينَ الفُنُّ وآلأدب، ليس على مستوى بنيتهما الثقَّافيَّة المُشَّدّركة فَحسّب، بل عَلَى صعيَّد التوظّيف البّيانِي الذي تُحعل منهما مجاليّن قابلينّ للتقاطع والتبادل المرتنيّناً.

> على البصر والاستبصار، ـس أســاس عند

على ذلتك القاص أنيس الرافعي (3). يبقى المكان بعامة، العين عند التُّدُوريَّ: العين المُتَقصَّنيَة اللَّاقطَّة، التي تتفَحَّص الـحــارات والـخـمّـارات والمقاهي الشعبية والأجواء الحميمة والدُونية

إلتى أواخر ثمانينيات القرن الماضي. فبقدر ما يصف فيه تفاصتل سفره القيريقي

إدريس الخوري



كقرّاء، في متعة الإبصار وتلمُّس الأجواء والأحاسيس والمؤثرات الجغرافية. أفمراكش مثلاً، براها «فضاء مفتوحاً، بُصِّرِياً، ذاكرةُ ملْفُوقَة بالواقع، وهذا المُّجال الطبيعي يحتاج إِلَى عَبِن لِدَراهِ جَيِّدا وتستنطق مكنوناته» (5)، ومُغادرة ألمركز نحو المحتط أثناء الرحلة - بربطها

بالبحث عن متعة نفسية نصربة تعبد إليه التوازن المفقود (6)، كُل الأمكنة عنده مرهونة بسياحة ـين. وفـ ن ورزازات، «فضاء التراب المدكوك»، يقول: «أعود، وهذه المرة يصفتے «مهندساً» معمارياً مولوعاً بقصيات الحنوب. في ألمرات السابقة، كان الأنبهار سيد اللحظة والمكأن وكأنت العن لا تكف عن الانشداه المخطوف أمام مجال ترابي متنوع وغنى بدلالاته»(7)، هذا الانسياب الذاتي والموزون في الأمكنة، هو سفرَّ تأملي لكشفّ الأوجه المحجوبة في المكان الحيوي بوصفه حقلا عمرانيا بكل ما يحمله من أبعاد بشرية ومدنية. من داخل هذه الأبعاد ذاتها، لا يذي الخوري يكشف عن





النحت والفوتوغرافيا. وتأتى أهمية هذا العمل من

كونه يقوم على ثلاثة تميّزات بحسب تقديري: أولا:

النظرة السانورإمسة،

التي تغظي النشاط التشكيلي منذ

بداياته، إنّان العقد



تاريخ الفن المغربي المعاصر، مروراً بسنوات السبعينيات التي عرفت دينامية فنية ملحوظة وفعالة. ثانيا: تردوج هذه النظرة الشمولية بالنظرة الدقيقة فيما يتعلق بالمعلومات والمعطيات والأحداث القنية التي عايشها وسياقاتها التاريخية، وكذا علاقتها بكل مُكونات الإبداع التشكيلي، إذ يقدم لنا الخوري صورة الوضع التشكيلي داخل خلفية المناخ السياسي والثقاقي العام، وفي ارتباط وثيق بحالة بنياته وبشروط

السادس من القرن الماضي، مباشيرة

بعد استقلال البلاد، حيث بدَّانة تُشكُّلُ

عاره وتقدمه: قاعات العرض، إدارة الأروقة، دَوْر مدرسة الفنون الجَميلة، دَوْر المُحَلات النَّقافِية والفنيَّة، النَّقدُّ الفنَّم الفّنانَّ بالأدّبَّ، علاقة الفّنانَ بِالْمعماري وغيرها، فيما تناول كل ذلك بالمناقشة والنقد، مع الوقوف عند أهم المحطات والمنعطفات الذي بصمت تطور المسار التشكيلي، مع تُذكر الأسماء والتواريخُ المهمة. من ثمة يتخذ الكتاب صفةً المرجعية. ثالثا: النساطة كخاصية أسلوبية رئيسَة في الكتابة التي تقومٌ عُلَى الْإِيجازِ وَالوضوحِ، حيثً الأهنتمام التأم بالترقيم، واختيار المصطلحات والمفردات والتراكيب

المناسبة، مما يجعل قراءاته

للإبداعات التشكيلية موجهة لعموم القراء، و هي القراءات الموصولة بالإبداعات التى تشمل مختلف الأجيال والميولات والحساسيات الفنية (9). وفضلا عن ذلك، يعتمد الخّوري التشبيهات المتوافقة مع توصيف اللوحة لمتحها مقارية لغوية، كأن يقول: «لا يرسَّم عزيَّز السيِّد فحسب، ولكنَّهُ يرسم ليعطيناً تراكيب فَيْرِيقَٰيِهُ أَشْبِهِ بِأَشْجِارِ سِأْئِرَةٌ (10)، والْحقيقة أن أجساد السيد المتحللة والمتفجرة على مستوى الرأس والوسط أشبة بأشحار متّحركة بالفعل، أو كأن يقول عن تِنقيطية مصطفى بوجمعاوي: «أعمدة الجريدة العمودية منقطة مثل نمل يزحف فوق الحروف « (11)، و عن عمل فؤاد بالمين: «اللَّوحَّة هنا أُشَّبِه بشَّاشِة بيضاء، ما أن تقترب منها حتى تدخلُّ فيها «(12). بِهكذا تشابيه، بخترلُ الصُّورة ويُجعلها مقروءة وْمُستَساغَة لْغُويا. ويذلك تَمثل الكتابة هُذه، نُموذُج النصوص التي تساهم في نشر الثقافة التشكيلية والتذوق الفني، وتعمل على تقريب العمل الفني من المتلقي. وعلاوة

على حمولتها المعرفية التي تنتمي إلى أدبيات النقد الفني، فإنها تمثل، أيضا، نوع الكتابة المتعلقة بالصحافة الفنية المتخصصة التي ما زلنا نفتقد إليها. إَن المقالة عند الخُوري هنا، تبني تسيجها اللغوي كَفَعَلُّ ديداكتيكي يروم التَّواصل السلَّس، المَثْمر والمَتَّعُ في أن؛ «أستمد كتاباتي الصحافية من خلال قراءاتي لكَتَّابُ أو رواية أو مجموعَّة صحافيةٌ أو ما جرى في ندوةً ثقافية، وأبحث عن كل ما يخالج الواقع من أحداث أدبية و فنية. كُلُّ هذه الأجناس الْثقافية، كُنتُ أطرحها للنقاشُ حُول وظائفُها في وجدان القارئ المغربي، وأجيب عنها بتصوراتي الخاصّة حول وظيفتها الجمّالية والفنية». ولعل هُذه الحرفية الصحفية لدِّيه، تشكل إحدى الدعامات الفاعلة في الكتابة البصرية، بما فيها تقديم البروفايل والبورترية (كأسلوب صحفي) الذي جعل منه ذلك البورتريتيست المتمرس الذي يتحسس معيار المسافة ليختّار روايا النظر بحسبان، ويمتلك خبرة التعامل مع المُوديلُ لالنَّقَاط نقطُ الْإِسْعاع فيه، مما يجعل لغة الخوريَ منشدةً باستمرار لوأقعيةً التصوير: رسم شخوصّةً وتصوير فضاءاته وتشخيص مدائنه الخاصة.

يندرج «كأس حياتي» في إطار تأصيل مشروع ثقافة

فنية وطنية معاصرة، وهو ثمرة حنكة الصحفي والِقاص الذي يجمع بين الحسّييْنُ النّقدي والإبداعي، وبين الثّقافَتَيْنَ الأدبيةُ والفنية، وبوساطتهما يتحول تقليد المساهدة والمتابعة والحضور المستدام، إلى نظام تأويلي تمسي فيه اللغة السردية مطواعة لترجمة اللغة المرئية المنبنية على الداكرة اليقظة والحواس الحية والمُّخْيِلة الخلاقة، حَيث الْقراءة البِّصرية احتفاء بالعين، واستجابّة للَّدهشَّة والإعجاب الجِّماليِّ بسحر الفُّنُون البصرية والفرجوية، بما فيها المسرِّحُ والسُينما والتَّورْيغرافيا.

في الخَتْمُ أستَعير ما جَآدت به قريحة صديقنا الشاعر أحمد المسيح: أبا دريس كتابتو مرايتو، لمساوية فيها كاينة، ما طايح فيها ميزان، ما باردة ما سخونة، هي مواتياه وهو مواتيها.

(\*) يتعلق الأمر بنص المداخلة التي ساهمت بها في تكريم القاص والمبدع إدريس الخوري، ملتقى مشرع بلقصيري الوطنى السادس للقصة القصيرة، دورة إدريس الخوري، جمعية النَّجُم الأحمر للتربية والثقافة والتنمية الإحتماعية، 8، 9، 10 ماي 2009.

(1) إدريس الخوري، «مسافة الرؤية»، مجلة (نشرة) القناة المغربية الثانية 2001، ملي 2001، ص 4.

(2) إدريس الخوري، كأس حياتي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2000، ص -135 132.

(3) أنيس الرافعي، بمناسبة تكريم إدريس الخوري، نظمه إتحاد كتاب المغرب فرع المحمدية ما بين 16 و18 يونيو 2006، الصحراء المغربية، 25

(4) إدريس الخوري، فضاءات- انطباعات في المكان، الكلام، 1989.

يشير الناشر إَلَى أن هذه «الفضاءات» لا تنتمي كما يوحي عنوانها إلىّ أدب الرّحلُات بالمُّفهوم الحرفي للكلمة، ويتعلق الَّأمر برحلَّتَيْنَّ أساسيتَيْن تشكلان العمود الفقري للكاتب: الرحلة المُلْكية لشريطُ وارزازاتُ-الريصاني، ثم رحلة «قافلة التنميّة» التي نظّمتها الإِذاعة المُغربية، وذلك في 1986.

(6) Ibid، ص 11.

(7) Ibid، ص 27.

(ُ8) إدريس الخوري، كأس حياتي- كتابات في التشكيل، منشورات تحاد كتاب المغرب، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2000.

- يذكرنا عنوان الكتاب بعمل الفنان مصطفى بوجمعاوي حول «كأس حياتي»، بداية بتوظيف هذا الكأس المشترك كمادة زجاجية، لمضاعفة خاصية الشفافية الذي تعد إحدى ركائز الفنان في بناء العمل التشكيلي، إضافة إلى عنصري العلامة والتكرار (كؤوس حياتي، رواق باب الكبير، الرباط، رواق باب الكبير، الرباط، 1992)، إلى أن

ادربيل لخوري

انطباعات ب المكان

تے ربط کاس الحياة يسياقه الاجتماعي من خلال الشياي كمادة نباتية وكمشروب ذي ري مكانة خاصةً في ثقافتنا الشعبية (أتــاي، متحق النفن ألمعناصير مراكش، 2003). بُّــقــَـى كـــأسِ حياتي إذن، عند التَّفُورِّي كُمَا عند بوجمقاوي، ذلك الكأس الجماهيري، الرفيق، الذي يمثل عنتوان الضَّتافَة والتمِّدَن. الكأسة الشُفيفَة الَّتِي تبعث على نشوة التذوق ومتعة التأمل والرؤية.

ــربــــاوي، أحــمـــّـ محمد بن عَلله، فؤاد

بلامين، مصطفى بوجمعاوي، حسن السلاوي، عزير السيد، عبد الغذي أوبلحاج، عباس صلادي، عبد الرحمان الملياني، أحمد لمرابط محمد أبو الوقار، عبد الحي الديوري، بوشعيب الهبولي، إبراهيم حنين، إكرام القباج، الطيب الصديقي، الركراكية، عبد الرزاق بنشعبان، خالد الأشعري، محمد

نسير إلى وجود كتابات أخرى حول التشكيل، أنجزها الخوري بعد تاريخ صُدُورُ «كأس حياتي»: أنظر نصه التقديمي: «ازدواجية النحت والرسم» حُول أعمال الفنانّ عبد الرحمان رحول، كاتالوغ المعرض (باب الرواح، الرباط، أبريل 2007)، منشور في الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي، -14 15 أبريل 2007.

(10) إدريس الخوريّ، كأس حياتي، Op-Cit، ص 102. (11) Ibid (11)، ص 130.

(Ibid (12)، ص 127.

### أرض لا تصلح للحب



الشاعر المغربي مصطفى ملح ، لا يبخل على عشاق حرفه الرصين والجميل بالجديد، وهاهو يورق بمجموعة شعرية جديدة انتقى لها عنوان « أرض لا تصلح للحب».

المجموعة صدرت له عن جمعية عبور الثقافية للنشر والتي تتخَّذ من مدينة أوطَّاطُ الحَاجِّ، عمقُ المغرب،

يقع المنجز في 112صفحة من القطع المتوسط، طبعة أولى2022، ويضم جملة من النصوص الباذخة التي تتشاكل ضمن حدودها المتون العاطفية والوطنية

تظل شعرية مصطفى ملح متسمة بتقنيات السهل الممتنع، تنهل من تفاصيل اليومي والمعيشي بعناية

شديدة واقتصاد كبير. من طقوس المجموعة ومما جاء في غلافها، نقراً:

ماذا يَحْدُثُ للْعالَم لَو اقْتَحَمْتُ مَقْهِيَ بِحَيِّ صَفِيحيٍّ ، أتابعُ مُباراة الكَلاسَيكُو في شاشة بالأَبْيَض والأَسْوَد ، إلى جانب باعَة التَّين والخضر وأوْراق اليانصيب، وَبِاعَة الحَساء الذينُ رَكنوا عَرَباتهمْ في الرَّصيف، أَصَفَقُ للذي يَفُوزُ وأَقُدُّمُ لَهُ كَأْسَ شَاي بِالنَّعْنَعِ الأَصيلِ ، ورُيِّما أَدْعوهُ ليَنامَ ليْلة بجوار الحوريَّأت ،

ورُبُّما أقدِّمُ لَهُ صَوْتِي فَي الانْتخاباتِ القادمَة ، تَلْكَ التِّي يُنَظِّمُها الأَمْواتُ تَحْتَ التَّرابِ .

الجدير بالذكر أن الأديب مصطفى ملح يكتب في أدب الطفل والقصة والرواية وله أعمالا منشورة في هذه الأجناس الإبداعية المذكورة وبراعته في تأليفها لا تقل عن براعته فرادته كشاعر حداثي أثرى المكتبة الوطنية والعربية بإصداراته.

غُلْاف المجموعة من تصميم فنان جمعية عبور الثقافية للنشر الشَّاعر نور الدين الوادي.

## الأله مالكة

لالة مالكة العلوي

مهموس رخو

من اقصہ الشعر

في حلة أنيقة تجذب الأنظار إلى أجمل الأشعار، أورقت الشاعرة المغربية «لالة مالكة العلويُّ» بديوانها الأول واختارت أن تسميه «مهموس رخو من أقصى الشعر»، وقد صدر عن دار القلم العربي للنشر والتوزيع بالقنيطرة.

وقد اكتنفت هذ الأضمومة بين دراعيها خمسا وعشرين قصيدة بدأتها بالدلال بين يدى عباد الشمش وأنهتها بالرحيل إلى أقصني الشعر طبعاً، القارقَ، هنا في هذا البوح الجواني، سُيَّجِد نفسُه يذوبُ معْ لغة مرهَّفة مبنية عَلَى إيقاعُ ٱلْهُمسُ:

> فكربي فقط لاتفادر.

كن رحيما ... لا تغادر

لم يكن لى أمل كى أحيا. بدون إيقاعاته...

عزلته القديمة/ ناظرة البوحفي عز

فکرب*ی*،

.. اخترع لحظة صغيرة تناسبني...

شرفة لورد أغازله

جسرا لظلال تتخفى وتومض في عراء الحزن..

(ص 63–64).

أرخى إضاءة تقديمية على هذا الديوان الدكتور عبد الجليل هنوش» عميد كلية أداب مراكشٌ سأبقا، حيثُ كتبُ : الشعر في حقيقته سِبِّعِي دَائم لاقتناص المعاني والقيم، وهذّا السّعى عُلُو من الحس إلى الروح مروراً بعوالم النفس العجيبة التي هي مراتع الشعراء ومواقع أنسهم؛ فهو بهذه الصورة أشبه بدائرة إبداعية ينتقل فيها

الشَّاعْرِ من مرتَّبْة إلى أخرى ومن نقطة إلى الَّتَي تليها، ولكلُّ مرتبة قُوانينها، وبحسُّب إحكامُ هذه القوانين يختلف الشُّعراء وتَّتباين أشَّعارَهُم لغَّةُ ونغما وبناءُ وقوة».

وْأَضَافْ: «الشاعْرة مالكة العلوي عاشت هذه الدائرة الإبداعية في ديوانها، وتنقلت بين مراتبها كما شهدت بذلك مقاطع دالة من الديوان؛ فقد انتقلت من مرتبة الوجع الذي «لا

يندمل دون قرض شبعر أو كتابة ناقمة» كما قالت، وهي مرتبة الحس المشاهد، إلى مرتبة النفس في أول درجاتها الموسومة بالدهشية، وهي دهشة تكشف الغشاوة عن العين فلا يبقى سحر، وترفع الحجاب عن العقل فلا يظل شك: كُلما غُمست يراعي في يم الدهشة

تصورت أن كلّ شيء يُرول من سحر ومن شك» . أما الشاعرة مالكة العلوي فتتساءل في ورقتها الاستهلالية:

«لماذا أفضح مشاعري بعد كل هذا الصمت؟ وتجيب « لم أكن لأقدم

على شيء مثل الذي بنين أيديكم، ل ولا هذا الجوهر الذي يبدد الشكوك، ويلهب المشاعر قدرة عظيمة على التشُكُل والامتداد، رأيت حقلهما في تخوم تاريخ مديد من الانشغال بالقراءة والتدبير في متون الحياة.

في وقت حائل بين الكتابة والتأملُ. في منداراة المصير واستعادة الشعُّور بالأناُّ، من حيثٌ هي «النحن»و ﴾ شُريك العمر »، مت القصيدة، آلتي نصبت قلاعها في بؤبّؤ النثر، ونذرتها نافذة لبوح مباغت، واجم مهدور للتملك والإغتباط، حتى إنني، أحيانا أبل غالبا ما يتوجب على الرجوع إلى سعادة مُجتباة، تفوض للمشاعر علاقة البحث عن أشكال جديدة من الحوار الوجودي، ومن الصمود باتجاه فراشات واثبات زرقاوات، دوات الْأَقدام الفرشية، ممن تفتتن بهن الأقلام على اغتماس ورد

هُلُ أَنَّا محقة في إيقاظ

حواسي من عبث اللامعنى ؟ يقع هذا الديوان في 130 صفحة من الحجم المتوسط، ويضم قصائد جمعتها الشاعرة ضمن كتابات نشرت في محلات وملاحق ثقافية عربية ووطنية ما بين سنتي 1999 و2020، لُوحة الّغلاف تحمّل عنوان «شجرة الحياة «للفنان غُوستاف

#### دفء

دائرة ضوئية خافتة حمراء مسلطة على وسط الخشبة، من أعلى تتدلى دمية عارية. لحظة، تدخل فتاة من الجانب الأيمن مرتدية زيا أسود.

بتثاقل تسير في اتجاه الدائرة الضوئية، تقتحمها، مفزعة ترفع رأسها، تتجاهل وجود الدمية، بسرعة تحول نظرها إلى الجمهور مباشرة تبدأ الدمية في الاقتراب أكثر.

تُضَاء الخشبة بكاملها، تضطرب الفتاة للحدث تغادر الخشبة مذعورة.

ترتفع الدمية بشكل تدريجي إلى أن تختفي. تسود الخشبة ظلمة، في هذه الأثناء تدلى ملابس عروس بشكل يجعلها في متناول اليد.

تُضَاء الخشبة، تدخل الفتاة بشكل يوحى بأنها قد أرغمت على ذلك.

تتَّأَمُلُ الملابِس تلامسها، تحاول أن تسحب يدها لا تفلح في ذلك تقوم بمجهود كبير غير أنها لن تتمكن.

تسمع همهمات من الكواليس، ترتفع بالتدريج إلى أن تبلغ مرتبة ضجيج لا يطاق. فتنقطع.

تأخذ الفتاة الملابس، تتجه إلى الجانب الأيمن، ما أن تكتشف أنها أنهت عملية الارتداء حتى تشرع في تحسس أطرافها، بشكل هستيري تبدأ في التنقل فوق الخشية.

تغير درجة الأضواء المسلطة حتى تصل إلى الحد الأدني.

في هذه اللحظة تتدلى من أعلى دمية مرتدية نفس ملابس الفتاة.

تسمع الهمهمات مرة أخرى بنفس الطريقة الأولى.

تضع الفتاة رأسها بين راحتيها، تنقطع الهمهمات.

الفتاة لا تزال في وضعها، الدمية تتدلى حتى تقترب من وضع الفتاة.

تلغى كل الأضواء باستثناء دائرة ضوئية زرقاء تتوسطها الدمية والفتاة، تحاول هذه الأخيرة ملامسة الدمية غير أنها تبتعد، ترتسم على وجهها علامات الدهشة والفزع.

تحاول مرة أخرى. تصاب بنفس الإحساس، تلتفت إلى الجمهور.

الدمية تتحرك.

تلتفت الفتاة، تسر عند رؤية الدمية على هذه الحال.

رؤية الدمية على هذه الحال.
لحظة الفرح تنمو بشكل تصاعدي، إلى أن تصل درجة النشوة مما يدفع الفتاة إلى القيام بحركات راقصة حول الدمنة.

تسمع همهمة خارجية ذات إيقاع حزين جدا.

الفتاة تتأثر بهذه النغمة فتخضع حركاتها لإيقاعها.

تتغير تدريجيا دائرة الضوء من اللون الأزرق إلى اللون الأحمر.

بحركة بطيئة تمسك بعنق الدمية فتخنقها.

تسمع صرخة فظيعة.

إظلام

مباشرة بعد أن يعم الخشبة الظلام، تسمع صرخة حركتهما لا علاقة لها جنين، ترتفع بشكل تدريجي إلى أن تصل حدا لا يطاق. حنين الفتاة ممعنة تضاء الخشبة، نجد بدل الدمية التي اختفت دميتين في دفن وجهها بين عاريتين.

الإرسال.

راحتيها.

تتحرك الدميتان

تتقطع القهقهات.

ىشىكل متقطع، على

أبقاعه تكشيف الفتاة

عن وجهها. تنزل

الدميتان بمقربة من

يسمع وقع أقدام

الفتاة جالسة مباشرة تحتهما محدقة في الجانب الأيسر للخشبة، تستغرق هذه العملية بضع ثوان. تنهض الفتاة بشكل يعكس أنها لم تكن مهتمة بما كانت تحدق فيه. تنظر إلى ثوبها الأبيض، تبدو عليها

معالم الفرحة حينما تجد توبها قد تلطخ بالدم. تحاول أن تخاطب الجمهور، غير أنها تتراجع، تدفن وجهها بين راحتيها.

ترسل من الكواليس قهقهات متباينة ومتفاوتة

عبد النبي دشين

قدمي الفتأة التي تتحسس رأسيهما. تحاول أن تصرخ, تتراجع عن ذلك. تعود إلى تحسس الدميتين من مختلف الأعضاء.

تعود إلى تحسس الدميتين من مختلف الأعضاء. من أعلى تتدلى أربع دميات عاريات.

الفتاة لا تأبه لذلك، تنظر إلى الجمهور، ثم تصوب نظرها نحو مدخل قاعة العرض، كمن تنظر قدوم شخص.

ترتفع الدميتان إلى أن تصبحا في وضع الدمى الأربع.

تلتَّفتُ الْفُتاة جهة الدمي.

تتغير الإضاءة : تنخفض درجتها مع الإبقاء على اللون الأزرق في درجة عالية.

تبدي الفتاة محاولة للمس الدمى، تدلى هذه الأخيرة حتى تصبح في متناول يد الفتاة التي تتراجع عن محاولتها.

تحرك الدمى بشكل متصاعد. تتقدم الفتاة نحو الدمى، ترغب في أن توقف كل الحركات سواء الصادرة من طرف الدمى أو منها. الدمى لا تتوقف عن التحرك.

تضع الفتأة راحتها اليمنى على فمها، تشير بيسراها إلى الدمى لكى تتوقف.

الدمى لا تتوقف عن الحركة، تستمر الفتاة بدورها في محاولة الإيقاف إلى أن يظهر عليها الإعياء فتسقط. مباشرة تسقط فوقها كل الدمى المعلقة.

الفتاة تتحسس الدمى، ترسم بيدها علامة النفى.

تتغير الإضاءة إلى الأحمر. تنظر الفتاة إلى كفيها تتأملهما . .

تنهض، تتقدم نحو الجمهور، تتراجع بخطى بطيئة تجمع الدمى تقذف بالواحدة تلو الأخرى صوب الحدود،

الجمهور. تتأمل صنيعها، تحول نظرها إلى الجانب الأيمن من الخشبة.

من أعلى يدلى ثوب ملطخ ببقع حمراء. تقف عليه دمية كبيرة. سرعان ما تسقط فتتناثر أعضاؤها.

إظلام،تتناهى إلى الأسماع همهمات يتدرج بإيقاع يتصاعد

لحظة تضاء الخشبة.

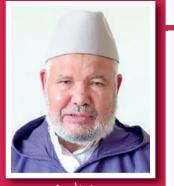
لا نجد الفتاة في وضعها، بينما الثوب لا يزال على حاله, في الوسط مرتفع خشبي, يدلى من أعلى سلم مصنوع من الحبال تستغله الفتاة للنزول.

تنزل الفتاة تقترب من الدمية الكبيرة، تجلس تجمع أطرافها بشكل حميمي يوحي أنها أمام أم. تلغى الأضواء باستثناء دائرة

حمراء تتوسطها الفتاة والدمية. يظل الحدث على هذا الشكل إلى أن نكتشف أنه يشكل النهاية.



«فتاة مع دمية» للرسام الروسي فاسيلي تروبينين



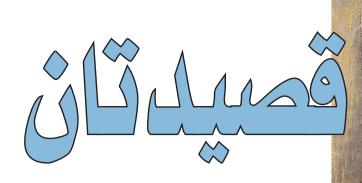
حسن الأمراني

ألا خضرٌ يُفسّر ما نلاقـــي ويكشف حيرة القاضي إيـاسِ؟

فيا زمنا يطارَدُ فيه مـوسى ويعْلو السامريُّ به النَّطاسي

أتصبخ (لا مساس) جزاء باغ؟ أمالمظلوم صاربلا مساس؟

السبت: 05 فيراير 2022



يُـحرَرنا تحمّـلُك الليـالي تقاسي من أذاها ما تُقــاسي

فنعْلو فوق طائفةٍ وعــرق أليسٌ لآدمِ جِـــدْمُ الأنـاسي؟

وآدمٌ إن يكنْ طيــنا ففـيه من الرحمن نفـخ بالأســاس



تُفرَقُنا المُلاعب والكراسي وتجمعنا المصائبُ والمَاسي

> فمرحى بالخطوبوإن توالثُ تباعاً في الأصائل والأماسي

وريّانٌ يُعلّمنا التّصَافــــي وعزماً في الصلابة كالرواسي

تزعزعت الجبال به وصارت مهاداً لان منه كـــلّ راس

غـدا منه اليبابُ جنانَ حُبّ لها ثمرٌ ويا طيب الغـراس

وڻولااڻحبَ ما خفقت قلوبٌ به يزهواڻجني عنداڻدُراس

فياريّانُ ما للحُزنِ أضحى يفتّتَ أضلع الصّعْب المراس

رجونا أن تعانقَنا الأماني فذكّرتِ المنايا كلّ نــاس

أليس إلى بوارِما نُرجِّـي؟ ويفني ما استطيب من النّعاس

حملنا الروح فوق الكفّ مهراً لعُرْسكِ.. لكنِ الحدثانُ قـاسِ

سكبنا الدّمع ما وسع اصْطبارٌ جوانحنا ،ولا خلّ يواسي

شهيدٌ ،والشِّهادة ثوبُ عـزَّ خلعناه فعُـدنا لارتكــاس

تخذنا الذَّلِّ واكــربا ثيـاباً مرقّعـة ،ويا شـرّ اللبـاسِ

### العندليب

ريّانُ عندليبْ يبحث في حديقة الشتاءْ عن وردة زرقاءْ عذراء كى يسقيَها دمهْ

وليس في البَعيد غير قمر يسوق نحو غابة الجمال أنَجمهُ

> ريّان في غيابة الجبّ يقول: يا ربّ ضاق بيَ الزمانْ وظلمة المكانْ يا واسع العطاء ، يا رحمنْ خذني إلى عالمك الرحيبْ.

ويحسدوننا على أن صارناياً عاشقاً يوزَّع الأنسام لا ، نحن لم ننس به الخِيامْ ولا طيورالشَّامْ لم ننس قاسيونَ في ظلاله عائشةٌ تبكي صدى «الخيّامْ» يسكب في حديقة الشتاءْ دموعه الخرساءْ

القمر الأخضر في علاه
يقول: لو أذنت يا إله
أرسلتُ للبلبلِ نوري مؤنساً وحشتهُ ،
وكاشفا دجاه
ثم أطلّ من قريب ، فإذا الكون بنور العَند ليبِ
صار بعد عطش يُشقق الشفاه
«ريّانَ» قاد الظّامئينَ نحو عرش الله
ظمآنَ لم يعشق سوى الورد الذي تفطّرتْ أقدامه
ليلا على سجّادة الصلاة:
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزْنَ ،
الحمد للله الذي أذهب عنا الحزْنَ ،
أَرْبَنا - تقدّستْ أسماؤه - أنبتَ بعد الكرْبِ للملاكْ
أجنحة تطاول الأفلاكْ



الأربعاء: 8 فبراير 2022



## دراسة في المنهج

### لكتاب »في شعرية ديوان روض الزيتون لشاعر الحمراء» لمؤلفه الناقد المغربي أحمد اليبوري



د.محمدالبوري

وقد خلّف هذا الأهتمام دراسات أدبية

خلالٌ قضَّايًا الوضَّع والشك في شعره ،وْالطبعْ والصَّنَّعَةُ أو الارتجال والتنقيح فيه، ومكانته الشعرية في نظر المغاربة والمشارقة المجايلين له ونظر من بعدهم لثلة من النقاد والدارسين المغاربة. وعين الخصائص الأسلوبية الكبرى

الناقد السمات الكبرى لعصر الشاعر، وأبرز مقومات

وفي الباب الأول قدم الناقد أشعار ديوان ابن إبراهيم من

شخصيته الأدبية، وأبعاد تفاعله مع عصره.

وُّفي الباب الثاني حدد الناقد خصائص أشعار ابن إبراهيم بالمقارنة مع أشعار في دواوين قديم الشعر العربي وحديثه ، ولأعلام الشعراء كالمتنبي وابن الفارض والعقاد، وفي إطار التخميس والمعارضة والتناص، مؤكدا تمثل الشاعر أصول الشعر العربي العمودي، وتشبعه بمبادئ مدرسة الديوان النقدية في التعبير عن الوجدان، وماجريات الحياة اليومية وبلغة «كلام الناس «.

وفي الباب الثالث حلل الناقد ما يراه في شعر ابن إبراهيم طريقتين للتعبير عن إجساسه وانفعاله بالجمال: أُحداهما طريقة (الغزل الوصفي) أو ما اصطلح عليه قديما بالتشبيب وحديثا بالغزل المادي وحيث يتتبع الواصف صفاتُ المُحبوب الجسمية (مع تصوير سريعٌ لما يخالج نفس الشاعر من أحاسيس مُختلفة )، وبأسلوب تقليدي. والأخرى طريقة الوصف من خلال الذات وحيث يعبر الشاعر عن اتفعاله (بالجمال في شتى تمظهراته مع نزعة مثّاليةً)

وفى الباب الرابع حلل الناقد أشعارا لابن إبراهيم تعبر عنَّ معاناة الشَّاعُرِ النفسية بفعل إحساسُه بِالْغَرِيَّةُ والبؤس والحرمان والفقر والخوف والتشاؤم ، و( تبخيس المجتمع لإبداعه الشعري )، والتأرجح بين الإيمان بعقائد

دينية وسلوك لا ديني . " وفي الباب الخامس درس الناقد نصوصا شعرية لابن إبراهيم ترد مضامينها إلى بعض دعوات الإصلاح السلفية على عهده، وتعبر بمضمون أو بأخر عن ولاء ألشاعر لوطنة.

وفى الباب السادس حلل الناقد أشعار ابن إبراهيم في موضُوعٌ الحرب العالميةً. وكذلك فعل في الباب السَّابع حيثٌ درس أشعاره في فلسطين وليبيا والعلاقات الفنية المغربية

... وفي الخاتمة استعرض الناقد أهم الخلاصات التي انتهُّتُّ إليها تحليلاته للنُّصوص الشُّعرية في الأبواتُّ

وفي الملحق تحليل لنصبن نظما بطريقتين متميزتين مختلفتين عن المعهود في أساليب ابن إبراهيم الشعرية. أحدهما في مدح أراد به وبأسلوب إيحائي الذم. والثاني انتقل فيه من موضوع إلى آخر ثم عاد إلى الأول، وبأسلوب ما عرف في النقد العربي القديم «بالاستطراد «. من الناحية المنهجية تتأسس هذه الدراسة على ثالوث

يتشكل من دراسة عصر الشاعر أولا وتحليل شخصيته ثَّانيا ونقد شُعره ثالثاً. وبذلك نكوِّن عُملياً أمام محاُّور المنهج التاريخي في تطبيقاته العربيّة، وكما مارسته وّلاً تزال كثير من الدراسات الجامعية في المشرق والمغرب، منَّد ناقش طه حسين أطروحة (تجديد ذكرى أبي العلاء سنة 1914)، و نرآه مثلًا معتمدا بالمشرق في دراسة الدكتور شوقي ضيف ( البارودي رائد الشعر الحديث ) وبالمغرب في دراسة الدكتور عباس الجراري ( أبو الربيع سُليمانُ المُوَّحِدِي عصره حياته وشعره ). ولكن تُبُدُ دراسة أحمد اليبوري لهذا المنهج تميزت بإجراء تعديلات نوعية فيه تخصُّ فعاليته التحليلية النقدية الأديية.

وتُظهر هذه التعديلات في الإجراءات النقدية التالية : أولا - إدماج تحليل الشخصية في دراسة العصر، وتجاوّز اختُبار ٱلْعرضّ المفصل لعصّر الَّشاعر من نواحيّه السياسية والاجتماعية والفكرية والاقصادية، مقابل التركيز على إبراز ملابسات العصر السياسيية وتحولاته الاجتماعية وأما له علاقة بشخصية الشاعر. والاقتصار



وقدم عناوين أهم المراجع المساعد التي استفاد منها. وحدد تحظى أشعار محمد بن إبراهيم شاعر

الحمراء منذ ستبنيات القرن ألماضي وحتى اليوم في الأدب المغربي باهتمام نقدي متزايد. عديدة ، وبمناهج نقدية متعددة، نذكر منها (شاعر الحمراء في الغربال لأحمد الشرقاوي إقبال 1964) و( عالم شِّاعِر الحمراء لعبد الكريم غلاب 1982

) و(شاعر الحمراء في تاريخ الأدب المعاصر لأحمد الخلاصة 1987) و( وشاعر الحمراء بين الواقع والإدعاء لمحمد سعيد الرجراجي 1998) و(شاعر الحمراء بين المالوف اليومي والمالوف الشعري لقاسم الحسيني 2004 ) . كما نُشِّر أحمد الشرقاوي إقبال و الطيب المريني دنيا ( مختارات مِّنْ دُبُوانِ شَاعِرِ الْحَمَّراءِ" سَنَة 1979 ) قبل أن يحمّع أحمّد شوقي بنبين الديوان ويطبعه في مجلد سنة 2000 ثم يعيد طبعة طبعة مزيدة ومنقحة وفي حٰزآين سنة 2002 .و آخر مّا أصدرته المطابع المغربية من تلك الدراسات رسنة (في شعرية ديوان « روض الزيتون « لشاعر الحمراء لأحمد اليبوري سنة 2021 ) .

ولهذه الدراسة أهميتها الخاصة

باعتبارين؛ أولهما شخصية المؤلف فأحمد اليبوري ناقد من أعلام النقاد المغاربة المعاصرين المهتمين بالمناهج النقدية والأجناسُ الأدبيةُ الحديثةُ . وكأن من أسبق الأساتذة الجامعيين (الذين درسوا س الله النقد الأدبي الغربي الحديث )، في كلية الأداب المغربية الأقدم تأسيسا أواخر ستينيات القرن الماضي . وقد اهتم وعلى مدار عقود من الزمن بالسرديات والف ونشر عدة دراسات في موضوعاتها ، قبل أن يقدم أخيرا على تأليف ونشر دراسة في نقد ديوان شعر عمودي وهذا الأنحراف أو الانعطاف النقدي يغري بقراءة هذه الدراسة و يدفع إلى مراجعة نقدية لها .وثاني الاعتبارين مُوصَوع هذه الدراسة وهو أشعّار محمد بن إبراهيم، الذي كان من أشبهر شعراء المغرب النصف آلأول من القرن العشرين .وقد كأنت أشعاره وما تزال مدار حركة نقدية حللت شخصيته وشعره ، وصلاته برجالات عصره ، وتفاعله مع مجتمعه وسياقه التاريخي . وكانت بالتالي مظهرا من مظاهر حيوية النقد الأدبي المغربي الحديث.

طبعت دراسة « في شعرية ديوان « روض الزيتون « لشاعر الحمراء» في 167 صفحة وبحجم ( 14 21 ) ، وهي تتشكل من استهلال ومقدمة ومدخل عام وسبعة أبواب وخاتمة وملحق. وفي الاستهلال أبيات شعرية لمحمد بن إبراهيم يعلن في بغضها أن شعره تعبير عن وجدانه ويفصح في بعضها الآخر عن ميوله الوطنية ويوحى هذأ الاستهلال للقارئ بالفرضية النُّقُدية المؤسسة لهذه الدراسة ، والتُّوجُّه العام الذي يؤطرما سيقرأ في أبوابها لاحقا. وفي المقدمّة كشف النّاقد مرّجغيّاتٌ منّهجه النقدي العربية التراثية والغربية الحديثة . وأبرز المحاور الأساسية التي تتوزع دراسته.

فى تحليل الشخصية على تقديم ورقة تعريف أو بطاقة هوية ثقَّافية تُوضِح مؤهَّلات الشاعر الفكرية ونوعية تكويُّنه المعرَّفي وميولَّه الأَّدبية. واعتبار مبحثيُّ العصر والشخصَّية معا (مَدخلا عاما) يبني جسورا للربط بين الشخصية والعصر من جهة والشُّعرُّ منْ جهةٌ أُخرىٌ، تمهْيدًا لتمثل دقيقً لْخَصُوصْياتْ تُجِرِّبُهُ الشَّاعْرِ الْإِنسَانِيَّةَ وِتَشْكَيلَاتِهَا الْفُنْيَّةُ. وفي هذا الاختيار حد لطغيان خارجيات النصوص - كما هو معهود في تطبيقات المنهج التاريخيّ النقدية الأدبيّة العربيةٌ على تفتّيك النصوص نفسها .

ثانيا - تجاوز إجراء تقسيم أشعار ديوان الشاعر إلى أغراض شُعريّة وُدراسة كل غُرض علّى حُدّة، كما هو مُعَروفٌ في إجراءاتٌ المنهج التاريّخيّ وتطبيقاته النقديةٌ العربية. وآختيار تحليل أشعار الديوانَّ وفَق ثَلَّاث تيمات أُو موضوعات أو محاور رئيسية هي

1 - محور التفاعل النصى أق دراسة الأساليب الشعرية في شبعر الشباعر ، وعلى ضوء المنجز الشبعري العربي القديم

> 2 - محور التسامى الجمالي أو التعبير عن الذات أو الوجّدان والمعانّاة ، ومضّامين التعبير ومكوناته، وأساليبه التصويرية والتقريرية. ومظاهر حضور شخصية الشاعر في شعره."

3 - محور الولاء الوطنى والتوآجد القومى في شعر الشَّاعر وطبيعة ومَّدى تفاعله معَّ مجتمعه وعصره .

وواضح أن مفهوم التيمات أو الموضوعات يفتح لنقد النصوص الشعرية محالات أرحب وأكثر تنوعا مما يوفر لها مفهوم الأغراض الشعرية، والذي يقيد التحليل سلفًا بمواصّفات الغرض الشعري التى قعدها النقد العربي الأدبي القديم و تدفع التحليل ليصبح تطبيقاً مدرسياً لقواعد جاهزة على النصوص ، مقابل مفهوم التَّيمات الذي يتبح للناقد استنطاق النصوص، ويبقى التحليّل الأدبى مفتوحا على كل الاحتمالات

ثالثا- رد الاعتبار في الدراسة الأدبية للنص الشعري بفك الارتباط بينه وبين الوثيقة التاريخية الاجتماعية والسياسية المحتمعية والنفستة الشُخصية، وباعتبار أن الشغر تعبير فنى عن تجربة إنسانيّة أكثر من أن يكونّ تدويننّا لوقائع أو حقيقة تاريخة. ولم يحل هذا الاختيار بين الدراسة الأدبيه النقدية وبين إبراز تجليات عصر الشاعر شُعره، وكذا أنعاد شخصيته النفسية والفكرية بانفعالاتها وعواطفها وميولاتها ومعتقداتها. ويذلُّك تُكون الدُّراسَةُ الأَدْبِيةَ وَالْنَقْدِ الشَّعرِي قَد أَسَسَا استقصاء أدبية النصوص وشعريتها على تحليلها

فى قراءة تحليلية تركيبية تضبط طريقة تحليل النصوّص الشعرية في هذه الدّراسة، وبتجميّع وتحليّل وتصنيف الملاحظات النقدية الجزئية التي استنبطت مِّن النَّصوص فيها، والخلاَّصاتُ ٱلنَّقدية ٱلتي انتهت إليها، يمكن القول إن تفكيك مقومات شعرية أشعار ابن إبراهيم تم في هذه الدراسة بتنفيذ ثلاثة إجراءات نُقديةً مر احعاَّت نقدية لمخلفات و كتابات الحركة النقديَّة

حولَّ شيعرَ الشياعرِ أولا. والمقارنة بين شيعرِ الشياعرِ وأشيعار بعضٌ كبار الشعراء ثانيا. وتفكيك مقومات الصياغة الشعرية ثالثا. وتوضيح هذا المجمل في الآتي

أولًا - في مراجعة ونقد مُخلفات الحركة النقدية حول شعر ابن إبراهيم ناقش الناقد أهم القضايا النقدية التّي خاصٌ فْيَهَا ۚ الَّنقاد ٰقبِله وقد حصرها في

1 - الشك في نسبة أشعار إلى ابن إبراهيم: وعملا بقواعد المنهج التاريخيُّ القاضية بتوثُّيقُ النصُوصُ وتتحقيقُها قبل تَحَلِّيلُهَا، وَلَلَّبِتُّ فِي قَضْيَةُ الشُّكُّ فِي نَسْيَةً بِعْضَ شُعُر ابْن إبراهيم إليه، عمد الناقد إلى إقصاء نقد الرواية والسند واعتمد معيار المقابلة بين الشعر المشكوك في صحته وبين الأشبعار المجمع على صحتها واعتبر مقوماتها الفنية وإحالاتها التأريخية الشخصية والمجتمعية مقياسا للوضع وَّالْنَحَلْ ، ولاحَظَّ أَن كم الشَّعْرَ النَّشْكُوكُ فَي صَحَتَهُ ضَعِيفً بالمقارنة إلَى كم شعره الصحيح مما لا مجال (للشعر الموضوع) معه للتشويش على شاعرية الشاعر .

2 - الارتجال والتنقيح أو الطبع والصنعة في شعره : وفي الارتجال والتنقيح في شعر ابن إبراهيم، أكد الناقد أن ما نعت النقاد به بعض شعره من الافتقار إلى المراجعة والتنقيح قول مردود بحجة أن « الضعف المرصود «هو في الواقع اختيار أسلوبي لدى الشاعر. وأبعد من ذلك قرر الناقدّ أنْ شَعْرِ الشَّاعِرِ متَّنُوَّعِ الأساليبِ (لا يمكن للناقد أنَّ يصنفه

في خانة شعرية واحدة دون أن يسقط في تناقضات منهجية)

3 - تفاعل شعره مع قضايا عصره الوطنية والقومية وفي تفاعل الشاعر مع قضاياً عصره عرض الناقد وحلل نصوصا شعرية متعددة تؤكد مضامينها ولاء الشاعر لوطنه بما لا غبار معه على شخصيته، وكذا نصوصا أخرى تكشف اندماجه في واقع مجتمعه ومواكبته لقضأيا عصره القومية

4 - أثر زيارته لمصر في شخصيته شعره: وفي تحليل أثر زيارة الشاعر لمصر في شخصيية ابن إبراهيم وشعره أشار النَّاقد إلى ما حظي بة هنا لك مَّن تقديرُ أُدبي عانى من الشعور بالحاجة إليه في وطنه، وبفعله عبر عن حنين قوي

وفي مناقشة الناقد لقضايا الحركة النقدية حول شعر الشاعر" يبدو واضحا حرصه على استنطاق النصوص الشعرية وُدعم سلطة النص في الحسم في تلك القضايا بجعله الفيصل فيها.

ثانيا - في المقارنة بين شعر بن إبراهيم وغيره أجرى الناقد عدة مقارنات بين نصوص شعرية للشاعر وأخرى لشعراء عرب قدامى ومحدثين كابن الونان وابن الفارض والعقاد وبيرم التونسي في إطّار أساليب التخميس والمعارضة والتناص . وكانت مقارناته مؤطرة وموجهة بمفاهيم التقليد والتجديد والأصالة والتعبير عن الذات، وْفي اتّْجَاه موضّعةٌ نصوص أبن إبراهيم الشُغْرِية في مسار تطور الشعر العربي . و معلوم إجراء المقارنات بين الأدباء وموضعتهم في سياق تاريخ الأدب إجراء أساسي في المنهج التاريخي وقواعده . ولابأس أن نستشهد هنا بمقولة سانت ىىف (إذا قارنت فقد فعلت كل شيء).

ثالثًا - وفي إطار تفكيك مقومات الصياغة الشبعرية نلاحظ أن الناقد سجل وهو يحلل النصوص العديد من الملاحظات الجزئية التي تحدد خصائصها الشعرية. وبتجميع هذه الملاحظات وتتحليلها وتوزيعها في محاور رئيسية يمكن القول إن تحليلاته شَملت مقوماًت القصيدة الشعربة العمودية الرئيسية، وتمحورت حول معمار القصيدة أولًا وأساليبها ثانيا ومكونات عباراتها ثالثا:

1 - وفي تحليل معمار قصائد ابن إبراهيم أوبنائها تدور ملاحظات الناقد حول الاستهلال وحسن التخلص والخاتمة في القصيدة .وحول تماسك عناصرها المنطقي ، التدرج فيها من العام إلى الخاص ، و» «الاستطراد «"بالخروج في الحديث من موضوع إلى أخر والعودة إلى الأول.

2 - وفي تحليل الأساليب الشبعرية ، أي طرائق الشباعر في تقديمٌ المُضاميّنُ ، رصد الناقد عدّة أسالّيب اعتمدها ابنٌ إبراهيم في قصائده ، وقدعينها واصطلح عليها ب( الأسلوب الاستعراضي) وهو أسلوب تقديم المضامين بطريقة واقعية تقريرية و(أسلوب الالتباس) وهوأسلوب يقدم معنى ويوحي بآخر قد يكون نقيضه .و (أسلوب التشخيص) وهو تقتيه التصوير بالتشبية والاستعارة .و( أسلوب الوصف الحكائي ) المشبّعُ بِ» نزعّة سردية « أوله « بنية سردية « ويتميزّ بنقل الْحُرِكَة و تُسجِيلُ ٱلحوارِ. و( أَسْلُوبِ الْتَحُويلِ ) وهُو أُسلُوب نقل المُضامين الشعريّة منّ غرض شُعري إلَى آخر .

-3ُ وفي تحليل مكونات العبارة اشعرية في قصائد ابن إبراهيم انتَّهي النَّاقد إلَّى تقرير كثّير من الْللاحظَّات الجزئيَّة التي نرى توزيعها على أربعة مستويّات:

أ - مستوى التركيب البلاغي وفية ملاحظات حول(التشبيه

والاستعارة والجناس والطباق والكناية). ب - مستوى التركيب النحوي وفيه ملاحظات حول (الحمل والأفعالُ والضمائروالأدوات النّحوية).

د - مستوى الإيقاع وفيه ملاحظات حول البحور الشعرية وعلاقتها بمو أضبع القصائد الشعربة .

ج - مستوى آلمعجم وفيه ملاحظات على مواصفات الألفاظ كجزالتها وسهولتها.

وهذا التحليل لمعمار قصائد ابن إبراهيم وأساليبها ومقومات العبارة الشعرية فيها يستهدف حصر عناصر الشعرية في ديوان الشاعر ، ويمتح مفاهيمه وإجراءاته النقدية من التراث النقدي العربي (علوم البلاغة والنحو والصرف والعروض) ، ومنجرات النقد الغربي ( تقنيات تحليل النص السردي ،ومفهوم التعبير عن الذات في المذهب الرومانسي )، وله مسوعاته الكبري في طرائق النقد

وتتعفزز مصداقية ملاحظات ومستنتجات هذا التحليل النقدي الأدبي لأشعار ابن إبراهيم بثلاثة إجراءات نقدية تكرس موضوعيته العلمية وهي:

1 - حبرد قوائم تبوب النصوص الشعربة النموذجية حسن التيمات المحللة تغبن عدد البيات الشعرية فيها مما يسمح بتقدير كمي لحضور الموضوع في الديوان. 2 - الإحصاء وهو في ذلك التحليل إحصاء للتكرارات في مكونات النصوص كالجمل والأفعال والضمائر والأدوات النَّحويَّة .ولإبراز جمَّالياتُ النصّوص وكشف أسرار قوَّتها التأثيرية

3- التنصيص ما أمكن على تواريخ نظم القصائد والمقطعات مما يسعف النقد في تحديد سياقات إبداعها الخاصة والعامة ، و بالتالي مساّر إبداع الشاعر ومّا يطرأ عليه من تطورات فننية .

وعودا على بدء فقد تبنت هذه الدراسة في منهجها قواعد المنهج التاريخي باعتمادها ثالوث (دراسة العصر وتُحليل الشّخصيّة وتُقد الشعر)، وتوثيق النصوص الشعرية قبل دراستها، وإجراء تحديد مقومات شعريتها بالمقارنات، وموضعة شُغر الشاعر في مسار الشَعر العربي، ووظفت في ذلك، وعلى غرار تطبيقات المنهج التاريَّخي العربية، كثيرا من معايير التَّراث النقديّ

العربي .. وبعض مفاهيم النقد الأدبي الغربي . وتميز تطبيق ذلك المنهج في هذه الدراسة بتعديلات نوعية الدخلت على إجراءاته وأخصبت فعاليته النقدية، وأهمها الحد من طغيان خارجيات النصوص على تحليل النصوص نفسها، وبالاقتصار في دراسة العصر وتحليل الشخصية على تقديم الحقائق التاريخية التي تلقى الأضواء الكاشفة على إبداعات الشاعر الشُعرية ، واعتماد مفهوم التيمات عوضٌ مفهوم الأغراض الشعرية. وتجاوز اعتبار النص الشعري وثيقة تاريخية اجتماعية ونفسية . مقابل التعامل معه على أساس كونه تعبيرا فنيا عن تجربة إنسانية ذات أبعاد فردية وجماعية نفسية ومجتمعية . وكذا تجاوزالتعامل مع النصوص الشعرية كشواهد على صحة قول ناقد بخاصية أدبية في شعر الشاعر، والاتجاه بدل ذلك إلى تحليل القصائد والمقطعات كاملة وفي إطار تُيمات كبرُى أو موضوعات رئيسةً في ديوان الشاعر. وَتعُزيزُ الروح العلمية والموضوعية في ممارسة التتحليلات النقدية بتوطّيف إجراءات الاستقرآء وألإحصاء والمقارنات

وبهذهُ التعديلات حققت تحليلات النصوص في هذه الدراسة الأدبية أضافات نقدية في طليعتها الحسم في قضية الشك في صُحة نسبة بعض شُّعر أبن إبراهيم إليه، وظاهَرة تنوع أساليبه الشعرية ، وتعبيره في شُعُره عَنْ ذَاتُه، ووضوح ولائه في شبعره لوطنه ،وتفاعله مع القضايا القومية. وهي إضَّافات نوَّعية يمكن أن تدفع الدراساَّت الأدبية المغربية البوَّمُ إلى إعادةً النظر في كثير من الآراء النقديَّةُ الشائعَّة حوَّلُ شُخْصُية شاعر الْحمَّراء وشُعره.



تتوالى الإصدارات المغربية في مجال التنظير للترجمة، معبرة عن وعي متنام يما يطرحه هذا المجال الفكري من قضايا تتجاوز المستوى اللغوى، لتنفتح على مختلف المباحث المعرفية، كالأدب والفلسفة والتاريخ وعلم النفس والأنتروبولوجية والتأويليات

والنقد الأدبى، وغيرها.

وأحسب أن هذا الوعي يأتي تتويجا لتصور يقطع مع رؤية ضيقة لفعل الترجّمة، تُحصرها في عملية نقل لغوى ليس إلا، يتم بين نسقين لغويين، يقتصر دور المترجم فيه على مقابلة كلمات فيما بينها. هو تصور يرى في الترجمة عملية تقنية، وفي المترجم شخصا متمكنا من اللغتين اللتين يشتغل بهما، لغة النص الأصل ولغة النص المترجّم، النص النسخة. وهو تصور قد يكون وراء الإعلاء المبالغ فيه من أهمية المعاجم في مجال الترجمة، والتركيز المفرط على مستوى إتقان اللغةً وأثره في فعل الترجمة إيجابا ولكن سلبا أيضا في بعض

بكفى أن نستعرض تعدد النظربات حول الترجمة (النظرية اللسانية والنظرية التأويلية، النظرية السوسيو-لسانية، وغيرها) لنتبين أن ما يبدو بسيطا في ظاهره ينطوي على تعقيد كبير، بدءا من مفهوم النص الأصل والنص النسخة ومسألة التمكن من اللغة وتأثيرها في فعل الترجمة، أضف إلى ذلك علاقة الترجمة نفسها

> رأسها اللسانيات، وعلاقتها أيضا بالثقافة والمثاقفة وما تطرحه على هذا المستوى من أسئلة متصلة بمفاهيم الذات والهوية والآخر والغيرية، بل وعلاقتها بتلك الثنائية الشهيرة اللصيقة بفعل الترحمة، الخيانة والأمانة، خاصة وأن البعض يتحدث

عن الخيانة بوصفها أحيانا كثيرة أفضل أشكال الأمانات! مع عنوان دال لجورج مونان الحسان الخائنات، أي الترجمات الخائنة لأصولها والتي جعلتها الخيانة أبهى وأجمل ما نحسيه إذن واضحا، لا ينفك بولد مناطق ظل وأسئلة متناسلة باستمرار في حقل الترجمة.

يبدو أن كتاب ميزوار ريسي "فكر الترجمة" هو الإدريسي "فكر الترجمه هو امتداد لهذا الوعي، بدءا من عنوانه نفسه.

أعترف أن هذا العنوان استوقفني مليا، وجعلني أصوغ مجموعة من فرضيات القراءة. عنوان بسيط في ظاهره، مثل الترجمة نفسها، ولكنه حمال أوجه ودلالات. أعترف أيضا أنه استفزني، فحاولت نقله إلى لغة أخرى، اللغة الفرنسية التي أشتغل بها أغلب الأحيان:

La pensée de la traduction, Penser la traduction؟ أعترف أننى اقترفت خطأ، وأنا أحاول ترجمةً العنوان قبل أن أقرأ الكتاب، لأن العنوان هو آخر ما يُترجَم، تماما، كما هو الحال في الكتابة، أخر ما نختاره للمقال أو الكتاب هو العنوان، نظريا على الأقل.

بعد الاطلاع على تويات الكتاب وقراءته، تبين ى أن المقابلين الفرنسيين ينقلان







ينطوي على خصائص الكتابة في هذا المؤلف، فهناك أولا الحرص على تعريف المفاهيم المعتمدة والتحرز في استعمالها بإطلاق دون تعريف وتفكيك وتحليل. مع حضور كبير لبنية السؤال، والحذر من تقديم الأجوبة الناحزة الجاهزة. لننظر كيف عمل الكاتب على تعريف الفكر، لينتقل بنا إلى مجال سيحضر بقوة في هذا المؤلف وهو الفُلسفة، يقول: "تكشف الترجمة، وهي تتفاعل مع الفلسفة، عن كونها تمارس التفكير عبر ممارسيها منّ جهة، وعن توافرها على فكر في الوقت ذاته" (ص. 7).

يبدو أن مزوار الإدريسي يشير هنا إلى نفسه، هو الممارس للترجمة والمنظر لهاً. وهو أيضا يفتح الترجمة على مجال يخصبها بالأسئلة، بل ويعطى المشروعية لانفصالها عن اللسانيات التي حاولت إحكام الخناق عليها، وحصرها في المجال اللغوي الصرف. يقول مروار: "وبقدر ما انفصلت الترجمة بذاتها عن علوم كثيرة، اشتد ارتباطها بالفلسفة، بحيث ألفت نفسها موضوعا لتأمل أم المعارف، ومجالا من مجالات اشتغالها" (ص.7). والحال أن هذا الارتباط بالفلسفة لا يشكل أي خطر على استقلاليتها، "ولعل مرد ذلك إلى كون الفلسفة، وهي أم المعارف، لا تهتم بتاتا بالسيطرة والاحتواء، بقدر

ما تعنى بمساعدة فروعها على إثارة الأسئلة وزحزحة الثوابت وإحداث اختراقات جديدة في مجالات البحث والمعرفة" (ص.7).

لسنا إذن أمام كتاب من قبيل تلك الكتب التطبيقية، وعلى رأسها تلك الكتب التي تزهو بالقدرة على تعليم أي مبحث وأيّ علم وأي لغة في خمسة أيام فقّط دون معلم، بعنوان براق وجداب: كيف تصبح مترجما في خمسة أيام. وهي كتب في حقيقتها تصدر عن تصور لساني للترجمة، وتختزلها في مجموعة من الوصفات، بل وتنطلق من وهم أن كل

مزدوج اللغة هو مترجم بالضرورة. وقد نتساءل، أثمة أهمية لمثل هذه المؤلفات النظرية في مجال ممارسة الترحمة، علما أن فعل الترجمة سابق على التنظير لها وسابق على التكوين نفسه؟ أليست كما يقول جورج ستاينر أقدم المهن؟ أحسب أن على رأس حسنات هذه الكتب أنها تزرع، عكس كتب الوصفات، شعور التهيب في النفوس، شعور يجعل المترجم يخطو بحذر وسط فخاخ النصوص وحيلها الظاهرة والمضمرة، ويضرب ألف حساب قبل أن يختار هذا التعبير أو ذاك، ويكشف هذا المعنى ويجلوه، ويحف هنا ويضيف هناك، ويزن الكلمة قبل أن يقيدها، أليس المترجم وازن كلمات؟ والكلمة هنا بمعنى الخطاب لا الكلمة المعزولة، على غرار قولنا ألقى كلمة، ونحن نقصد أنه ألقى

ومن حسناتها أيضا أنها تجعلنا نعى أن أي مترجم وهو يمارس الترجمة يصدر عن مجموعة من الموجهات والمبادئ النظرية، سواء كان واعيا بذلك أو لم يكن، بل وقد يصدر عن مبادئ نظرية هجينة مستقاة من مجموعة من النظريات التي تتحكم في عمله. لهذا يغدو من الأهمية بمكان الوعى بهذا الحضور وهذا التأثير، وجعله جزءا من تكوين المترجم يستهدى



به، ويذلل من خلاله صعوبات الترجمة وفخاخها.

يبدو أن الوعي، الذي يطالعنا في كتاب فكر الترجمة، باتصال الترجمة بالفلسفة، اتصالا لا يفقدها استقلاليتها، بل على العكس من ذلك، يفتحها على أسئلة أرحب وأعمق، تتجاوز المستوى اللغوي الضيق، يجعل الكاتب يتصور الترجمة فعلا متنورا وتنويريا، ويجعل الكتابة عنها، كما نتبينها في مختلف مقالات الكتاب، دعوة إلى الاستنارة والانتصار للقيم الكونية النبيلة المشتركة بين البشر والانفتاح والإنصات وتعميق الوعي بالذات وبمفاهيم الحرية والاحترام المتبادل والتفاعل والتلاقح لا من منظور ساذج، يرى في الترجمة جسرا منبسطا ذلولا يصل بدعة بين الثقافات المتوادة والمتكاملة، ولكن من منظور يعي العنف اللصيق بها، فبقدر ما هي جسر واصل، هي اختراق ممانعة ومقاومة وتهجير وتغريب وصراع بين رؤى وعوالم، هما وجهان مانوية، تؤله الترجمة أو تشيطنها، هي في الكتاب جانوسية، ذات وجهين، مانوية، تؤله الترجمة أو تشيطنها، هي في الكتاب جانوسية، ذات وجهين، تقول كتاب فكر الترجمة، ممارسة إنسانية بكل تعقيدها واستعصائها على يقول كتاب فكر الترجمة، ممارسة إنسانية بكل تعقيدها واستعصائها على

وكما تطَّالعنا في مقَّالات الكتاب تلك الرؤية الفلسفية المنفتحة، تتبدى لنا أيضا صورة الكاتب قارئا نهما، من خلال كم الاقتباسات والاستشهادات التي تتخلل المقالات، إلى حد أن بعض صفحات الكتاب تصبح حوارا بين شواهد نصية مقتبسة ولكنها مترابطة ومنسجمة ومرامي المقال وأطروحاته، وتحضر فيها أسماء يبدو أن الكاتب يستلهم تصوراتها ويستند إلى أفكارها فيما هو يصوغ رؤيته الخاصة عن الترجمة، ومن ذلك دولوز ونيتشه وديريدا و....

يغري كتاب فكر الترجمة بالحوار، ويثير شهية السؤال والنبش في التفاصيل، طلبا للمزيد وللاستزادة من متعة النظر والاستفادة، ذلك أن البعد الفلسفي الحاضر بقوة في الكتاب، لا بد أن يستثير القارئ، ويجعله لا يقنع بالمطالعة والتلقي السلبي، بل يحضه على أن يبادر بالفعل والمساهمة والاستفسار، تعميقا للفهم.

من ذلك، التساؤل ما المقصود بهذا الإقرار: "سيصادف القارئ مثل هذه القضايا النظرية والنقدية وسواها بين دفتي هذا الكتاب، أني تناولتها من وجهة نظر أدبية صرف" (ص. 4)؟

هل هو تحرج أم تهيب من الإقرار بأن المعالجة الفلسفية هي أقرب إلى توصيف المنظور الذي يصدر عنه الكاتب في مختلف مقالاته، بعيدا عن المفهوم المتعالي للفلسفة المستغلقة على الفهم، هناك مثال قريب قد نستحضره في هذا المقام، كتابات عبد السلام بنعبد العالي وعبد الفتاح كيليطو خاصة في تناولهما لقضايا الترجمة عرضا أو على وجه التخصيص.

يصدر الكتاب عن تصور للترجمة يجعلها تقف موقف الندية تجاه الكتابة، لأنها هي أيضا كتابة، وبالتالي فإن المترجم مؤلف بمعنى من المعاني، ومع ذلك، قد نجد أحيانا انتصارا متكتما للمؤلف، وللنص الأصل. كيف نفهم إذن هذا الإقرار: والحقيقة أنه لا خوف على الأصل من الترجمة، لأنه لا قبل للترجمة بإلحاق الضرر بالأصل، مهما يعتورها من عيوب، ومهما تكن مؤاخذات نقدة الترجمة، فأعمال مثل ألف ليلة وليلة، وضون كيخوطي، وومدام بوفاري، وغيرها لا يمكن لمتنها أن يتغير مطلقا، طالما أنها مصونة في لغتها الأم " (ص. 4)؟

أصحيح أن النصوص في لغتها الأصلية ثابتة منطوية على معنى قار لا يتغير هي تأليلة أن النصوص في لغتها الأصلية ثابتة منطوية على معنى قار لا يتغير في تلك اللغة؟ ما معنى الصون هنا؟ هل النص في كتابته الأولى، أي كما ألفه الكاتب، يظل يحمل في لغته معنى مصونا ومحفوظا من التغير؟ ألم يقل على بن أبي طالب: هذا كتاب الله الصامت ، وأنّا المُغبِّرُ عَنهُ ، فَخُدوا بكتاب الله الصّامت؛ إذ لا مُعبَّرُ عَنهُ غيري؟ علي هو القارئ في كل زمان ومكان، ينطق النص ويصوغه ويبدعه، والمترجم قارئ والتصور نفسه، نصادفه في قول الكاتب: "علينا ألا ننسى بأن الأصل في

والتصور نفسه، نصادفه في قول الكاتب: "علينا آلا ننسى بأن الاصل في الاختلاف بين الترجمات، ليس النص بعلاماته التي قد يُنظَر إليها بصفتها جوهرا موضوعيا". ما المقصود بالجوهر الموضوعي؟ أهو ذلك المعنى المصون في اللغة الأم؟

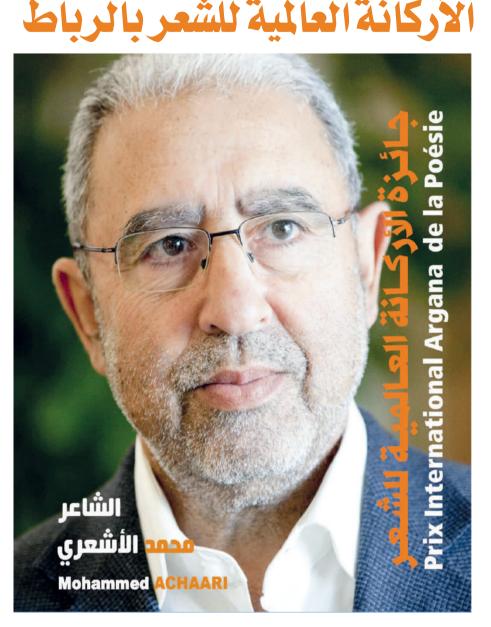
اختار الكاتب ان يحتفظ بمصطلح الترادوكتولوجيا (ص. 37 مثلا) واشتق منه اسم الترادكتولوجيين، سؤالي: ما مسوغ الاقتراض في هذه الحالة؟ ما وجه الاعتراض على مصطلح الترجميات؟ هل ينطوي مصطلح Traductologie على سر دفين في أصواته أو دلالته، بحيث لا يمكن نقله إلا في صورته وتحققه الصوتي المادي؟ علما أن مقابله في الإنجليزية translation studies ؟

هُو غَيض من فيض الأسئلة والقضايا التي يثيرها كتاب فكر الترجمة، من قبيل تعدد الترجمات للنص الواحد، ومسئلة الهوامش والترجمة الموازية وغيرها.

أختم بالإشارة إلى بلاغة العنوان في كتاب مروار الإدريسي، من ذلك: الترجمة السائلة، ترسطة الشقيق، ابن عربي ترجمان الأوراق، الترجمة والمنفى السعيد...عناوين تكثف الدلالة وتعبر عن وعي عميق بأبعاد الترجمة ومراميها وفخاخها وكمائنها، وتعبر أيضا عن افتتان بها وتلذّر بمتونها ممارسة وتنظيرا.

-1 الإدريسي مزوار (2020)، فكر الترجمة، ط1، تطوان، منشورات مكتبة سلمي الثقافية.

### بيت الشعر في المغرب موعد جديد لحفل جائزة



ضرب بيت الشعر في المغرب، موعدا جديدا لحفل جائزة الأركانة العالمية للشعر، وذلك بعد تأجيل اضطراري بسبب تداعيات جائحة كورونا، وهاهو البيت وشركاؤه (مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير ووزارة الشباب و الثقافة

والتواصل)، يعلنون في بلاغ جديد أن الحفل الذي ستسلم فيه جائزة الأركانة للشاعر المغربي محمد الأشعري، سينعقد يوم الجمعة 18 مارس 2022 في الساعة الخامسة والنصف مساء بالمكتبة الوطنية بالرياط.

وسيكون برنامجه كالتالي:

- كلمة الشباعر مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب،
- كلمة السيد محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل؛
- كلمة السيدة دينة الناصري، مديرة مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع و التدبير؛
  - كلمة السيد مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية؛
    - -كلمة الشاعر نجيب خداري رئيس لجنة التحكيم؛ - مراسيم تسليم الجائزة للشاعر محمد الأشعرى؛
      - هراسيم نستيم انجانزه نستاعر محمد الاست
        - كلمة الشباعر وقراءات شبعرية.

يدير الحفل الشاعرة والإعلامية وداد بنموسى.

جدير بالذكر، أنه و بمناسبة انعقاد هذا الحفل، اختار بيت الشعر في المغرب، بدعم من قطاع الثقافة، أن يُصدر عددا خاصا من مجلته «البيت» عن الشاعر الفائن ضمّ ثلاثة أبواب، الأوّل خاصّ بدراسات في أعمال محمد الأشعريّ الشعريّة، والثاني بشهادات عن الشاعر وتجربته، والثالث بمُقاربات لأعماله الروائيّة. وقد أنجز غلاف العدد وصمّمه الفنان التشكيلي أحمِد جاريد.

. وَمُعلُومُ أَن جَائِرَةُ الرَّكَانَةُ العالميةُ للشعر، انطلقت سنة 2002، وهي جَائِرةُ للصَّدَّاقة الشَّعرية، يقدَمُها المغاربة لشاعر يتميّزُ بتجربة في الحقل الشَّعري الإنساني ويُدافع عن قيم الاختلاف والحُرية والسَلم. بها نُحيّى الشَّعراء وبها نتقاسمُ وإيّاهم حُبَنا للشعر وسَهرَنا عليه بما يليقُ من التَّحية.

يعد محمد زنيبر من أوائل المبدعين المغاربة، الذينَّ ساهموا فَيْ إثراء الْحقل الأدبي بالمغرّب، ابداعًا وتنظيرا، إذ تعددت انتاجانة وتنوعت بين قصص، ومسرح، ومقالات، ودراسات في الأدب والتاريخ والفلسفة، التي نشر بواكرها

في عدد من المجلات والدوريات العربية والفرنسية الصادرة بالمغرب وخارجه، وفي عام 1971 أصدر مجموعته القصصية «الهواء الجدّيد»1 وهي من أبرز التجارب الانداعية المغربية، المحكومة بتصور فكري عميق، عكس بشكل جلي الغنى والتنوع المرجعى الذين نهلت منهما

فهذه المجموعة تغري المتلقى وتفتح شبهية القراء-على اختلاف توجهاتهم- لتعدّد مكونّاتها السردية، وغنى بؤرها المعجمية والدلالية، وقد فوجئت وأنا أتصفح قواعد البيانات لعدد من المكتبات العامة بمقال يتيم تناول هذه المجموعة وهو: «هـواء القص عند محمد زنيبر: تأملات في مجموعته هواء جديد» لنجيب العوفي الصادر بمجلة أفاق2، ومنه ارتأيت إعادة

تسليط الضوء على هذا المنجز، بالتركيز على بنية الشخصية، الَّتي ظلت على مر العُصور ّ بنية متشعبة على جميع الأصعدة، تكتسيّ أهمية حضورها من زاوية مكانتها النصية أولا في تحريك وتطوير البناء السردي، ومن جِّهة ثأَّنية انفَّتاحها على حياة الفرد خارج حدود النص، وتارة ثالثة عمق دلالتها في إطار ما تقيمه من علاقات نصية مع المكان، والزمان، والحدث... فعلى طول صفحات المجموعة القصصية يعيش القارئ جملة من الأسئلة المتأججة، وهو يرصد شخصيات سمتها الأساس جدلية معقّدة بن الخفاء والتجلي. « «الهواء الجديد» 3 مجموعة قصصية

محبوكة اللّغة، والعوالم المسرودة، تضم ثماني قصص متنوعة الأحداث والمواقف: الهواءً الجديد بين ضحى وعشية الدنب لمن في سُبيل تلك اللحظة اليد على الحلقوم الدراجة التي تطير-أولاد الجنّة-السهرة عند بهيجة، توحدهاً نماذج بشرية حاول من خلالها القاص أن يعرف بالإنسان المغربي وفق رؤية خاصة بعيدا عن التَصوير الحرفيُّ الْمِباشَرِ، يَقول محمد زنيبر في هذا الإَطَّار «أعْتَقَّد أنْ الإِنْسانَ المغربي لا زال غير معرف به في أدبنا الّذي ننتج، وأكثر من حاولواً أن يقدموه لنا انزلق بهم القلم نحو التصوير الكاريكاتوري الذي هو بطبيعته نقد لاذع، أكثر مما هو اجتهاد من المزيد من الفهم والنفوذ إلى الأعماقُ، إنَّنا في حاجة إلَّى فهم ذلك الإنسانُ وفُهمُ ، الحيّاة وردود فعله ازاء الأحداث، لأن ورّاء ذلك الإنسان نفسية وعقلية، ووراءه، أيضا، نزاعات أخلاقية وتصورات المثل الأعلى، ووراءه، كذَّلك، أنواعا مَّن سُوء النَّظن والحذر والَّحَوِّفُ من الطُّلم والعدوان. 4.

يعيش قارئ «الهواء الجديد» حالات من تصدع وتشظي الذات الإنسانية، بين واقعها وأحلامها، كائنها وممكنها، في إطار معالجة درامية تتغيى التقاط الخفي ورصد وقع انفجاره، في صوره الْأَلْيمة، وما يترتُّب عن الأمر من عواقب لايمكن إلاأن تعجل بسقوط منظومتنا الاجتماعية

على جميع الأصعدة. شخصيات من شرائح اجتماعية مختلفة توحدهم مواقف ورؤى وردود أفعال، تكشف

تمزقا داخلياً يعيشه المرء في صمت، متبسما تارة، وملتزما الصمت تارة أخرى، معلنا غضبه وتمرده متى فاق الأمر حد الاحتمال، منشداً الحرية متى استشعر القيود، فشخصية مثل «على» بطل قصة «الهواء الجديد» رغم ارتياحها المادي، وتوازنها العاطفي، يظِّل القلق سمتَّها الأساس، حارماً إياها من الإحساس المنشود بلذة الحياة، ما يدفعها إلى اتخاد قرار السفر والعزم عليه، دون استشارة أحد مُنَّ الأهل والأصدقاء، حقيبتان كبيرتان ملئتا بالملابس، وركنتا في ركن معلنتان بداية تمرد حقيقي لصاحبه، في إطَّار خطوَّة يحاول من خلالها البطِّل اثبات وجوده وكيانة المستقل، بمحاذاةً قلق، وخوف لا ينفك يلقى بظَّلالُه علَّى ثقة مصطنعة توهم الآخر بقوة الذات وحضورها المستقل.

يتساوقُ السُرد والْحُوار في إطّار برنّامج سردي سمته البساطة على صعيد الحدث، حتى موعد السفر، والأنطلاق نحو المجهول، ففي كثير من الأحيان، يشعر المرء-رغم ما ينعم يه من مظاهر الراحة والطمأنينة-بفشل داخلي يعكر صفوه، ويفقده لذة الإحساس بالحياة، فلا يُجِد أمامه إلاَّ السفر خلاصا

# جدلية الخفاء





د سناءالسلاهمي

وتلك الاحاديث الخّاوية والجلسات الطويلة من غير طائل... قُلتَ لَكُ في الْأُول إِني مَجْنُون، ولعلني أَطُلَب السَّتَحَيل» 6. يتجاوز السفر عند «علي» العائق الجغرافي إلى ملامسَةُ الْعَائق العاطفي، فالسعاَّدة، والحبُّ، ونشُوَّة اللَّع مشاعر لا تقدر بثمن، وهي غالبا ما نعيشها دون الاكتراث

بقيمتها، ما يجعلها في كثير من الأحيان تفقد بريقها، ليصبح السفر مطلبا روحيا يسعى تُجديد المفتقد، وربما إدراك قيمته أنداك، وبذلك تستثمر الشخصية دلالاتها الاسمية في القوة والعلو والصلابة والشرف7، فرارا من وجود غدا جامد، وبحثا عن وجود بديل يحمل من المعاني ما ينسجم والدلَّالة الإسميَّة، فعادَّة ماَّ يتحدد اختيار اسم شخصية معينة، انطلاقا من الوقع الذي يحدثه المظهر الصوتي للدال، أي من خلَّالَّ إيحاءاته السلبيةُ أُو الإيجابِّية8.

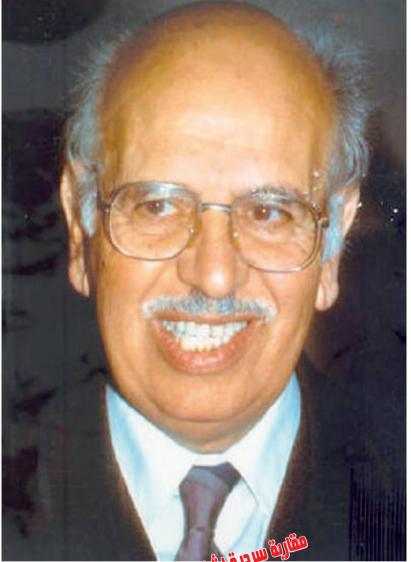
ويحسرة وألم يعيش القارئ مسارا سرديا متوتراً، مع شخصية «عمرو»، بطل قصة «بين ضحى وعشية»، حيث الإنسان في أسوء مظاهر حقده وانتقامه، فبدءا بتحصيل البطل شبهادة الدكتوراه وما أعقب ذلك من اكتناز للمعرفة، وتأليفُ للكتب، يصطدم «عمرو» بواقع إغلاق أبواب المجالس العلمية في وجهه، مستشعرا عُجْزاً قاتلاً وهو يتوسل الحارس فرصة لتقديم معارفه، والتَّعريق بمهاراته أمَّام شخصيات نصبتها الدولة للإشراف على انتقاء بعض الكفاءات العلمية.

تجد الشخصية نفسها عاجزة في نهاية المطاف عن ولوج الأندية والمجالس العلمية، بعدما ظل الرفض سيد كل المحاولات، وظل معه الإحساس بالعدم سيد كل المشاعر والأحاسيس، وهي التي يشهد جميع المقربين بنباهتها وبلاغَّتها التِّي أفحمت في الكثير من المناقشات أُصحاب مناصب عليا، فلكل منّ اسمه نصيب، ونصيب «عمرون» لم يخرج عن دائرة دلالته الإسمية في البناء والتحصيل واكتناز المعرفة، فغُالباً ما يُكونَ انتقاء الاستم عملا مفكرا فيه حتى «يكون لبنة مؤسسة لانسجام الدلالة في النص السردي»9.

يشاء القدر أن ينعم «عمرو» -بعد سلسلة من التوسلات المذلة- بتوصية من قبل إحدى الشخصيات، ليحظى بعد ذلك بشرف دُخول المجلس العلمي، لا باعتباره متباريا، بل عضوا، سرعان ما سيصبخ رئيسًا للمجلس بعد ذلك، وهو الذي كان حلمه لا يتجاوز حدود تقديم صيلة تجربته الثقافية الثي راكمتها سنين من المطالعة والبحث.

سياق اجتماعي مشحون يلتقط معه القارئ بعض صور تفشَّى الفسَّاد الأخلاقي والفكري، حيثً تجسد الوشاطة نفسها باعتبارها آلية لتدمير القيم، يفقد معها المرء الثقة في الآخر، بل الثقة فى آلوطن سأكمله.

يحقق «عمرو» حلمه، ويتجاوزه إلى تقلد منصت الإشراف على الانتقاءات المباشرة للعلماء، ليعيد التاريخ نفسه من جديد، لكن بصورة عكسية، يتحول من خلالها العالم المتشرد ودكتور الشوارع رئيس لجنة، تتنازعه أهواء المنصب، وغرور الشهرة، وانتقام دفين، ودون تردد يحرم الرئيس الجديد شخصيات أخرى من حق الدخول إلى المجلس، والإدلاء بدلوها في شبتي أنواع العلوم والمعارف «لقد كان كل شئيء فوق ما كان يأمل «عمرو» وفوق ما كان ينتظر...ولم ينس أن يأخذ مقعده في مكان الرئاسة حتى يشرف على تسيير الجلسة، وما إن استقر به المُكان حتى دوى طرق في البّاب وأطل منه وجّه جديد، فابتدره عمرو: ماذا تريد؛ لماذا تزعجنا هكذا؛ فأجابه



دافها» قيم المحموعة القطعية «المواء الجديد» للأديب المغربي الراحل محمد زنيبر وتحريرا لروحه أولا، يقول على مخاطبا صديقه

«أنّت الأَخْر تعتقد أنه فرار؟...قل لي هل تعيم ما تقول؟ هل تعتقد حقا وفي قرارة نفسك إنّي أريد الفرار. قل لي...لا لا ليسّ هذا فرار وإنما هو تحرر"5، فحينما تغدو الحياة بمدها وجزرها عدما لصَّاحِبِهَا، وموتا بطيئا يطُّفئ حُرارة التواصلُ واللقاء، يغدو الرحيل على قساوة منتظراته موضعة لما تتقى من العمر في وسط من الأمل، والقدرة على التجدد والتغيير، فإشكَّاليةٌ البَّطل إشكالية وجوَّد ومَّعان مَّفتقدةُ، يدرُّك مستَّبْقًا أنها غير موجودة أصلا، لكن رغبته العميقة في تحقيقها تدفعه إلى الإقدام على السفر، وهو ما يجسدة مضمون ملفوظه «لهذا عزمت الفرار...فلربما اكتسبت في السفر الرجولة التي كنت وما أزال أنشدها...ولا تعجب إذا قلت

الطارق-أريد أن أكون من جماعتكم، أريد أن أكون من العلماء. لماذا ترفضون هذا الطلب؛ فعبس فيه «عمرو» وقال بغض-اذهب، من فضلك إلى الجمعية الخيرية، هذا جمع علماء، وليس فيه محل لإضًاعة الوقت في السفاسف...يا شويش يا شُوْبِشْ...إنها، وإالله وقاحة وقلة حياء!»10

انتقام صريح تمارسه الذات متى أتيحت لها الفرصة لذلك، فعوض ٱلاعتراف بالفضل، وتقديم العون لذوي الحاجة، تجد الذات نفسها تباشر مهام التسلط، وإعاقةً كل محاولة حادة، وطمس كل ملامح الطموح والأمل عند الآخر، مُصرةً على ممارسة انتقامها الخفيّ، في محاولة لاسعاد دواخل ثائرة، ضد ماض لا بنفك أن تغدو حاضرا، وُهي تستّحضره من حين لآخر، لتظّل أزمة «عمرو» أزمّة تُعالَق زمنى ضَاع مُعه تُصف غُمْر الشخْصية وهي تسعى إثبات وجودها، ويضيع معه ما تبقّى من العُمَّر وسطَّ

براثن الحقد والانتقام لتغدو الشخصية دليلا له وجهان: دال والآخر مدلول؛ فهي دال من حيث إنها تتخذ إسما أو صفة تلخص هويتها المتَّجليَّةُ، والتي يتفاعلُ معها القارئ مشَّيدا بكفاحها وأصرأرها؛ ومدلول خفى تشكله جمل النص المتفرقة، ومجموع تصريحاتها وأقوالها وسلوكها، والتي تقودناً إلى تُعاظم وَهُم وجود الذات لوحدها، قي صورة متضخمة، ونتيجة هذا الوضع تحمل الذَّات كُراهية اتجاه كُل مُن يريد مشاركتها عالمها الجديد، ما يفرز مشاعرا من العدوانية تنزع نحو تدمير الآخر.

شُخْصية آخْرَى لا تَقُلُ ازدُواجِيتها حدة عن شخصية «عمرو»، يتعلق الأمر بشخصية «الفقيه» في قصة «الذنب لمن»؛ شَخصية مركبةً ذات كثَّافة سيكولوجية، تستثمر في صورتها الظاهرية مدلول لقبها، تُعلَم أبناء المُجتمع في الكتاب وتجعلهم من حفظة القرآن، فالفقه لغة «العلم بالشيء والفهم له، وغلب على علم الدين لسادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة... يقال آوتي فلان فقها في الدين، أي فهما فيه» 11.

تقتضي حمولة اللقب أن يكون الفقيه عالما أولا، وأن يتحلى فيَّ مرتبَّة ثانية بمظهر روحيّ، سمته الوقَّار، والجدية، والمثالية، التي يفرضُها شُرف المهنة وسيادتها، وبهذا التصور يصبح الحامل للقب مطالبا بالدقاع عن اللقب المحمول، والسعي إلى الرفع من شنأنه، أو على الأقل حفظ ما يتوفر عليه من رصيد قيمي، لكن تسارع التركيبة الاجتماعية الجديدة إلى تشَّكيلُ أنَّظمة وظائفيَّة، وظَّهُوْر مدارس عصرية اكتسحت بسرعة حياة المواطنين، سيشكل تحديا للفقيه، الذي سرعان ما ستتلاشى حمولة لقبة، بين ثنايا فضاء جديد يصور السارد بعضا من معالمه، وهو يتحدث عن آباء الطّلاب «ولا وآحد منهم يمد يده بقطعة تُقود إكرامًا للقرآن العظيم، أو يتلفظ ببشرى يرتاح لها الخَّاطرُ، أو يطلبُ منه إقامة ليلة من ليالي الذكر والأمداح. لا

شك أن الدنيا قريبة من الفناء وأن الساعة قريبة!ً»12 تُقرر شُخصية «الفقيه» -في ظل هذه المستجدات-الانزواء إلى منزلها، محتمية بجدرّانه العازلة، لتشرع في تفريّعٌ جاُنبِها الخّفي المناقضٌ تَماماً وحمولةً لقبها، مُثَّ بِطَاقَةً جَدِيدَة، سمتها الأساس، عنف وقسوة وتجرد تام من مُختلفُ مظَّاهر الإنسانية، يقول السارد «وكظمُ الْفُقْيه غيظه في الكتاب وكظم غيظة في السوق وفي الشارع. لكنة لما دخَّل البيتْ، كَان فَي آحتياجٌ إلى الْانْفجَارُّ مثل المُفَرقعة التي اكتوت بفتيلها. واتَّفق أن أبطأ أهل البيت في فتح الباب له، فكانَّت هٰذه الحادثة البسيطة سببا في ثورَّة عارمة، حيث دخل إلى صحن البيت وهو يزبد ويرعد ويسب بصوت لاسع النبرائت 13°، فمن آمتلاء زائد يولد الانهيار

وإذا ما أردنا الحديث عن بطلّ القصة بلغة سوسيولوجية، فإننا نقول إن شخصية «الفقيه» تعكس بعضا من المظاهر الأساسية لَرحلة معينة من تطور المجتمع المغربي، وما أفرزته المرحلة من أزمة على صعيد هوية الأفراد، وتخص بِالنَّكر الفِّئة الدنيا من شريحته الاجتماعية، التي وجدت نْفسها تحث تأثير عمليات كبت، نالت جوانب متعددة من مشاعرها، فالإحساس بالهوية «مركب من المشاعر المادية، ومركب من مشاعر الانتماء، والتَّكامُل والإحساسُ بالاستمرارية الزمنية، والتنوع، والقيم، والاستقلَّالُ، والثقة بالنفس، والاحساس بالوجود، ومن هنا يمكن القول بأن أزمات الهوية تولد تحث تأثير عمليات كبت تنال جانبا، أو جوانب متعددة من مشاعر الإنسان»14.

تساؤلات أخرى تطرحها شخصية «المعلم العربي» و »المعلم مصطفى» في قصة «الدراجة التي تطير »، درجات مُعينة في السلم الحرَّفي، تشكل طبقة اجتماعيَّة لا تُبتعد كثيرا عن دائرة الطبقة الكادحة، في عدم تقنين مهنتها، وصُعوبة أوضاعها المعيشية، ما يثقلُ كاهل الشَّخصيتين،

فتقرران الاستعانة بالغليون والكيف لقهر سطوة الزمن «كان يلتقيان كل يوم تقريبا في المقهى عند غروب الشمس بعد أنَّ يقفُّل المعلمُ الْعربيُّ دكانَّ نجارته، ويغادَّر مصطفى معمل الدَّباغَة الذي ٰيشتغُلُ فيه، ويصلان إلى المقهى عابسين من اجهاد النهار وتعبه. ثم يبدأن بالتشكي من الزمآن ويستعرضان مشاكلهما مع المرأة والأولاد والبقّال»15.

تتحول المقهى إلى فضّاء أليف، تقصده الشخصيتان بحثا عنَّ الراحة النَّفسية، محتميتان بجدرانها الوهمية، في إنقطاع زمكاني عن المجتمع، وما تقتضيه أعرافٌ لقب «ٱلْمُعلَم» مِّن تحل بالمسوّولية، والجدية، والبراعة الحرفية، تجعله ٰ أبعد من أنْ يكونْ زْيا يرتُدية صَاحْبُه للتميزُ عَن في غيابها تفقد الآخرين، بل هو قيمة معنوبةً".

الشخصيتان كسانه الاجتماعي، ومنه يـظـل غــروب الشمس الزمن المثالي لارتياد وجــقد جديد، وميلاد هوية حديدة، بظل غابة منتهاها تحقيق لذة الانتشاء، فللغليون و»الشيقفّ» سحسره الخاص في تشكيل زمنسة مَننوع خــاص، زمنية الحرية، حرية الأنسا الت تظا

قاىعة، أسيرة قوقعة الجسد، والزي، واكراهات العائلة، حتى إذا أسدل الليل أجنحته، ويدأت نشوة «الكيف» تتصاعد إُلى الرأس، وتُسري إلى سائْر أعضاء الجسم، صار كل شيء «بحرا لا ساحل له»16.

هُوية جديدة، ومعجم تواصلي خاص، لا يمكن أن يفهمه لا شخُّوص مثل «المعلم مصطفى" و «المعلم العربي»، وهما يُعيشانُ عالمهما الخيالي، حيثُ «تتحولُ المشْاكُّل شَيئا فشبيئًا إلى مسليات، ونكّات يضحكان منها، ثم يكتشفان فلسفة السعادة، حينما تتراءي وسط نشوتهما العارمة تفاهة ما كانا يشتكيان منه» 17

ولا يبتعد «الطبيب» في قصة «في سبيل تلك اللحظة» عن أُزدواجية السلوك الإنساني، المرصود عند النماذج السابقة؛ لكنَّ بصور تنسجُم ومَّظهره الأجتماعي، طبيبً جراح، كفء، ومتواضع، حريص على إنجاز واجبّه المهنى عَلَى أَكمل وجهُ، ما جعلُه محطَّ إعجابً وُتقَدير مَنْ طَرف أهلَّ البلدة، تشاء الأقدار أن يشرف على توليد إمرأة فقيرة، تضع مولودة وتغادر إلى دار البقاء.

تَّتُوالِّي الأَحْدَاثُ فَتُرَبِّي المولودة في منزل الطبيب وتحضى بكل الحب والعطف، بعد أن حرمت ّالعائلة من نعمة الإنجاب، تعامل معاملة الأميرات، وتلج أحسن المدارس، حتى إذاً وصلت مرحلة الشيبات شكلتُ محط إعجاب العديد منّ ألشيان ليس لجمالها فقط، لكن ذكاءها ومستواها المعرفي كان لهما حضور ووزن في هذا الشئان، تغرم الفتاة بأحدهم وتفاتح والدها/الطُّبيُّب بتَّخبر رغبته في التقدم لخطبتها، وإلى حدود هذه الأسطر يستشعر القارئ نوعا من الارتياح للُجانب المُثالي الذي وسمّ شخصية الطبيب، والذي ينسُّج ودالها في الرحّمة والحياة، فقد أحسن الطَّبيبُ تربيّة الطفلةُ اليتيمة، وها هو الآن يقبل على مرحلة جديدة سمتها أن يفرح لفرح الابنة ويساندها في هذه المرحلة الجديدة، كما كان مساندا لها في المراحل السابقة، يقول السارد مجسدا هذا الصنيع: «العش الدافئ الذي وضعتها فيه جعلها تتناسى كلُّ شيء وتدير وجهها بسهولة عن صفحة الماضي الغامضة إلى صفحة المستقبل المشرقة «18.

غير أنُ لحظة واحدة كانت كافية لبعثرة كل الأوراق، بعد أن غلبت الأنانية والحب الشهواني مشاعر الأبوة الخالصة «نعم لقد غلبت على أمرك، وكانت لحظة واحدة كافية لتريك

حقيقتك التى تجهلها وتكشف لك عن خبيئة نفسك وتزيح تلك اللحظة الكثيفة المصطنعة التي يتوارى تحتها كلّ سر إنساني»19، يعمد معها السارد التجرد من وظيفته السَردية، إِلَّى زاويَّة المعاتبةِ المباشَّرة للشَّخصيَّة، حيث الحضّور القوي لضّمير المخاطّب، الذي سمح للسارد باتخاذ مسافة مناسبة من الشخصية، مكنته إلى جانب الوظيفة السابقة من التقاط كل جزئية من جزيئًات حياة الطّبيب، والتعرض لمظاهرها وخفاياها من جميع الوجوه.

هل فعلا يجهل الإنسان حقيقته، أم أنه يدركها جيدا ويحاول تغليفها بصور تنسجم والواقع الذي يحيا في ظلُّه؟ كيف يستطيع الإنسان أن يواري ما يريده ويبتّغيه بمُثل ينسجها الوآجب المهني والمكآنة الاجتماعية؛ كُيْفُ للَّذَاتُ أنَّ تُعيشُ هذه التَّناقضات وتَّتحمل هذه النزاعات؛ هل كتب على الإِنْسان أن يعيش الشقّاء؟ إن شخصية الطبيب ستعيش حسرة وألما بعد أن خسرت إحساس الأبوة ولم تحصل بِالمَقَابِلِ إِحساس الحبِ والمُتعَة؛ يقول السَّارِد «كتُبِ عليك الشقاء، ولن أواصل قصتك، رغم ما ينتابني من عطف عليك من حين لآخر»20.

لقد شاء محمد زنيبر لمجموعته أن تكون قصصا بسيطة في لغتها، وأساليبها، ومضمونها، شأنه شأن عدد مْن ّ القصاَّصينُ المغَّارِبة ۗ ٱلَّذينَ ۗ واكبوا ۗ المرحلة التاريخية العامة لمغرب ما بعد الاستقلال، ولا شُك في أن قارئه يقفّ على رؤية خاصة، أساسها الإنسان المغربي قي علاقته بداته أولاً وْأَخْيِرا، حيث انفتُح القاص على مُختَّلف الشَّرائح الاجتماعية، مقدما شخصيات وإن كانت ظاهريا تعكس صراعا مع الزمن والمكان، فإن تمثلاث وعوالم دلالية سرعان ما تضع القارئ بصدد صراع داخلي قبل كل شيء، يعيشه الإنسان مع وجوده، وأحقاده، ومطامّعه، وغرائزه...

جسدت المُجمّوعة القصصية «الهواء الجديد» الشخصية الإنسانية في مختلف نوازعها، بدءا بصارعها مع ذاتها، وانتهاء إلى مواقفها من الآخر، والكاتب بتصويره لهذه الشخصيات المعقدة، في عواطفها، وفي أفكارها المتناقضة يسعى إلى الكشف عنّ بؤس الإنسان، ومواطن تحلل الإنسانية، منبها إلى خطورة ما بات يعتري الإنسان من اغتراب في الحياة، يُفضَى بِهُ إلى مختلف مشاعر الضياع والتمزق.

قدّم القّاص رحلة من نوع خاصٌ غايتها أكتشاف خبايا النفس، وما يعيشه الفرد من تمزق بين الكائن المثالي المنسجم مع وٱقَّعُه، والكائن المتخيلُ المتَّمَّرد على الواجبُّ والدبن والسلطة الأخلاقية، مضمنا ثنايا مجموعته دعوة للبحث عن هواء جديد تهب نسائمه الرقيقة المليئة بالحب فتطهر نفوسنًا، لنستنشق عبقا زكيا ينعش أحاسيسنا ومشاعرنا، تزهر معه علاقات جديدة، سمتها التصالح مع النذات أولا، فَي إطار رؤية إيجابية من شانها أن تسمو بالإنسان عن مسَّتُوى الفُردية وَالأَنانية المطلقة، إلى مستوى الرضى، والمحبة الخالصة للرَخْر وللمجتمع.

إن مجموعة «الهواء الجديد» تزخّر بكل مقومات الإبداع السردي، وحبلى بالمواقف والرؤى والبنيات السرديةِ المُتُشابِّكة، ودالَّة على نُباهة مبدع نصوصها (مُحمد زنيبر) وغنى مرجعياته ووعيه المبكر بقضايا مغرب مأ بعد

#### هوامش:

-1 للإشارة فعنوان المجموعة مستمد من عنوان إحدى قصصها. 2 -ء 56، 1995، الرباط.

-3 الَّهواء الجديد: محَّمد زنيبر، ط4، دار النشر المغربية، الدار البيضاء،

4 -الهواء الجديد، ( من تقديم المؤلف ظهر الغلاف) -5 المجموعة القصصية، ص. 13. 6 -المجموعة القصصية، ص: 17.

7 - لسان العرب: ابن منظور، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، محمد الشاذلي، د.ط، دار المعرف، القاهرة، د.ت، مادة علا، ص:3094. / الأسماء ومعانيها: وليد ناصيف، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 1997، ص:143.

دمسق، 1991، ص.141. 8 - سميولوجية الشخصيات الروائية: فليب هامون، تر: سعيد بنكراد، تق: عبد الفتاح كيليطو، ط1، دار الحوار، 2013، ص:15(من مقدمة المترجم) -9 الإنسان القروسطي الملامح والعلاقات عن أنماط ثقافات المتوسط كما صورها الإنتوغرافيون العرب: ابراهيم الحجري، المجلة العربية 222، الرياض، 1436هـ ـُ

10 - المجموعة القصصية، ص:42-43.

11 - لسأن العرب: ابن منظور، مادة فقه، ص:3450.

12 - المجموعة القصصية، ص 45.

13 - المحموعة القصصية، ص:45.

14 - الهُويّة: أليكس ميّكشيللّي، تر: علي وطفة، ط1، 1993، دمشق،

15 - المجموعة القصصية، ص:104.

16 - المجموعة القصصية، ص:103.

17 - المجموعة القصصية، ص:104.

18 - الهواء الجديد، ص:80-81.

19 - الهواء الجديد، ص:63. 20 - الهواء الجديد، ص:82.

الخميس 10 مارس 2022

العرض الذي سألقيه ليس عرضا مكتوبا، هو بعض خواطر شبه مرتجلة تتعلق بالأدب لأن موضوع هذا اللّقاء هو الأدب وثمة اسمي مرتبط به، وكل من سيتدخل سيتحدّث عن علاقته بكتاباتي، ولكن أيضا سيتحدّث عن علاقته بالأدب.

أُودٌ أن أشير إلى علاقتي الأولى بالأدب. في أي وقت سمعتُ بكلمة «أدب» كما نفهمه اليوم أو كما نتخيل أننا نفهمه؛ بعبارة أخرى، سأشير إلى بعض من علموني الأدب (لسلامة موسى كتاب «هؤلاء علموني»).

في هُذَا الإطار تُدخل هذه الخواطر.

هناك أشخاص أنا مدين لهم بالكثير، أشخاص ليس لهم اسم، مثلا حينما كنا أطفالا قبل أن ندخل اليي المدرسة، في البيت وفي الأزقة حول البيت كنا نسمع بعض الحكايات وبعض الأغاني وبعض الأمثال وبعض الأحاجي، وهي فنون ليس لها مؤلف؛ هي نصوص غير مكتوبة، شفوية تعتمد اللهجة الدارجة. هذا كان أول لقاء لي بالأدب (وريما لنا جميعا). كنا نشتغل بالأدب وحول الأدب.

ثم في المحدرسة حدث اللّقاء بنصوص أدبية، بالأدب المكتوب؛ القراءة المصورة والمحدوظات والأشعار. كنّا نحفظ

والمُحفوظات والأشعار. كناً نُحفظ بعض الأشعار. هنا أنساءل: لمناذا كنا نحفظ الأشعار ولا نحفظ النصوص النثرية؟ لماذا هذه المرية للشعر وليس للنثر؟ ما هي القصائد التي حفظناها؟

الساعل. شعار ولا النثرية؟ الشعر ائد التي

لا أتـذكّـر،

في المدرسة الابتدائية، إلا قصيدة واحدة لأبي العلاء المعرّي: «ألا في سبيل المجد ما أنا فاعلّ. عفاف وإقدام وحزم ونائل». هل حفظنا هذه القصيدة ونحن نعلم أنها لأبي العلاء لا أتذكّر.

اسم المؤلّف، في المرحلة الابتدائية، لا يعني شيئا. اسم المؤلّف، بالنسبة للطفل الصّغير، لا يهم. (الكثير من الأطفال يقرأون «هاري بوتر» غير أنّهم يجهلون اسم المؤلفة!).

دراون «هاري بودر» عير أنهم يجهنون ا هذا كان أول لقاء لي يالشعر، بالأدب.

ثمّ كيف، يا ترى، كُنّا نستقبل أبياتا من نوع «وقد سار نكري في البلاد فمن لهم .. بإخفاء شمس ضوؤها متكاملً». إلى أن يقول : «وإذي وإن كنت الأخير زمانه .. لأت بما لم تستطعه الأوائل». كيف، يا ترى، فهمنا هذه الأبيات وهل فهمناها خصوصا وأنّ أولياءنا كانوا يحتوننا على التواضع. لماذا يقول «لأت بما لم تستطعه الأوائل»، ثم يشبه نفسه بالشمس «فمن له .. بإخفاء شمس ضوؤها متكامل»، ثمّ هل كنّا نعلم أنّ صاحبها أعمى وأنّه، حين نظم هذه القصيدة، كان عمره خمس عشرة سنة وكتبها بهذه الرّوعة وهل بين المعلّم الذي شرح لنا هذه القصيدة علاقة المعرّي بالشمس، بورود الشمس بكثرة ليس في هذه القصيدة، وإنما في جل قصائده هناك شيء ينبغي أن القصيدة وانما في جل قصائده هناك شيء ينبغي أن نلتفت إليه هو علاقة المعرّي بالشمس، بالنجوم إذ كثيرا ما يذكر النّجوم في شعره.

هناك من يتواصل مع الشعر العربي القديم، وهناك من

لا يستطيع أن يتواصل معه، مثل العروض إمّا أن تتعلّمه في ساعتين وإمّا أن لا تتعلّمه أبدا. كثير من النّاس ينفرون من الشعر القديم, أنا شخصيا استطعت أن أخترق هذا الحاجز.

كنثُ في الثانوي، وكنتُ أنهب كلّ يوم إلى الخزانة المصرية في الرباط (لست أدري هل لا زالت موجودة؟)، وأظنَ أنني قرأت كل الكتب العربية التي كانت في تلك الخزانة، ومن ضمن ما قرأتُ ديوان محمود سامي البارودي وهو

### عبد الفتاح كيليطو

أناوالأدب

بشرح علي الجارم وشخص آخر نسيتُ إسمه (1), لماذا هذا الاهتمام بمحمود سامي البارودي؟ لأتني كنتُ أسمع أنّ هذا الشاعر هو الذي بعث الشعر العربي من موته. وعندما يقرأ الإنسان ديوانا شعريا بشرح، فإنّه يستطيع حينئذ أن يقرأ الشعر العربي من دون أدنى صعوبة؛ لأنّ الكلمات تتكرّن، والحصور تتكرّن، والمواضيع تتكرّن، فأن تقرأ ديوانا شعريا خصوصا حين يكون ديوانا كبيرا كديوان محمود سامي البارودي، فكائك قرأت الشعر

العربي بكاملة.
في الثانوي، أذكر أنّنا قرأنا وحفظنا قصيدة لمعروف الرصافي «لقيتها ليتني ما كنت ألقاها .. تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها» (هذا ليس شعرا، لا يمكن أن يعتبر شعرا !)، ولكن هناك قصيدة أخرى لا أذكر منها إلا الشطر الأول، وأظن أن هذه القصيدة لشاعر معاصر «يا بنت يعرب كم معاصر «يا بنت يعرب كم من موجع دنف».

س موجع درك... ترى هال تعرفون من هاو؟(2). كما حفظنا قسما من قصيدة أبي فراس الحمداني، وأذكر أنَّ الأستاذ كان ينشد بحماس كبير بيت أبي

أنَّ الأستّانَّ كانَّ ينشد بحماس ينشد بحماس كبير بيت أبي كبير بيت أبي فراس «سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهمُ .. وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ». كما حفظنا عن ظهر قلب أبياتا للمتنبي وهي الأبيات المتغقِة بالحمّى «وزائرتي كأنَّ بها حياء .. فليس تزور إلاً

لكن القصيدة التي أتذكّرها جيّدا وأرى الآن معني خاصا لها، أنسبُ لها معنى خاصا لم أنتبه إليه إلا في المذه الأخيرة، هي قصيدة «لامية العرب»للشنفرى. وأتذكر أن الأستاذ الذي شرحها لنا كان مصريا وكان يشرحها بإخلاص وحماس شديدين. وهي القصيدة التي تبدأ «أقيمُوا بني أمّي صدور مطيكم .. فإني لقوم سواكم لأمّيلُ», هذا الشاعر يقول لقومه وداعا فإني ملت الآن إلى قوم سواكم، إلى قوم تخرين. ترى من هم أبناء أمّ؛ لماذا يقول بني أمّي؛ ومن هم القوم الأخرون؛ ولماذا، وهو يغادرهم يحسّ بالحاجة إلى أن يقول لهم أنا ذاهب بعيدا عنكم، أنا أغادركم وأغادر دياركم؛ لماذا، في الوقت الذي يقطع الصلة بهم، يجدد هذه الصلة لماذا، في الوقت الذي يقطع الصلة بهم، يجدد هذه الصلة بقم، بحديثه إليهم، إلى بني أمّه؛ لماذا يتحدّث إلى بن أمّه ملانة حديث الدهم؛ المهم؛ المنات حديث المهم؛ المنات حديث المهم؛ المنات حديث المهم؛ المه

بني أمّه ولا يتحدّث ألى الآخرين الذّين سيدهب إليهم؟ لا أتذكر، خلال المرحلة الثانوية، إلا هذه القصائد التي أشرت إليها.

أمّاً فيما يخصّ النّثر، فلعلّ القطعة التي كان لها تأثير كبير عليّ هي قصة للمنفلوطي قرأناها في المدرسة وعنوانها «الحلاق الثرثار». كان يوما مشهودا يوم درسنا هذه القطعة، ضديّنا فيه كثيرا، ولعلّ المنفلوطي

نفسه ضحك كثيرا عندما كتبها. طبعا، عندما قرأنا هذه القطعة، أخذنا نقرأ للنفلوطي أي أخذنا نقرأ من دون مراقبة المدرس. قرأت كل ما كتب المنفلوطي في ذلك الوقت، وأظن أنني تعلمت الكتابة الأدبية على الجديد: لا تتصورون المكانة التي كانت للمنفلوطي في العربي قبل خمسين التي كانت للمنفلوطي في العربي قبل خمسين العربي قبل خمسين

سِنة. كِلَّ القَّرَّآءَ كَانُوا معجبَّين بالمنفلوطي ويقلِّدونه، ولا أظنّ أنَّ مؤلَّفًا عربياً حدِيثًا كانَ لَهُ الأَثْرِ الذِّي كَأَنَّ لَلْمَنْفُلُوطَى. ترى من هو اليوم المؤلف الذي له المكانة التّي كانت للمنفلُوطي؟ من هوي؟ كان له تأثير شاسَع، وهو كان ــ كيف أقول ــ مترجماً. هذا النُّعتَ لا يلائمُهُ. كان مُّبدَّعاً. ومن أسرار التّرجمة أنه لم يكِن دقيقا في ترجماته، ولم يكن يودّ أن يكون دقيقا (يبدو أَنَّهُ لَم يَكِن يَعْرِفُ الفرنسية)، ولَكِنَّهُ رغم ذَلكٌ كان له تأثيرٌ شاسعً. بينماً، بعده بمدّة قصيرة، جاء عبد الرحمان بدويّ، وترجماته جيّدة ودقيقة ومخلصة، وله معرفة باللّغات، ولكنّ لَم يَكُن لترجَمَاته أيُّ تأثير (هذا من عجائب الترجِمة أو من عَجَّائُبِ الْأَثْفَاقِ !). آلمنفلوطي تصدّى له بعض النقاد، وربّما كلُّ النَّقاد تصدُّوا لهِ (المَازنيُّ، طه حسين، العقاد...)، وَلَكنَّ المنفلوطي على الأقل كان له أسلوب، بينما العقاد ليس له أسلوب! ماذا كان يفعل المنفلوطي؛ كان ينقل روايات وقصصاً فرنسية إلى العربية ومن بينها «الفضيلة» (لا تبحثوا في غلافُ الكتابُ عن المؤلَّفُ الأصلى والنَّص الْأِصلٰی «بُول وَّقْرجینی» لبرناردین دی سان بییر، آن تجدوا إلا اسمَّ المُنفُلوطي). إذا فرضُنا أنه لم يكن يعرفُ الفرنسية وُينقل كتبا من الْفرنُسية إلى العربية، فهو كان يميل إلى الْقَرنسية «فإنَّي إلى قوم سُواكم لأُمُّيْلُ». كَانَ يميل إلَى قُوم سوى قومه. ورغم أهميته، فإن النقاد كانوا يلومونه لأنَّه، حسب زعمهم، يكتب كالقدماء. هذا الشخص الذي يميل إلى الغرباء، بلوموته لأنه بكتب كالقدماء، بلومونه لأنَّه لا يُكتُبُ كَالْأُورُوبِينَنْ، رَغُم أَنْهُ لَم يكن يفعل إلا شَيئًا واحدا هو أَنْ

إعداد : إسماعيل أزيات

يترجم ما كتبه الأوروبيون، يترجم بالمعنى العام. في ذلك الوقت، وربصا اليوم أيضا، هناك دائما حاجة إلى تتبع كل كاتب عربي وربطه بكاتب أوروبي أوأمريكي بحيث لا نكاد نذكر كاتبا عربيا إلا ونصله باسم كاتب أوروبي أو أمريكي. وقد بدأ هذا منذ مدة، منذ طه حسس، فهذا الأخير يتحدث عن شوقي (كان معجبا بشوقي) ولكنه يقول مع الأسف لم يدرس شوقي شعر مالارميه وبول قاليري، لو درس هؤلاء الشعراء لكان عمله عملا عظيما، ولجدد الشعر العربي. ولعمري لو درس شوقي هؤلاء الشعراء لما كان شوقي. (هذا ما غاب عن طه حسين!). كان يلومه لأنه لم يكن أوروبيا بالمعنى التام.

هنا، وسأختم بهذه الملاحظة، أرى أهميّة بيت الشنفرى «أقيموا بني أمّي صدور مطيّكم .. فإني إلى قوم سواكم لأمْيَلُ» الآن أرى معنى هذا البيت. هذا البيت، ربما، أوّل بيت عربي نعرفه إذا افترضنا أن قصيدة الشنفرى هي أوّل قصيدة عربية نعلمها. ( هذا إذا كانت لكلمة «أوّل» من معنى). هذا البيت يبدأ بهذا الميل إلى من هم ليسوا ببني معنى. نلاحظ هذا منذ أحمد فارس الشدياق إلى اليوم، بل ربّما كان هذا للميل هو حال الأدب العربي القديم على الأقل في بعض أطواره. أضرب مثلا بابن المقفع؛ ابن المقفع غادر قومه ومال إلى قوم سواهم والتوحيدي والفلاسفة والشعراء المجدون أمثال أبي نواس وأبي تمام... كلّهم كانوا يميلون إلى قوم سوى قومهم، بل ربّما هذا حال الأدب بصفة عامة، انظروا اليوم إلى بعض المؤلفين أمثال بورخيس، غويتسولو وأخرين.

في هذا السياق، كتب مارسيل بروست «الكتب الأجمل تلك التي كتبت في لغة هي أشبه ما تكون بلغة أجنبية».

#### ھامش:

\*- ألقى الأديب عبد الفتاح كيليطو هذه الكلمة في مفتتح يومين دراسيين تناولا موضوع «كيليطو والأدب»، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، مكناس، 2016.

1 ـ الشخص الأخر هو محمد شفيق معروف.

2 - عنوان القصيدة هو «الشهيّد المُجَهول» للشاعر اللبناني فؤاد الخطيب (1880 - 1957). أوّلها :

يا جيرةَ البان هل من يسأل البانا إن كان فيه صدى من رجع شكوانا يا بنت يعرب كم من موجع دنف لم تذكريه فلم يجُحدك نسيانا (م)